

رواية لقاءنا صدفة كاملة



بقلم الكاتبة مي علاء

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

انها ضعيفة.. هشة، ليس لديها القدرة على
التعامل مع هذا العالم القاسي، الا يكفي
انها يتيمة وقد عانت في هذا الملجأ الذي لم
يكن مأوى لها بدأً.

اما هو كان لعوب.. كانت غايته ان يتخلص
من الزواج المُدبر الذي دبرته أمه له، وكانت
هي المتوفرة له.

#مي_علاء

الحلقة "1" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

<> رأيكم يهمني <>

في فيلة كبيرة افراد عائلة "آل محمود"
جالسون ع سفرة الطعام الفاخرة الممتلأة
بأكثر من عشر اصناف طعام

سوزان: خف شووية يا محمود ع ابنك

محمود: يعني؟؟

سوزان: يعني براحة ع ابنك في الشغل انت
مخلية شايل كل الشغل

محمود: هو اشتكى؟؟

سوزان: لا

محمود: خلاص يبقى متطلعيش كلام ، و
غير كدة هو شايل بس قسم واحد يعني ولا
حاجة قدام الخمس اقسام اللي انا ماسكهم

سوزان بإستنكار: برضوا

محمود بحزم: خلاص بقى عايز اعرف اكل

سوزان بضيق: سكت

محمود: هو فينوا؟؟

سوزان بضيق: راح الشغل و مرضاش ياكل

ولا لقمة بسبب شغلك

محمود بابتسامة: كدة كويس انا عايزة كدة

نظرت لة بغیظ و اكلت طعامها

في الشركة

تدخل السكرتيرة التي ترتدي ملابس

محتشمة

هبة: استاذ مراد سوزي هانم اتصلت

مراد وهو ينظر في الورق: ها و كانت عايزة

اية؟؟

هبة: كانت بتوصي حضرتك انك مترهقش
نفسك في الشغل

اطلق ضحكة عالية وقال: ماما و مش
هتتغير ... ماشي يا هبة كتر خيريك

هبة بإبتسامة خفيفة: عن اذنك

وغازت ، فور خروجها اتي اتصال ل مراد

امير: ها يا عم النهارضة في حفلة هتيجي؟؟

مراد: اكييد هاجي انت بتهزر مثلا

امير: افتكرت انك تبت بعد اللي شفت اللي
عملتوا انت قدام ابووك

مراد: ههههههه لا دي كانت مسرحية ... بس

انا لسه في إنحرافي بس قدام ابويا و امي

عامل اني المطيع و الملتزم في الشغل وكدة

امير بسخرية: و السكرتيرة المحتشمة دي

مراد: هاهها و دي من التمسيلية برضوا ...

فكك دلوقتي .. المهم بليل ع الحفلة

امير: اووكي يا كووتش .. و الحفلة هتتعمل

في مكان جديد

مراد: فين؟؟

امير: الديسكوا

مراد: ههههه ما دة مكان كل مرة ثم سمع

صوت والدة

مراد بسرعة: اقفل اقفل الوالدة

و اغلق الخط و نظر للورق الموجود امامة

دخل محمود فوقف مراد ع الفور إحتراماً لة

و تقدم و قبل يد والده

محمود برضا: ربنا يحميك ل شبابك يا ابني

مراد: تشرب اية؟؟

محمود: مش عايز بس جيت اطمن عليك

مراد بابتسامة: اكيد ماما موصية

محمود: هههه اكيد ... المهم خلصت ورق

الصفقة و شيكت عليها؟؟

مراد: اهو قربت اخلصها

محمود: كوويس اووي ... هتيجي الفيلة و

لا؟؟

مراد: لا النهارضة هخرج مع امير

محمود: ماشي بس متأخروش في الخروجة

عشان الشغل

مراد: حاضر نهض محمود و غادر

مراد: يلي بقى انا اخلص الورق دة بسرعة و

اطير ارواح الحفلة

((مراد هو الوريث الوحيد ل شركات "" آل محمود للمفروشات "" هو شاب في 27 من عمرة ... هو شاب وسيم ذات الشعر الأسود و البشرة القمحية و العين البني الغامق و تظهر سوداء اللون ، هو يستغل وسامته بأسر قلوب الفتيات .. هو ممتاز و مجتهد بعملة جدا .. وايضا شاب يحب الأستمتاع بالفتيات))

في ميثم قديم .. يشهد جدرانة ع الظلم و الحرمان و القسوة .. ليس فقد جدرانة بل ايضا اجسام هؤلاء الفتيات تشهد ع الامها و تعذيبها

رجاء بصوتها المزعج: يلي خلصوا مسح و انتوا خلصوا تلميع

الفتيات بخفوت: حاضر

رجاء بغضب: تعالي يا بت يا مريم

نهضت مريم بسرعة من ع الأرض و اتجهت

لها

مريم مخفضة رأسها

رجاء وهي تضربها: هي دي طريقة مسح

دي

مريم باللم: انا اسفة

رجاء بقسوة: اية اسف دي هصرفها فين ..

يلى روعي كمي شغلك

اومات برأسها و اكمل عملها

((مريم فتاة يتمية الأم و الأب تعيش في هذا

الملجأ مع هذة العجوز التي لا يوجد في قلبها

ذرة رحمة لهؤلاء اليتامى ،، هي في 20 من

عمرها .. ذات الشعر البني القصير و البشرة

السمراء و العين العسلي))

بعد إنتهاء الفتيات من عملهم جلسوا ع

الطبلية المتهالكة و بدأوا في اكل نصيبهم

من الطعام اليومي " العدس "

رجاء: انا داخلة ارتاح مش عايضة اسمع صوتو

أتجهت لغرفتها

اصبحوا الفتيات يتحدثون بهمس

ريم : ها يا بسبس النهارضة دوري انا و مريم

صح؟؟

بسنت: ايوة النهارضة دوركم انتوا الاتنين

استعدوا

ابتسمت ريم بسعادة

مريم: بس هنلبس اية؟؟

بسنت : عيب عليكى انتي مش عرفاني ولا

اية؟؟

مريم بحزن: بس انا مش هعرف البس

الفساتين اللي معاكي

بسنت بضيق: لية إنشاءالله

مريم بحزن: عشان الجروح و التشووية اللي

في جسمي دة

بسنت بشفقة: امممم هنشفلك واحدة

ميظهرش العيوب دي

اومات برأسهارييم بحماس: ها يا بسبس طب

قوليلي الأجواء في الأماكن دي اية؟؟

ياسمين بهيام: مكان تحفة .. و شباب قمر و

ناس راقية اووي

بسنت بغضب: هي سألتني انا

ياسمين: اووبس اسفة ريم: انا متحمسة

اوووي .. وانتي يا مريم؟؟

مريم: انا خايفة لنتأفش .. اصل انا منحووسة

دايما

بسنت: ههههههه كل مرة مش بنتأفش

يعني المرة دي هنتأفش .. لا إنشاءالله ربنا

يستر

مريم: ربنا يستر

بسنت: يلي يا ريم و مريم عشان تختاروا

فساتين قبل ما الولية الأرشانة دي تصحى

مريم و ريم: حاضر

ياسمين وهي تضع يدها ع وجهها: الاخ

امتى يجي دوري تاني

اخرجت الفساتين و بدأت ريم و مريم في

إختيار فستان لها

اخترت ريم فستان ... هذا

ريم بإنهار: روووووعة انتي منين بتجيبني

الفساتين دي؟؟؟

بسنت: سرالمهنة ... المهم انتي يا مريم

هتختاري اية؟؟؟

مريم بإبتسامه: انا هختار الأحمر

بسنت: اووكي اختياركم حلوو و انا لما

لبستوا قبل كدة كان عاجبهم اووي

ريم: و انتي هتلبسي اية؟؟؟

بسنت: دة@

مريم : بس دة كاشف اووي

بسنت: فري اووي بالنسبالي

مريم: براحتك

سمعوا صوت رجاء فأخفوا الفساتين

بسرعة و خرجوا

رجاء: كنتوا فين يا بت منك ليها؟؟

بسنت: ابدا يا حجة دة إحنا كنا بنرتب السراير

رجاء: اممم ماشي ... يلي اعملولي اكل

اكلوا

بسنت: حاضر

رجاء: في كام كيس لحمة جوة؟؟

مريم: واحد بس

رجاء: ماشي اعملهولي

دخلت ريم و مريم و بسنت المطبخ الضيق

بسنت: اعملوا انتوا الأكل للولية دي

ريم: لية إنشاءالله مش هي طلبت منك
انتي؟؟

بسنت : مش هاخدكم النهارضة الحفلة ولا
اية

مريم: ماشي .. خلاص يا ريم تعالي نعمل انا
و انتي

ريم بضيق: استغلالية

بسنت بغیظ: حسبى الله ونعم الوكيل في
الولية دي .. يعني هي بتاكل لحمة و فراخ و
اكل عدل و تأكلنا إحنا عدس كل يوم

مريم بحزن: ربنا ع الظالم .. و هياخدنا حقنا
كلنا إنشاءالله

ريم و بسنت: إنشاءالله

ثم سمعوا صوت الفتيات وهم يتألمون

بسنت بحزن: ربي ينتقم منها ، بتشوة
جسمهم

مريم و الدموع في عينيها: زي ما شوهدت
ظهري و رجلي بضربها

ريم: ربنا كبير ومش بيضيع حق حد .. يلى
نخلص الأكل بتاعها بدل ما تبهدلنا

مريم: ماشي

مساء

بسنت بهمس: ها خلصتوا

ريم بهمس: انا خلصت

مريم بهمس ايضا: و انا جاهزة بس خايفة

بسنت: متخفيش .. صحيح روحي و هاتي

التليفون

مريم بفرع: تلفون مين؟؟ اوعي تقولي

بسنت بإبتسامة: اة هو بتاع الولية الأرشانة

اللي اسمها رجاء

مريم: لا اخاف .. و كمان لو حصلوا حاجة

هتسلخني

بسنت بنفاد صبر: متخفيش مش هتسلخك

... هتروحي ولا امشي بدونك

مريم: حاضر حاضر

و تسحبت ع اصابع قدميها ل غرفة العجوز

القاسية رجاء و اخذت الهاتف و خرجت

مريم بقلق: ربنا يستر .. عشان لو حصل

حاجة للموبايل دة هتموتنا

ريم: هههه هو دة موبايل اصلا

بسنت: يلي بقى اتأخرنا

ريم و مريم : حاضر

وصل امير و مراد الحفل الصاخب تجمعت

حولهم الفتيات

مراد: هاا فين البنت اللي بتجيب بنتين

معاها كل يوم؟؟

امير: اهاا قصدك بسنت .. انت وقعت ولا

اية؟؟

مراد: لا .. بس داخلة مزاجي

امير: عموما هي جاية

***** وصلت بسنت و مريم و ريم الحفل

امير وهو يصفر: شووف بقى

نظر مراد للأتجاة الذي ينظر لة امير

امير بهيام: البننتين اللي معاها المرة دي

صواريخ

مراد بابتسامة جانبية جذابة: حلووو اووي

ثم نظر امامة وقال بخبث: شكلها هتبقى

ليلة حمرا

قهقه امير ،، اتت بسنت امامهم

بسنت بدلع: اتأخرنا؟؟

امير: ابدأ .. تعالو جلست بسنت ملتصقة ب

امير و جلست مريم و ريم بجانب بعضهما

ينظرون حولهم بإستغراب للأجواء

مريم تحدث نفسها بإنزعاج: انا اية اللي

خلاني اجي الأماكن دي مش ليا .. مكنش

ينفع اجي .. يارب سامحني انا كنت فاكراها
حفلات زي اللي شفتها في التلفزيون مش
اللي شايفاة دلوقتي

ريم تحدث نفسها بسعادة: وااا وبقى و اخيرا
جيت هنا .. انا عايزة استمتع شووية

اتي شاب و قدم يده لها لإصطحابها للرقص
فوافقت ونهضت معة ريم

بسنت بدلع: ما تقووم يا امير نرقص

امير بخبث: يا عيوون امير

نظرت مريم حولها بضيق ثم لاحظت انظارة
المثبتة عليها

مريم تحدث نفسها: يووة يعني لازم يسيبوني
كدة

فجأة وجدته واقف امامها

مراد بإبتسامة جذابة: ترقصي؟؟

نظرت لة و قالت بصوت خافت : مش عايزة

امسك بيدها و اوقفها و سحبها لمنتصف
القاعة و وضع يده ع خصرها و بدأ في
تحريكها للرقص

كانت تنظر لة تحاول تستوعب حركة
السريعة التي اخذتها لمنتصف القاعة

مراد بهدوء: مينفعش واحدة زيك ترفض
ترقص معايا

مريم بعدم استوعاب: ها؟؟

مراد: استمتعي بالرقصة

شعرت بحركة يده العابثة فقشعر بدنھا ..
فلم تعلم من اين اتت لها تلك الشجاعة
التي جعلتها تبعدة عنها و تصفحة ...

فتنخفض اصوات الموسيقى و ينظر
الجميع لهما

اقتربت بسنت من مريم وهمست في اذنها
بفزع

بسنت: انتي عملتي اية يا غبية

مريم بخوف: مش عارفة

بسنت وهي تلطم: ليلتنا سووودة

نظرت لها مريم وهي تكاد ان تبكي

مريم: هيعمل اية؟؟

كان ينظر لها و وجهة اصبح احمر اللون من

شدة غضبة ، قال بهدوء مخيف

مراد: انتي واعية للي عملتية

مريم بصوت مرتجف: مش عارفة

ضحك الجميع فنظر لهم مراد فصمتوا
مريم تكاد ان تبكي: انا اسفة... مش.. مش
عارفة عملت .. عملت كدة ازاي .. ازاي انا
مراد و هو يكور قبضتة: اسفك مش مقبول
من كثرة خوفها عرقت يديها فأنزلق الهاتف
من يدها فوقع ع الأرض و إنكسرت شاشته

ريم بفرع: الموبايل

بسنت في سرها: يا الهوي .. ليلتنا طين
نظرت للهاتف و بكت و نزلت ع ركبتيها
لتأخذه ولكنها وجدته يضع رجلة ع الهاتف و
يدعس عليه رفعت ناظريها فقال بسخرية
مراد: كدة خلصنا و تركها و ذهب

بسنت تمسك قطع الهاتف المبعثرة وتقول
بحسرة

بسنت: هنعمل اية؟؟

مريم ببكاء: مش عارفة

بسنت بغضب: كل دة بسببك ... انتي اللي

هتحمليها

ريم: اهدي يا بسنت عليها شووية

و ساندت ريم مريم

امير: هتمشوا؟؟

بسنت: اة للأسف

امير: هتيجي بكرة؟؟

بسنت: هحاول ... سلام يا بيبي

وقبلتة و غادرت مع مريم و ريم

ذهب امير ل مراد

امير: اية اللي انت عملتوا دة

مراد بلامبالاه: مش ذنبي .. هي غلطت و انا

خذت حقي .. لا نص حقي كمان

امير بضحك: بس البت وشها جاب الوان

حرام عليك

مراد: تستاهل

شعرت رجاء بالعطش فنهضت من عز نومها

لتشرب ثم عادت لغرفتها و وضعت يدها ع

الطاولة الصغيرة الموجودة بجانب سريرها

لم تجد الهاتف فأردت نظارتها الطبية

رجاء: فين الموبايل؟؟

سمعت صوت همس فخرجت من غرفتها و

رأتهم

رجاء بصوتها المزعج: اقفوا عندكم

وقفوا في اماكنهم بصدمة و خوف

رجاء بغضب: اية اللي انتوا لابسينوا دة؟؟ و

منين جيين؟؟ و ازاي خرجتوا اصلا بدون

معرفتي؟؟

بسنت بصوت مرتجف: اا .. هو .. اا ا

رجاء بصوت عالي يملأة الغضب هز الملجأ

كلمة: انتي هتأويلي انتوا بتعملوا اية في

الساعة دي برا؟؟

ثم لاحظت الهاتف المكسور الممسكة به

مريم

رجاء: دة الموبايل بتاعي؟؟

اخفت الهاتف خلف ظهرها بخوف فتقدمت
رجاء و امسكت يدها بعنف و نظرت للهاتف
المكسور ل مئة قطعة

اتجهت رجاء لغرفتها بصمت و خرجت بعد
ثواني و بيدها العصى ... و ضربت ثلاثتهم و
لكن من نال ع النصيب الأكثر هي ... مريم
نائمة ع سريرها المتهاك .. تبكي بقهر و
تتألم

**.....

رأيكم بالحلقة الأولى؟؟

#مي_علاء4

الحلقة "2" من قصة " لقاءنا صدقة "

قلم: مي علاء

اليوم التالي ، صباحا

في الشركة خصيصا في مكتب مراد

مراد ع الهاتف: جيبيلي قهوة سادة يا هبة
راسي بتلف

هبة: حاضر يا فندم

واقفل الخط و اغمض عينة و اعاد رأسة
للخلف ... بعد دقائق رن هاتفة .. نظر
للشاشة وجدها والدتة

مراد: زيزي هانم بتتصل بيا مخصوصسوزان:
ازيك يا مراد يا حبيبي؟؟مراد: الحمدالله ..
متصلة عشان زي كل مرة

سوزان: لا .. بس باباك تعبان شووية فمش
هيجي الشركة فألغي كل الإجتماعات و
المقابلات

مراد: اممم حاضر .. و انا اول ما اخلص
شغلي هاجي اطمن علية

سوزان بحزن: عليّة بس؟؟

مراد بإبتسامة دافئة: و انتي كمان طبعاً

سوزان: ماشي يا حبيبي .. متتأخرش .. سلام

مراد: سلامدخلت هبة و قدمت لة القهوة و

خرجت للتابع عملها

في الملجأ فتحت عينيها بألم و نهضت من
فراشها ببطء و اتجهت للحمام الصغير جداً
و دخلت .. خلعت ملابسها و فتحت الماء
لتنزل ع جسمها العاري المجروح ... كانت
تتألم بسبب الجروح الموجودة ع ظهرها ...
دموعها الامها و قهرها اختلطت مع الماء
وضعت يدها ع وجهها و اصبحت تبكي
بمرارة و تناجي ربها في سرها: ياارب ارحمني

من العيشة دي .. انا كبرت بدون ام و لا اب و
عشت مع واحدة عجوزة قاسية عليا و
معندهاش قلب .. يارب ريحني بقى يا ارب
اقفلت السنبور و ارتدت ملابسها و خرجت
من الحمام ، وجدت بسنت و ريم و فتيات
آخري متجمعين يتحدثون بهمس عن شيء
فأقتربت منهم لتشاركهم

بسنت: انا سمعت النهارضة الصبح الولية
رجاء دي كانت بتتكلم في التليفون
ياسمين: عن الراجل العجوزة دة برضوا
بسنت: اة ... و عرفت حاجة .. هيجي
النهارضة هنا

ريم بخوف: هيختار واحدة مننا
بسنت: لا .. دة حاطت واحدة في دماغوا

ياسمين : مين؟؟

بسنت: مريم

مريم بفزح: انا ... لا لا مستحيل

بسنت: اه انتي .. ففكري في طريقة بقى

تخلعي .. او اعلمي زي ما البت سمية

عملت

ريم: اه اه اعلمي زي اللي عملتوا سمية ..

مثلت انها ماشية مع واحد و كدة فطردتها

رجاء

مريم: بس لو عملت كدة هروح فين بعدها؟؟

بسنت: ارض الله والاسعة سمعوا صوت رجاء

بسنت بسرعة: فكري بسرعة

و بعها نهضوا جميعا و انشغل كل شخص

بما املت عليه العجوز رجاء من اعمال

رجاء ل مريم: البسي و انزلي السوق تشتري

شوية حاجات ليا

اومات مريم برأسها و اردت عباء و خرجت

متجهة للسوق

نهض من كرسي مكتبة و خرج

مراد ل هبة: انا هروح عشان مش قادر ..

الغيلي إجتماع النهارضة

هبة: حاضر يا فندم .. وسلامة حضرتك

مراد: شكرا يا هبة

وغادر الشركة و ركب سيارته اتصل مراد ب

والدته

مراد: ازيك يا سوزي؟؟

سوزان: مراد حبيبي ... انت جي دلوقتي

صح؟؟

مراد: هي هبة لحقت خبرتك؟؟

سوزان: اها ... المهم عايزة منك خدمة و انت

جي

مراد: اممم

سوزان: هاتلي و انت جي علبة شوكولاتة و

ورد

مراد : لية؟؟

سوزان: هنروح النهارضة ل خالك عشان

موضوعك انت و الاء

مراد بضيق: مش إحنا قفلنا الموضوع دة

سوزان: دة لمصلحتك ي... قاطعها بنفاد صبر:

عارف هتقولي اية .. ماشي هجيب الحاجة

بس مش اكيد اجي معاكوا

سوزان: لما تيجي نبقى نتكلم .. انت جيب

الحاجة الأول

مرد: اوكي .. سلام

بعد دقائق اتصل بة امير

مراد: كويس انك اتصلت .. كنت لسه هتصل

بيك

امير بمرح: القلوب عند بعضها .. ها كنت

عايز اية؟؟

مراد: عايز محل ورود كويس

امير: لية؟؟

مراد: انت عارف موضوع الاء و الأرتباط

امير: اهااا .. و لية بتسألني انا يعني

مراد : اصل انت كل يوم و الثاني بتجيب

لواحدة شكل

امير: هاهاهاهاه ماشي ، بص هقولك ع

المحل اللي بجيب منوا .. هو في السوق و

الراجل عارفني انا هكلمو و احجزلك و انت

روح و خدوا

مراد: اووووي كدة احسن و اريحلي

امير: عد الجماليل .. يلي اقفل عشان الحق

اكلموا و هبعثلك عنوان المكان بظبط

مراد: ماشي .. سلام

وصلت مريم للسوق و اشتريت الأغراض

التي طلبتها منها العجوز رجاء و لكن ظل

غرض واحد لم تجده فسألت العجوز
الجالسة ع الأرض تبيع العنب

مريم: لوسمحتي كان في هنا صيانة راحت
فين؟؟ قفلت؟؟

العجوز: اها صيانة يوسف

مريم: ايوة هيا

العجوز: نقلها الحج يوسف لأول السوق
هتلاقيها جمب بياع الورد

مريم: ماشي شكراو عادت لبداية السوق

**

في فيلة " آل محمود "

سوزان: جهز نفسك هنروح النهارضة عند

اخوك عشان الاء

محمود بضيق: ابنك مش عايزها سيبيه

براحته يختار اللي يميل ليها

سوزان بغضب: لا طبعاً ... ابني طيب و

ممکن اي واحدة من الشارع تضحك عليه و

توهمة بالحب و تسرقوا مني

محمود بنفاذ صبر: خلي ابنك يختار اللي

هيكمل معاها حياتوا عشان مش تجبريه ع

واحدة و بعدين يخذلك و يجبلك اللي عايز

يتجوزها

سوزان وهي تنهض بضيق: انا هسيبك ترتاح

احسن

في محل الورد

بائع الورد: اتفضل امير بية وصاني ع الباقه
دي

مراد: اممم لا مش عايز ورد ابيض و
بنفسجي .. هاتلي الورد الأحمر ده

بائع الورد: حاضر

بعد دقائق علا صوت المرأة العجوز بإهاناتهم
و إتهام احدهم بالسرقة

بائع الورد: حسبي الله و نعم الوكيل فيها ..
كل يوم تعمل نفس الفصل في البنت
الغلبانة دي

مراد بفضول: هو في اية برة؟؟

بائع الورد: الولية دي حاطة البنت اليتيمة
دي اللي اسمها مريم حاطاها في دماغها

فكل يوم بتنزل فية السوق بتعملها مشكلة

و تبهدها قدام الناس

مراد: محدش حاول يساعد البنت دي اللي

اسمها مريم؟؟

بائع الورد: صراحة محدش بيدخل عشان

نتقي شر الولية دي

مراد: اممم

ثم خرج من المحل و اصبح يشاهد ما

يحدث " لا يرى إلا ظهر هصة الفتاة "

العجوز: انتي سراققة يلة هااتي الفلوس يا

حرمية

مريم ببيكاء: ممعيش فلوس واللهي .. انا

مسرقتش حاجة

العجوز امسك بشعرها و تتألم مريم

العجوز: هربيكي من اول و جديد .. يا حرمية

يا كذابة

و هنا سمعوا صوتة الأجدش: بسس

نظرت العجوز لمصدر الصوت وقالت

بغضب: انت بتكلمني انا ؟؟؟ انت واعي

لنفسك يا انت

مراد وبدأ عليه الغضب: اسمي مراد .. و

اتكلمي معايا عدل

ثم تقدم تحت انظار الجميع و ابعد يد

العجوز عن شعر الفتاة و خبأها خلفه دون

ان يرى وجهها ، اخرج المحفظة من جيبه

مراد: عايزة كام؟؟

العجوز: الف

مراد وهو يخرج الف جنية: ماشي هديكي
الفلوس اللي عايزاها بس توعدني انك
متضايقيش البنت دي

العجوز بعد تفكير: اممم ماشي .. وعد
و اعطاها الألف جنية

العجوز ل مريم: ها رحمك يا مريم مني
نظر لها بإستحقار ثم امسك بيد الفتاة و
اتجة خارج مجمع الناس هذا ، و وقف امام
سيارة

مراد: كويسة؟؟

اومات برأسها مراد: طب بصيلي

رفعت ناظريها و نظرت لمراد بإستنكار:
انتي؟؟

دقت به و تذكرتة .. عادت للوراء بخوف

امسكها من ذراعها فشعر بإرتعاشها

مراد : مش هعملك حاجة اطمأنت قليلا

مراد: حاليا

مريم بخفوت: شكرا لحضرتك لأنك ساعدني

مراد: و لو كنت اعرف انك انتي مكنتش

هساعدك .. عموما اركبي اوصلك عشان

حالتك صعبة

نظرت لة بإمتنان و ركبت و هو اتجهة للمحل

و اخذ سلة الورد و عاد للسيارة

مراد: حطي حزام الأمان

نظرت لة بإستغراب

مريم بإحراج: يعني اية؟؟

نظر لها بسخرية و اقترب منها فأنكمشت

هي .. و وضع الحزام حولها و اقفلة

مراد وهو يشغل السيارة: فين بيتك؟؟

قالت لة العنوان لم يعرفه بالتأكد فكانت

ترشدة

رجاء: تعالي يا بت يا ريم و بسنت

ريم و بسنت: نعم

رجاء: تعالو ارموا الزبالة

ريم بأرف: حاضر

بسنت في سرها: يا ارب صبرني ع الأرف

وصلوا امام البي

تمريرم بآبتسامة رقيةة: شكرآ .. و اسفة

تعبتك

ثم رأت ريرم وبسنت ينظرون لها من بعيدة و

يشيرون لها بإشارات

بسنت: شطورة بنت الأية جابتوا منين دة ..

لازم تستغل

ريرم: حلوو اووي .. استغلي الموقف يا مريم

بعد ثواني كانت خلفة رجاء رجاء بغضب: كل

دة بترموا الزبالة

بسنت بخبث: الحقي مريم في السيارة مع

واحد

رجاء: نعم؟؟

نظرت للسيارة

امسكت مريم بيد مراد وقالت مريم: اسفة ..
بس معلش ممكن تكمل التمسيلية دي

نظر لها بإستغراب

ثم اقتربت منه و وضعت يدها خلف رقبتة و

مثلت كأنها تقبله

مريم امام شفدية بخجل: اسفة اني بحطك

في موقف زي دة.. بس خليك كدة دقيقة

رجاء مصدووومة و ريم و بسنت ع شفديهم

إبتسامه خبيثة

..... لمعت فكرة في ذهن مراد

مراد في سره: امممم يلى نتسلى شووية

وضع شفدية ع شفديها و قبلها ... وهي

مصدووومة

**

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

تفاعل 3

الحلقة "3" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

<> اشوف الكومنتات بقى: (<<

ابتعد عنها و ابتسم بسخرية و قال

مراد: كدا اتساوينا

لم ترد و خرجت من السيارة بسرعة وغادر

هو و على وجهه علامات السخرية

***** داخل الملجأ تقف مريم وهي

ترتجف امام رجاء الغاضبة

رجاء وهي تصفعها: انتي فلتني اوووي من
ايدي ... انا هرميكي زي الكلاب برة الملجأة
اللي مأويكي

ثم اكمل رجاء وهي تمسك بشعر مريم
بقوة و تسحبها لخارج الملجأة : اكيد طالعة
زي امك و ابوكي اللي جابوكي بالحرام ... و
انا مش عايضة اشكالك عندي

و القتها في الخارج كالقمامة

رجاء: اتفوووة

وصفقت الباب

نهضت من ع الأرض وهي تبكي .. كلمات
تلك العجوز تتكرر في ذهنها ((اكيد طالعة
زي امك و ابوكي اللي جابوكي بالحرام ،
بالحرام .. بالحرام))

مريم : انا غلطانة لأني سمعت كلامك يا
بسنت .. هروح فين دلوقتي؟؟

في فيلة " آل محمود "

مراد بنفاز صبر: خلاص هاجي معاكي

سوزان يابتسامة: ماشي يا حبيبي .. اقنع
بقي ابووك يجي

مراد: هو هيجي لوحدوا انا عارف بابا

محمود: ها انا جاهز

مراد: شوفتي

سوزان بسعادة: حلووو اووي يلي نروح
عشان منتأخرش .. فين الور؟؟

مراد: في العربية .. يلي

سوزان: يلى يا حبيبي

ريم ببكاء: خايفة ع مريم

بسنت بلامبالاه: ارض الله واسعة هتروح في

اي حته .. او ممكن تروح مع الواد اللي

باستوا

ريم بغضب: انتي عارفة سبب انها تعمل

كدة

بسنت: فكك منها بقى

مريم جالسة ع الرصيف تبكي وجدت إمراة

في الأربعون من عمرها تحدثها

مروة بطيبة: مالك يا بنتي؟؟

نظرت لها مريم

مرودة: محتاجة مساعدة؟؟

مريم ببكاء: مش لاقية مكان اقعد فية

مرودة: امممم .. طب توافقي تشتغلي خدامة

في فيلة؟؟

مريم بأمل: ياريت .. يبقى اي مأوى ليا

مرودة بإبتسامة سمحة: طيب قومي معايا

يلي

مريم بإمتنان: شكرا لحضرتك

مرودة: انتي زي بنتي .. صحيح اسمك اية؟؟

مريم: اسمي مريم

مرودة: عاشت الأسامي يا مريم

في منتصف الطريق

سوزان: اوووبس نسيت الشال بتاعي

محمود: مش لازم يعني

سوزان بضيق: لا لازم ... رجعتي يا مراد

هجيبيوا و نروح

مراد بإنصياع : حاضر

سوزان بإبتسامة: يسلملي ابني المطيع

***** وصلوا امام الفيلة و ترجلت

سوزان من السيارة و دخلت الفيلة و جلبت

الشال معها و اتت ان تغادر اوقفتها رأيسة

الخدم

مروة: سوزي هانم .. حضرتك انا جبت خدامة

تشتغل معنا و إحنا كنا محتاجين خدم

سوزي: امممم اوكي .. لو هي جوود اووكي

سيبيها تشتغل و بليل ابقى اشوفها

مروة: شكرا ل حضرتك

مريم بعد ان ارتدت ملابس الخدم

مريم: شكرا اووي ل حضرتك .. لولاكي

مكنتش عارفة كنت هعيش فين

مروة: قلتلك انتي زي بنتي .. يلى بقى ع

الشغل عشان نلحق نخلص .. وبليل

هتقوليلي ع كل حكايتيك

اومات برأسها و ذهبت لتعمل

سماح بنفاز صبر: يلى يا الاء ادخلي

الاء: ع فكرة يا ماما انا مش موافقة ع اني

ارتبط ب مراد

سماح: دة لمصلحتنا يا هبلة

الاء بضيق: مليش دعوة

سماح بغضب: طب ادخلي و خلصيني

الاء بتحذير: حتى لو قرأنا النهارضة الفاتحة و

كدة... صدقيني مش هكمل و تركت والدتها

و خرجت لهم و القت عليهم السلام و

جلست

سوزان: ندخل بقى في الموضوع ... محمود

هيتكمل

محمود: إحنا جاين نطلب الاء لأبن عمتها

مراد

مدحت: نتشرف طبعا ... رأيك يا الاء

الاء:.....

سماح: موافقة طبعا الاء ... يلي نقرأ الفاتحة

سوزان: يلي

الاء في سرها: مش هتم الجوازة دي

و قرأوا الفاتحة

مراد : عن اذنكم

سماح: ماشي لية يا حبيبي؟؟

مراد: ورايا شغل .. عن اذنكم و غادر

الاء: طالعة اوضيو غادرت

سوزان: مبرووك علينا

سماح: صح .. مبروك علينا

عادت سوزان و محمود للفيلة

محمود بضيق: ابنك كان ساكت طويل
القعدة وة بيدل انوا رافض و باين ع البنت
انها مش عايزة و مش راضية ع اللي بيحصل

سوزان: هيجبوا بعض بعدين

محمود: انا طالع اريح

و سعد لغرفة

سوزان: مروة .. مروة

اتت مريم

مريم: الدادة مروة مش موجودة

سوزان: انتي مين؟؟ الخدامة اللي جابتها

مروة النهارضة؟؟

مريم: ايوة يا سوزي هانم

سوزان وهي تتفحصها: اممم مش بطالة ..

طيب اعملي ناسك

مريم بإستغراب: حاضر يا فندم

و اتجهت للمطبخ

مريم ل سندس (زميلتها من الخدم) :

يعني اية ناسك؟؟

سندس: هههههههه زي حالي مكندش عارفة

يعني اية .. المهم دة ناسكافية

مريم: اممم و ازاي يتعمل؟؟

سندس: خلاص انا هعملوا و شوفيني و

اتعلمي

مريم: ماشي

محمود يتحدث مراد ع الهاتف

محمود: مش هتيجي النهارضة؟؟

مراد: هسهر مع امير

محمود: اخر يوم هخليك تسهر و تبات برة

الفيلة .. من بكرة عايزك تكون في الفيلة

مراد: إنشاءالله

***** مساء ، في غرفة

الخدم

مرودة: ها يلي قوليلي قصتك

مريم: انا يتيمة من صغري .. كبرت في ملجأ

و رئيسة الملجأ اسمها رجاء .. قاسية علينا

اووي كان بتضربني و مش بتأكلني احيانا و

تعمل كل حاجة ممكن تتخليها ..مشفتش
يووم حلو في حياتي كلها .. صحبتي في الملجأ
سمعتها و هي بتكلم الراجل العجوز اللي
بيجي كل سنة ياخذ واحدة مننا عشان
يتجوزها و هو اختارني هو عجوز اووي بس
شيطان زي رجاء .. تقص عليها ما حدث
لهذة اللحظة

اليوم التالي في فيلة " آل محمود " مروة: خدي
القائمة

دي انزلي السوق و ههاتي الحاجات دي يا
مريم .. عم إبراهيم برة قوليلوا ياخذك

مريم: حاضر

و اخذت القائمة و الفلوس و خرجت ل عم

إبراهيم و اتجهوا للسوق

كانت تتجول في السوق فجأة وجدت من

يضع يده ع كتفها ... انتفضت في البداية و

سرعان ما استعادت هدوءها

ريم وهي تحضن مريم: مريم انتي كويسة

الحمدالله

ريم: ريم .. وحشتيني

ريم: و انتي كمان ... انتي بتعملي اية هنا؟؟

مريم: انا بشتغل في فيلة

ريم: طب طنتيني عليكى .. اياكى ترجعي ..

دي رجاء بدور عليكى

مريم: لية؟؟

ريم: اصل العجوز لما عرف انها طردتك

بهدها و هدها بحاجة و لازم ترجيك

نظرت لها مريم بخوف

ريم: متخفيش .. انتي خلصي بسرعة و

ارجعي ع الفيلة .. و عقبال ما اهرب انا كمان

مريم: هديكي عنوان الفيلة عشان لو

هربتي تلاقي المكان دة .. الناس طيبة اووي

ريم: ماشي كتبت لها العنوان في ورقة

مريم: امانة عليكى متدهوش لحد

ريم: وعد ... يلى امشي بقىم

ريم: سلامو ذهبت للسيارة و وضعت

الأكياس و الملتزمات

إبراهيم: جبتي كل حاجة

مريم: دقيقة اتأكدو نظرت في القائمة

مريم: في حاجة ناقصة .. هنزل اجيبها

إبراهيم: ماشي

و نزلت من السيارة لتجلب الشيء الناقص

إبراهيم: نعم يا مروة؟؟

مروة: تعالی حالا سوزي هانم عايزاك

إبراهيم: مريم مش معايا لسه بتشتري

مروة: هي هتعرف الطريق و هتيجي لحالها

إبراهيم: ماشي جاي

و غادر

**** اشترت مريم الغرض الناقص و

عادت لمكان السيارة ولكن لم تجدها

مريم بإستغراب: راح فين عم إبراهيم؟؟

تحركت في المكان وبحثت عن السيارة بين
السيارات لم تجده

مريم بإحباط: هعمل اية دلوقتي؟؟

تتلفت بناظرها حولها ... توقفت عن التحرك
.. بلعت ريقها بصعوبه .. بعدها جرت بكل
سرعتها و هو خلفها

**

رأيكم بالحلقة؟؟

تفاعل 

#مي_علاء3

الحلقة "4" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

كان يلاحقها الرجل العجوز الذي كان
سيصبح زوجها .. كانت تجري لطريق الفيلة

هي تجري بكل سرعتها و بخوف و تنظر
للخلف كل دقيقة .. حتى وجدته تعب و كف
عن ملاحظتها .. تنظر للخلف و فجأة
اصطدمت بأحدهم فألتفتت بخوف وجدته
هو

مراد بدهشة: انتي تاني؟؟؟

التفتت حولها في المكان وجدت نفسها
اصبحت في نصف الطريق الموجهة للفيلة
مريم وهي تلتقط أنفاسها: اسفة .. اسفة

مراد بتناكة: هسرفها فين؟؟

مريم بعدم فهم: نعم؟؟

مراد: نعامة ترفسك

سمعت صوت ذلك العجوز الغاضب
فألتفتت بسرعة رأته وهو يتقدم منهم ..

عادت عدتة خطوات للخلف حتى اصطدمت
ب مراد و اختبأت خلفة

باهر "العجوز" بغضب: وسع كدة .. وإلا
هموتك .. هات البت دي

مراد بحدة: احترم نفسك يا عجوز انت ... لولا
سنة الكبير لكنت...

لم يكمل جملة و وجد ذلك العجوز يلكمة
فوقع ع الأرض .. وضع يدة ع وجهة ورأى
الدم ع يدة

مراد بهدوء مخيف: مش هسيبك .. البادي
اظلم

و نهض ولكم ذلك العجوز القوي

و بدأ العراك بينهم حتى تدخلت الناس و
حاولوا إبعادهم عن بعض

باهر بشر: هربيك يا كلب .. اصبر عليا

و غادر

نظر مراد حولة .. اختفت هي

ركب سيارته و اتجة للفيلة

وصلت مريم للفيلة و اتجهت لغرفة الخدم و

جلست ع سريرها و اخذت تبكي .. اتت

سندس

سندس: مالك يا مريم؟؟

قصت لها مريم ما حدث

سندس: طب برضوا بتعيطي لية؟؟

مريم من بين شهقاتها: انا لوحدي .. مش

معايا حد .. ببقى خايفة مش بلاقي حد اترمي

في حضنوا افضضلوا ... مش لاقية سند .. انا

لوحدى ممعيش حد

سندس بابتسامة: انا و دادة مروة معاكي .. و

ربنا معاكي اكيد ... قومي اغسلي وشك و

يلى نكمل شغل

مريم وهي تمسح دموعها: حاضر

وصل مراد للفيلة و فور دخولة نهضت

سوزان مسرعة

سوزان بفرع: اية دة؟؟ اية اللي عمل في

وشك كدة

مراد بعصبية: عجوز غبي شديت معاة و

ضربتوا و ضربني

سوزان: اهدى يا حبيبي .. انا مش هسكت و
هرفع عليه شكوى .. اطلع اطلع ع اوضك و
غير لبسك عقبال ما اجيبك الإسعافات
الأولية

مراد: مش لازم ... انا طالع ارتاح
و تركها و غادر لغرفة بواسطة المصعد

اتى اتصال ل سوزان

سوزان: سموحة .. خليكى معايا دقيقة

سوزان: مروة ... مروة

مروة: افندم

سوزان: هاتي علبة الإسعافات و اطلعي لمراد
عشان اتعور

مروة: حاضر يا سوزي هانم

و غادرت و اتجهت للمطبخ

مروة: مريم .. سيبي اللي في إيديك و اطلعي
لأوضة مراد بية و معاكي علىة الإسعافات
عشان مجروح سوزي هانم قالت كدة ..
اطلعي انتي عشان انا اكمل اللي بعملوا

مريم بإيتسامة خفيفة: حاضر

سندس بمزاج: متطوليش فووق

مروة بصرامة: بنت

في الملجأ

رجاء: اهدى بس

باهر بعصبية : اهدى اية ... البت اللي اسمها
مريم اتحاتت ورا الواد دة .. مين دة عايز

اعرف .. كل دة بسببك انتي زمانها كانت
معايا دلوقتي

رجاء وهي تبلع ريقها بصعوبة: ما انا قلتلك
السبب

باهر وهو يضرب بقبضتة ع الطاولة: مش
بمزاجك .. انتي عارفة ان الملجأ دة بتاعي ...
و البنات دول كلهم بتعووني ... و انتي
شغالة عندي

رجاء بخوف: ا ... اسفة

داخل الغرفة تبعت البنات

بسبنت بهمس: شفتي الولية الحربية
خافت ازاي؟؟

ياسمين: دي طلعت بتخاف ... احسن اللي
بتعملوا فينا بيطلع عليها

ريم بقلق: انا خايفة من اللي جاي

صعدت مريم السلالم و وصلت امام غرفته
و طرقت الباب فسمعت صوتة و دخلت

تقدمت وهي تضع وجهها للأرض

مراد وهو نائم ع السرير و مغمض العينين:
تعالى اعملي الجرح دة اللي ع وشي

مريم بخفوت: حاضر يا بية

و تقدمت من السرير و رفعت ناظرها لتنظر

لة ... و بلمت .. فوقعت العلبة ع الأرض
ففتح عينية بغضة

مراد بعصبية وهو يرفع ناظرية لها: انتي

هب....

و بلم هو الآخر

سوزان: خليكي مرتاحة هما هيحبوا بعض
اكيد بعد الجواز

سماح: المشكلة البنت الاء دي عنيدة اووي

سوزان: كل حاجة ليها حل ... و انتي حاولي
مع الاء بس بالسياسة

سماح: امممممم هشووف .. جود باي ناو
عشان مدحت عايزني

سوزان: اوك ... جود باي

و اقفلت ثم نادت ل ع خادمة فأتت مروة

سوزان بحدة: انتي لية مش فوق عند مراد؟؟

مروة: حضرتك انا بعنتت مريم ل....

قاطعتها بحدة اكثر: مش انا قلتك انتي
اللي تطلعي

مروة بخفوت: انا اسفة حضرتك

سوزان بعصبية: هعمل اية بأسفك انا ...
انتى عارفة انى مش بحب الخدم يختلطوا مع
ابنى خاصا لو بنت شابة

مروة: اسفة يا سوزى هانم مش هتتكرر تانى
نظرت لها سوزان بغضب و اتجهت للمصعد
لتتجة لغرفت "مراد"

اخفضت ناظريها و ابتعد للخلف بإحراج

مراد: بتعملي اية هنا؟؟؟

مريم بتوتر: انا ... انا بشتغل هنا

مراد: نعم؟؟ هما ملقووش غيريك انتي

تشتغلي هنا

مريم بإحراج: انا محتاجة شغل و مكان

يأويني

مراد: اممممم " وهو يشير لوجهة " شايفة

دة اللي في وشي بسبب مين شايفة

مريم بأسف: انا اسفة .. مش اصدي اني

اسبلك دة

مراد: وهربتي لية ها

مريم بتلعثم: هو .. يعني انا...

قاطعهم دخول سوزان الغاضبة

سوزان بغضب: اخرجي برة .. اياكي تدخلي

هنا .. الأوضة دي بذات تاني فاهمة

كانت تنظر مريم ل سوزان بصدمة لم

تستوعب بعد ما حدث

سوزان: انتي هتقفيلي .. اخرجي برة

نظرت حولها بتوهان ثم خرجت مسرعة

مراد بإستغراب: في اية؟؟

سوزان: انا عارفة البنات اللي زي دول ..

بيحاولوا يوقعوا الشباب الأغنسا الطيبين

اللي زيك

مراد: هاههاهاها و انا اهيل يعني عشان اقع

مثلا

سوزان: اممم مش مهم دلوقتي .. صحيح

بكرة تبقى تخرج انت و الاء كجة تغيير جو

مراد بضيق: هشووف

و نام فخرجت سوزان من غرفته

في مطبخ

مريم تبكي

مرودة: حقت عليا انا اسفة يا بنتي .. دة

بسببي معلشي

سندس: اوووة لو عليا اضرب الولية دي ..

بس يلى

مرودة: خلاص بقى يا مريم

مسحت دموعها مريم

مريم: لا عادي محصلش حاجة .. بس انا

اتفاجأت من رد فعلها

مرودة: هي سوزي هانم كدة بتخاف ع ابنها

زيادة عن اللزوم

مرودة: يلى خلصوا بسرعة عشان ندخل ننام

كلنا

الخدم: حاضر

***** بعد ان انتهوا و اتجهوا الخدم

لغرفهم

نامت مرودة من شدة التعب فلم يبقى إلا

سندس لتتحدث معها مريم

مريم بإحباط: عارفة الصبح اللي اتحاميت

وراة

سندس: اها اللي ضرب الراجل العجوز

مريم: اة هو ... طلع عايش هنا

سندس بدهشة: هنا؟؟ ازاى؟؟ اللي عايش

هنا ... اوعي تقولي

مريم : مراد بية

سندس بسعادة: اوووبا ... لا لا بجد

مريم: لية مبسوطه كدة؟؟

سندس: كدة ممكن نحلها

مريم: يعني؟؟

سندس: دة منقذك

مريم بعدم فهم: انا مش فاهمة انتي عايزة

تقولي اية؟؟

سندس: يعني انتي لازم تستغلي الفرصة

دي ... مش انتي بتقولي انك لوحديك و عايزة

سند و حماية .. هو موجود ... اطلبني انك

تتجوزية

مريم بفزع: نعم ... انتي اتجننتي .. ازي بنت

تطلب من واحد يتجوزها ... و غير كدة هو

مش طايقني .. و حمايتوا ليا كل دي صدف

سندس: يوووة اسمعيني بس للأخر.....

اليوم التالي

استيقظت مريم متعبة من كثرة التفكير في

كلام سندس

مروة: يلي قوومي يا مريم وانا شغل نتييد

مريم: حاضر

و نهضت و اردت مرلابس الخدم و اتجهت

لعملها

في الملجأ

رجاء بصوت عالي: الكل يدور ع مريم دي ..

عايزاها تبقى هنا خلال يوومين فاهمين

فتاة منهم: بس هنلاقيها فين

رجاء بعصبية ظ مليش دعوة ... اهم حاجة

تلاقوها

البنات بخضوع: حاضر

ريم في سرها: انا لازم اروح ل مريم انبها

في فيلة " آل محمود "

على السفرة

سوزان: ها يا مراد .. تبقى تقابل الاء بعد ما

تخلص شغل

مراد وهو يضع قطعة التوست في فمة:

إنشاء الله

محمود: مراد انت ممكن تتراجع عن...

قاطعتة سوزان بحدة: محمود .. يتراجع اية لا

طبعا

محمود: انا مش عايز ابني يعيش مع واحدة

مش عايزها

سوزان: هو مقالش كدة .. و الاء بنت خالوا

يعني و اكيد هيحبها

نهض مراد بضيق: انا اللي هقرر في حياتي

مش انتوا ... عن اذنكم

و غادر

سوزان: مراد ... مراد

محمود وهو ينهض: انا ماشي

وغادر هو ايضا

بدأول في البحث عنها حيث اتجهت ريم

لعنوان الفيلة بتخفي

وصلت امام الفيلة

ريم للحارس: ممكن اقابل مريم

الحارس: مين مريم؟؟

ريم: هي بتشتغل هنا

الحارس : دقيقة

نادى الحارس ع عم إبراهيم

إبراهيم: نعم يا ابني

الحارس: في واحدة بتشتغل هنا اسمها

مريم؟؟

إبراهيم: اها .. ايوة فية .. لية بتسأل؟؟

ريم: حضرتك انا عايزة اقابلها

إبراهيم: امممم تعالي معايا

و دخلت خلفه حيث اوصلها لغرفة الخدم

فرأت مريم فأحضنتها

مريم: ريم

ريم: انا جياالك بحاجة مهمة

إبراهيم: همشي انا بقى

و غادر و تركهم

مريم: في اية؟؟

ريم: رجاء و باهر بيدوروا عليكى و بعثوا

البنات عشان يلاقوكى .. لازم تستخبي

كوويس عشان لو رجعوكى مش عارفة

ممکن یعملوا فیکي اية ... صحیح فین
الشاب اللی کان معاکي فی العریبة؟؟

مریم یأحراج: قصدک مراد بیه

ریم یأستغراب: بیه؟؟ لیه بتقولیلة بیه؟؟

مریم: اصل هو الباشا بتاعی هنا فی الشغل

ریم: کوویس اوووی .. خلیة یساعدک یا
مریم .. ممکن رجاء و باهر یوصلولک لہنا و
یأخدوکی .. أحمی نفسک بیه

شردت مریم

ریم: انا لازم أمشی عشان میشکوش

وغادرت وترکت مریم شاردة

فی الشركة

تحدث مراد مع الاء و اتفقوا انهم يتقابلوا

مساء

***بعد عمل طويل ... اصبحت الساعة 5

عاد مراد للفيلة ليرتاح حتى يأتي موعد اللقاء

***في المطبخ

سندس بهمس: ها يا مريم فكرتي؟؟

مريم بشرود: اة

سندس: كويس .. طب قررتي اية؟؟

مريم وهي تترك ما بيدها وتستعد للخروج

من المطبخ: هشوف اللي هيحصل و اقولك

و خرجت و اتجهت للطابق الأعلى حيث

غرفته بالتخفي ... طرقت الباب و لم تسمع

صوتة .. دخلت بخفة لم تجد احد في الغرفة ..

بعدها بثواني وجدته يخرج من الحمام مرتدي

منشفة فقط و صدره عاري

توترت مريم و لكن اخذت نفسا و قالت

مريم: عايزة اكلم حضرتك في حاجة مهمة

نظر لها

مراد بحدة: بتعملي اية هنا؟؟

مريم: عايزة اكلم حضرتك في حاجة ..

مساعدة

مراد: وانا كدة

نظرت مريم لهيأةة و قالت بشجاعة لم

تعتدها من نفسها

مريم: اة .. الموضوع ميتأجلش

مراد بلامبالاة: قولي

مريم وهي تأخذ نفسا عميقا : تتجوزني؟؟

مراد:

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

اسفة ع التأخير4

#مي_علا

الحلقة "5" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

مريم: تتجوزني؟؟

نظرة لها في البداية بإستغراب .. ثم ضحك

بصوت عالي

مريم بحزم: مش بهزر

اقترب منها مراد و وضع يده ع جبينها و قال

بسخرية

مراد: انتي سخنة؟؟

مريم: سبب اني طلبت منك دة اني....

قاطعها بصرامة: اني واحد غني .. معاه فلوس

و رئيس لشركة كبيرة و الوريث الوحيدة ..

فقلتي اتجوزة و اكووش

مريم بتبرير: مش دة السبب

مراد بإستحقار: كلام ماما صح .. في الأول

كنت فاكر ان تفكيرها بتاع زمان و كدة .. بس

طلع لازم نخاف ع نفسنا من الخدم و الفقرا

مراد بصوت عالي : اخرجي برة

فزعت من نبرة صوتة ... فخرجت مسرعة

مريم وقد وعت لما كانت تفعله .. فأمتلأت
وجنتيها بالصبغة الحمراء من كثرة الحرج و
الخلج

مريم : اية اللي هببتوا دة !؟

اردتي مراد ملابسة و غادر ليتقابل مع الاء

سماح ع الهاتف: الاء نزلت

سوزان: يلي إنشاءالله يتفوقا

سماح: انا خايقة من بنتي لتقول حاجة ل

مراد كدة ولا كدة ... فأرية و عارفاها

سوزان: ارتقي بألفاظك شووية سمووحة

سماح: اووبس سوري .. المهم

سوزان: المهم مستنينة لما يرجع مراد و الاء

سماح: صح .. ماشي هقفل دلوقتي لأن
اصحابي جايين

سوزان: اووكي .. جود باي

سماح: باي

في الكافية

مراد: ازيك؟

الاء بتوتر: انا الحمدالله .. بس مش عارفة
انت هتبقى اية بعد الكلام اللي هقولهولك

مراد: في اية؟؟

الاء: بصراحة انا مش عايزة اتجوزك لأنني
بحب واحد

مراد ببرود: وانا كمان " قال هذا من اجل

رجولته "

الاء بإرتياح: الحمدالله ... طيب مادام انا و انت

زي بعض و نفس الحالة كدة الموضوع

هيبقى اسهل ... انت ارفضني

مراد: امممم

الاء: اصل انا ماما و بابا رافضين اني ارفض ..

مع اني قتلهم مش هبقى مبسوطه و الكلام

دة برضوا مش راضيين

مراد: اتني عارفة عمتهك سوزي صعبة في

الأمر دي بذات موضعنا

الاء: امممم اية العمل؟؟

مراد: سيبيها عليا

الاء بإبتسامة سعيدة وهي تنهض و
تصافحة: شكرا اوووي يا مراد لأنك فمهتني

مراد بإبتسامة خفيفة: العفو

الاء: سلام

مراد: سلام

و غادرت الاء و بقى مراد جالس مكانة يفكر
ل دقائق ثم نهض و غادر متجة لفيلته

سندس تربت ع كتف مريم

مريم ببكاء: انا مش عارفة ازاي جبت الجراًة
دي و طلبت انوا يتجوزني .. انا مش عارفة اية
اللي حصلي

سندس: خلاص بقى بطلي عياط يا مريوومة
.. انا اسفة دة بسببي .. بس صدقيني
الموضوع هيتصلح ... هقولك تعملي اية تاني
عشان تصلحي الموقف

مريم بصرامة: لا طبعا ... انا غلطانة لأني
سمعت كلامك .. مش عايزة اي نصيح منك
و تركتها و اتجهت ل عملها

سندس بلامبالاه: انتي اللي خسرانة

رجاء: ها لقتوها؟؟

الفتيات بخوف: لا

رجاء بعصبية: لية؟؟ الأرض اتشقت و بلعتها

... بكرة تلاقوها و إلا همووتكم كلكم من

الضرب ... روحوا انخمدوا يلى

ذهبت كل فتاة ل سريرها بسرعة

رجاء: انا لازم الاقيها ... لازم

وصل مراد الفيلة

كانت سوزان تنتظرة ف فور رؤيتها لة نهضت

و اتجهت لة

سوزان: ها طمني

مراد بهدوء: انا و الاء مش هنتجوز

سوزان بدهشة: نعم؟!

مراد وهو يتجة للسلم: زي ما سمعتي .. انا

مش عايزها و هي مش عايزاني

سوزان بغضب: استنى عندك .. هو مش

بمزاجك ولا بمزاجها ... انتوا هتتجوزوا غصب

عنك و عنها

نزل محمود ع أثر صوتهم

محمود: صوتكم عالي لية؟؟

سوزان: تعالى شووف ابنك

محمود: في اية يا مراد

مراد بهدوء: انا مش عايز اتجوز الاء .. بس

محمود: انا قلتلك يا سوزان من الأول ان

مراد مش عايز .. سيبيه بحريته

سوزان بحدة: عايزة يقولي سبب انوا

ميتجوزش الاء

مراد بتلقائية: عشان مش عايزها

سوزان: سبب مش مقنع

صمت قليلا ثم قال

مراد: السبب ان فرحي ع آخر الأسبوع دة

سوزان و محمود بصدمة: نعم؟!

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

ت فاعل؟

#مي_علاء

الحلقة "6" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

سوزان و مازالت تحت تأثير الصدمة: انت

بتقول اية؟؟

مراد ف سره ((اية اللي هبتوا ده ... فرح

مين؟؟ انا))

محمود بصرامه: مراد .. تعالى ع مكتبي ...

فورا

و اتجه لمكتبه

مراد وهو يبلغ ريقه بصعوبه: حاضر

في المطبخ

سندس: شوفتوا شفتوا مراد بيه فرحوا بعد

اسبوع و مقلش لحد

احد الخدم: لا احلفي .. حتى سوزي هانم و

محمود بيه ميعرفوش؟؟

سندس: اها انا سمعت كده

خادمة أخرى: ياترى مين اللي خلتوا يضحي
و يعمل كدة؟؟ اكيد ع كدة بيحبها
سندس بتلذذ: نستنى و هنعرف من الضيفة
الجديدة اللي هتشرف الفيلا دي

في مكتب محمود

محمود بعصبية: فهمني يعني اية انك
تخبرنا ان فرحك ع آخر الأسبوع؟؟ بدون ما
تعرفني يا مراد؟؟

مراد: انا اسف يا بابا ... كل حاجة حصلت

محمود: قول الحقيقة

مراد بكذب: انا حبيتها ... بس

محمود: قول الحقيقة ... لو مش عايز تتجوز

الاء انا هتصرف

مراد: لا يا بابا مش كدة ابدا... انا كنت ناوي
اقلكم ع موضوع اللي هتجوزها بس مكنش
في وقت و كدة

صمت محمود قليلا .. ثم قال

محمود بهدوء: بص يا مراد ... انا مش
هسألك ع تفاصيل بس ... هستناك تيجي
تقولي ع كل حاجة في الوقت المناسب ... انا
واثق في قراراتك ... و مبرووك يا حبيبي
مراد: الله يبارك فيك ... بس دلوقتي مام

محمود: انا هتصرف معاها

مراد: شكرا لتفهمك يا بابا ... تصبح ع خير

محمود: وانت من اهلوا

و خرج مراد وهو يبرطم بكلام ((انا هعمل
اية؟؟ فين العروسة اللي هتجوزها دي؟؟ انا

وقعت نفسي في مصيبة اكبر .. اعمل اية .؟

اجيبها منين العروسة دي؟؟))

توقف مراد في نصف السلم .. ثم لمعت في

مخيلته ... هي .. نعم هي

نزل السلالم بسررعة و اتجة للمطبخ وجدها

موجودة فية لوحدها

مراد: عايز اتكلم معاكي

التفت لة وعندما رآته اخفضت رأسها بإحراج

مما فهلتة

مريم بصوت مهزوز: انا اسفة ع اللي قلتهو...

قاطعها مراد بهدوء: انتي هتبقي مراتي ع آخر

الأسبوع دة

مريم بصدمة: انا؟!!

مراد: جهزي نفسك

و تركها و خرج

هزت رأسها بقوة لتستوعب ما قال .. هو
رمى كلمتين لها .. او اوامرة بمعنى اصح و
غادر

اليوم التالي

ع السفره

نزل مراد ع السفره

مراد: صباح الخير

سوزان: صباح النوور

نظر لها بإستغراب

سوزان: متبصليش كدة .. عموما اهم حاجة

عني انك تبقى مبسوط

مراد وهو يقبل يدها: تسلميلي يا ست الكل

. و شكرا يا بابا

سوزان: طب مش هتعرفنا على البنت اللي
خطفت قلب ابني .. اكيد من عيلة عالية كدة

صح؟؟

مراد بتوهان:ها

محمود: اسمها اية مرات ابني

مراد: مريم

سوزان: اممم اسم مش بطل

محمود: اهلها شغالين اية؟؟ معروفين ولا

لا؟؟

سوزان: واهم حاجة المستوى عالي صح؟؟

مراد بتوتر: ااا لا

سوزان: يعني؟؟

مراد بقلق من رد فعل والدته: هي .. هي

بتشتغل

محمود: طيب كويس انها بتشتغل

سوزان: بتشتغل اية؟؟

مراد وهو يبيع ريقة: خدامة

وقهت المعلقة من يد سوزان و نهضت

بغضب: نعم؟؟ .. انت بتستهل يا مراد

مراد: لا

سوزان بصوت عالي سمعة كل من في الفيلة:

مستحيل اوافق ان ابني ... مراد محمود

ستجوز خدامة

محمود: اهدي يا سوزان

سوزان: مش ههدى ابدا .. إحنا مستوانا عالي

ازاي هو يختار خدامة

مراد بهدوء: يا ماما المستوى مش بيفرق

سوزان: برضوا لا و الف لا

نهض مراد و تركهم و نهض محمود و اخذ

سوزان معة ليهدأها و يحاول ان يجعلها

تقبل بالوضع

***** بعد خروجة اتجهة للسيارة و اخبر

عم إبراهيم ان ينادي الخادمة مريم لشراء

بعض الأغراض

.. فخرجت مريم

مراد بحزم: اركبي

نظرت لة بإستغراب و ركبت بجانية في

السيارة و حرك السيارة بعيدا عن الفيلة و

اوقفها و التفت لها ليحدثها

مراد: دلوقتي عايز اعرف كل حاجة عنك ..
اهلك .. و بيشتغلوا اية؟ ظروفك .. ألخ ألخ

مريم: لية حضرتك عايز تعرف كل دة؟؟

مراد ببرود: عشان هتبقي مراتي

مريم: ازاي؟؟

مراد: زي الناس .. ع سنة الله و رسولة

مريم: لية؟؟

مراد بحدة: ردي ع اسئلتي اللي قلتها لك

مريم بخفوت: حاضر .. انا معنديش لا ام و لا

اب

مراد: ازاي يعني؟؟ يتيمة مثلا

مريم بحزن: اة .. انا يتيمة و كنت عايشة في

ملجأ غير شرعي و هربت منوا و بعدين

جيت و اشتغلت في فيلة حضرتك

مراد: اممم طيب تعرفي اسمك بالكامل؟؟

مريم: اسمي مريم عبد العزيز فيصل

مراد: ماشي .. يلى انزلي

مريم بدهشة: نعم؟؟

مراد: بقولك انزلي من السيارة

مريم: هرجع ازاى؟؟

مراد وهو يضغط ع اسنانه: انزلي

مريم: حاضر

و ترجلت من السيارة و غادر هو و عادت هي

للفيلة مشي

مساء

كانت الأجواء هادئة حتى جاء مراد

مراد و والدية جالسين في الصالون

سوزان: انا مش موافقة ع الجواز دي

محمود: مش انا و انتي اتفقنا يا سوزان

سوزان: برضوا

مراد بهدوء: ماما .. انا هتجوزها حتى لو

رفضي

سوزان بغضب: بتعارضني يا مراد .. و

عشانها هي

مراد: مش بعارضك يا ماما عشانها هي ..

افهميني

محمود: طيب مش هنشوف مريم؟؟

مراد: انا اكيد

ونهض

سوزان: انت رايح فين؟؟

مراد: هجييلكم مريم مراني اللي هتجوزها

نظرت لة بغيط و اتجة هو للمطبخ

مراد: مريم

التفت لة : مراد بية

مراد: تعالي ورايا

اومات برأسها و اتجهت خلفه و الأسئلة

تتردد بين الخدم

مروة بغضب: بس ..كل واحد ع شغلوا

دخل مراد الصالون و خلفه مريم

سوزان: جايب مريم هن....

و توقفت عن الحديث و قد ادركت ما يحدث

نهضت بغضب

سوزان: دي؟؟؟ انت هتتجوز الخدامة اللي

عندنا

اكملت وهي توجهة كلامها ل مريم

باستحقار: انتي ... انا عارفة اشكالكم كوويس

اووي انتي لفيتي ع البني ... اخخ يا واطية

يا بنت ال.....

محمود: عيب كدة يا سوزان

سوزان: لا مش عيب مع الناس الحقيرة دي

... والجواز دة مش هيتم

مراد: هيتم يا ماما .. ولو مش عايزة يتم ...

همشي من البيت دة .. وكدة كدة مش

هعمل فرح انا هعمل بينا وبس ... قرري و

اتصلي بيا

تنظر مريم لهم تحاول إستيعاب ما يحدث ..

الشتائم و الإهانات ... هل هذا لي؟!

امسكها مراد من ذراعها و اخذها معه لخارج

الفيلة

مراد: اركبي

ركبت السيارة و كأنها آلة يأمر .. فينفذ

و اتجة بسيارة ل مكان

مريم بقلق: رايعين فين؟؟

مراد: الشقة بتاعتي

نظرت لة بفرع: نعم؟؟ ... نزلني

مراد بحدة: بس .. اهدي مش هعملك حاجة

.. بس هنروح هناك ليوم واحد عشان امي

توافق

مريم بخوف: وعد؟

مراد بنفاذ صبر: وعد

وصلوا للمبنى .. اوقف السيارة ونزل منها ثم
نزلت هي وصعدوا لشقطة

دخلت شقطة بحظر .. اشار لها لأحد الغرف

مراد: نامي انتي في الأوضة دي

اومأت برأسها و اتت ان تذهب ولكنها
امسكها من يدها فنظرت لة

اخرج ورقة منطوية من جيبه و فتحها و
اعطاها لها

مراد: وقعي

نظرت للورقة بإستغراب ثم نظرت لة

مريم: اوقع لية؟؟ و اية دة؟؟

مراد: وقعي و خلاص

مريم: طب فهمني اية دي؟؟

مريم بغضب اخافهاظ وقعي بقولك

امسكت القلم من يدة و وقعت ع الورقة بيد

مرتجفة و اعطتة له

مراد: تقدري تروحي اوضك

اومات برأسها و اتجهت لغرفتها بسرعة و

اغلقت الباب بالمفتاح ... للأمان

في فيلة " آل محمود "

سوزان جالسة ع سريرها تبكي و بجانبها

محمود يحاول مواساتها

محمود: لية يتعيطي دلوقتي؟؟

سوزان ببكاء: مش عايذة اخسروا زي ما

خسرت اختوا

محمود بحزن: ربنا يرحمها

محمود وهو يمسح دموعها: طيب وافقي ع

جوازوا من اللي حبها و خلاص

سوزان: مش شايف الفرق اللي بينهم

محمود: شايف بس دة مش يمنع حبهم ...

وغير كدة البنت شكلها كويسة و مطيعة

يعني ممكن تتصرفي معاها زي ما انتي

عايذة

سوزان: بس...

قاطعها محمود: لو مش عايذة ابنك يبعد

عنك اعلمي اللي بقولك عليه ... اقبلي

اومات برأسها وهي تمسح دموعهاظ هوافق

عشان مش عايظة يبعد عني

محمود وهو يقبل رأسها: ربنا يخليكي لية

اليوم التالي

استيقظت مريم مفزوعة ع صوت طرقات

الباب و ضوطة الغاضب ، نهضت من ع

سريرها و فتحت الباب

مراد بعصبية: بقالي ساعة بخبط ع حضرتك

ياهانم

مريم بإحراجظ اسفة مسمعتش

مراد: يلي البسي عشان هنرجع الفيلة

اومات برأسها

مراد: هستناكي ف العربية تحت

وتركها وغادر ... و بعدها ب10 دقائق لحقته

هي للسيارة و تحرك للفيلة

و اثناء الطريق

مراد: اجهزي بكرة فرحنا

نظرت مريم لة بإستغراب: مش اخر

الأسبوع؟؟

مراد: قدمتوا

مريم:.....

مراد: و مفيش فستان فرح ولا فرح و لا

الكلام دة

نظرت لة بحزن: لية؟؟

مراد بغضب خفيف: انتي محسساني انوا

فرح حقيقي مثلا ... كل دة ع الورق و بس

مريم بعدم إستيعاب: نعم؟؟ ازاي؟؟

مراد: مش ناقص غباوتك الصراحة ... من
الآخر جوازنا ل فترة و بس فهمتي؟؟

مريم: بس...

قاطعها بسخرية: لتكوني اني هتجوزك حبا
فيكي .. انا اتجوزتك عشان بغبائي وقعت
نفسي في مأزق بس ..؟ و اهي حسنة اعمالها
فيكي

نظرت لة و الدموع في عينيها تمتلاً .. التفتت
بوجهها للنافذة و سمحت لدموعها بالنزول...

*****

رأيكم بالحلقة؟؟

تفاعل 

#مي_علاء

الحلقة "7" من قصة "لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

في فيلة " آل محمود "

سوزان وهي تحضن مراد و تقول بحنان:
متبعدهش عني تاني يا مراد يا حبيبي .. مش
عايزة اخسرك

مراد بإبتسامة: و انا مكنتش هقدر ابعد عنك
ابدا يا ست الكل

محمود: ربنا يديم المحبة

مراد: صحيح بكرة هيبقى جوازنا

محمود: اية؟؟ مش كانت ع آخر اسبوع؟

مراد: ما انا قدمتها .. انا و مريم

سوزان بضيق: وهي الهانم بتاعتك فين؟؟

مراد: جاية

سوزان: إحنا مظبطناش حاجة لفرحك

مراد: مش هنعمل فرح

سوزان: يعني اية مش هتعمل فرح ؟ مش

عايزني افرح بيك

هنا دخلت مريم وهي مرتدية ملابس نظيفة

تحفصتها سوزان من رأسها ل قدميها

بعينيها

سوزان بسخرية: والله و نظفنا

اقترب محمود من مريم

محمود بإبتسامة سمحة: اهلا و سهلا بيكي

يا مريم في عيلتنا

ابتسمت لة .. و قد شعرت بلإطمأنان من

ناحية والد مراد "محمود"

مريم: شكرا لحضرتك

محمود بمرح: حضرتك اية بقى انتي بقيتي
من عيلتنا .. قوليلي بابا

سوزان بحدة: محمود

نظر لها محمود بصرامة

مريم بإحراج: شكرا حضرتك

محمود: بابا

مريم بإستمتاع لقول هذة الكلمة لأول مرة:

شكرا يا بابا

مراد: انا اتفقت مع المأزون هيحي بكرة و

نعمل كل مراسم الجواز

محمود: طيب جهزتوا كل حاجة؟؟

مراد: إنساءالله كل حاجة جاهزة

محمود: و فستان عروستنا؟؟

نظرت لة مريم بحزن

مراد: مريم قالت مش عايزة فستان فرح ...

صح يا مريم؟؟" و كان ينظر لها بتحذير"

مريم بتوتر:ها .. اة مش عايزة فستان

محمود: ازاي يعني

مراد: خلاص يا بابا بقى

نظر محمود لهم بشك

سوزان: طب و اهلها؟؟ مش هيجوا؟؟

نظرت لها مريم بكسرة و قالت

مريم: انا يتيمة

نظرت سوزان ل مريم نظرة جارحة ل مريم

وضع محمود يدة ع كتف مريم يربت عليها

بحنان

محمود بحنان الأب و عطفة: إحنا اهلك

ابتسمت لة

مراد بضيق: مش يلى ؟

اومات برأسها

خرجت سوزان وهي غير راضية على ما

يحدث

و خرجت مريم و اتى ان يخرج مراد اوقفة

صوت والده

محمود بتحزير: انا مش بحاسبك ع اي حاجة

و سايبك براحتك .. بس لو كنت بتعمل اي

حاجة غلط و انا اكتشفت كدة ... مش هتلوم

غير نفسك

و تركة و خرج من الصالون ... خرج من الفيلة
بأكملها

بعدها خرج مراد و امر الخادمة بأن تأخذ
مريم لغرفة من غرف الفيلة و تركهم و
صعئج ل غرفة

سندس بهمس وخبث: و الله و عملتيها يا
مريم ... شوفتي اللي يسمع كلامي
ميضعش ابدا .. بس طلعتي سوسة دة انتي
وقعتي الواد و خليتية يتجوزك

نظرت لها مريم بضيق و حزن: إنتي
متعرفيش اي حاجة ف متحكيمش و انتي
متعرفيش اللي فيها

ثم دخلت الغرفة و اغلقت الباب

سندس بضيق: بتقفلي الباب في وشي يا
مريم .. ماشي

بعد 3 ساعات و الأجواء هادئة تماما

عاد محمود للفيلة و في يده حقيبة كبيرة
مصنوعة من القماش و سعد بها لغرفة
مريم طرق الباب و بعءج ثواني فتحت مريم

مريم: بابا محمود .. اتفضل

محمود بإبتسامة: شكرا يا بنتي

و دخل و اقفلت الباب

محمود: جيتلك دة

نظرت مريم للحقيبة الكبيرة بإستغراب و

فضول

مريم: اية دة؟؟

محمود بإبتسامة حنونة: افتحية

افتدبت و جليت ع السريد و فتحت الحقيبة
.. وجدت بداخلها فستان زفاف ابيض رائع....
هذا

http://v.3bir.net/3bir/2016/02/p_49ade63-1.jpg

نظرت للفستان و لمعت عينيها و التفت لة

مريم وهي تكاد ان تبكي من فرحتها
بفستان زفافها

مريم: شكرا شكرا اووووي .. دة حلوووو
اووي اووووي

محمود بإبتسامة: انتي بنتي و حسيت ان
نفسك انك تلبسي فستان زي اي بنت
اكبيد .. ربنا يسعدك .. اقوم انا بقى

نظرت لة بسعادة بالغة و تقدمت و حضنته

مريم: شكرا اووي يا بابا

محمود بإبتسامة حنونة: مفيش شكر بين
البنات و ابوها .. لو احتجتي اي حاجة قوليلي

ابتعدت عنة و اومأت برأسها و خرج

نظرت للفيستان بسعادة و قالت

مريم: انا حبيتك اوووي يا بابا محمود ..

حاسة كأنك بابا بجد ... شكرا اوووي

و امسكت الفيستان تتأمل بسعادة

جالسة ع الأرض تتألم ... و العصا تضرب

جلدها بكل قسوة ... دموعها تنزل كالمطر

من كثرة الوجع لما كل هذا؟؟

لأني .. لأني رفضت الجواز بهذا العجوز البائس

رجاء بعصبية: انتي ازاي تقولي لا .. هو
بمزاجك يعني؟؟ خلي بالك بكرة هتروحي
معاة بيتوا و تتجوزا فاهمة

و تركتها و خرجت

اخذت ريم تبكي بألم و كانت تنظر لها
بسنت بحزن و شفقة ع حالة ريم

الساعة 9:00 " وقت العشاء "

جالسة سوزان و مراد ع السفارة منتظرين
محمود .. وجدوة بعد دقائق اتي و معة مريم
فأغتازت سوزان

جلست مريم بجانب مراد كما امرها والده و
جلس هو في مكانة و بدأوا في الطعام ماعدا
هي تنظر لهم ببلاها

محمود: مش بتاكلي لية يا مريم؟؟

نظرت لة مريم بإحراج وقالت

مريم: اا .. انا ... هاكل اهو

و امسكت الشوكة و السكينة و نظرت ل
مراد كيف يستعملها و حاولت تقليدة ولكنها
فشلت فلاحظ مراد ذلك

ترك ما بيده و امسك بيدها و تحتها الشوطة
و السكينة و حركها لها لتعليمها فنظرت لة و
ابتسمت

مريم بخفوت: شكرا

نظر لها بلامبالاة و اكمل طعامة

نهض محمود من ع السفارة

محمود وهو يمسح فمة: الحمدالله ... مراد و
مريم تعالولي ع مكتبي بعد ما تخلصوا اكل

اوما برأسة مراد

و غادر محمود ل مكتبة

***** بعد ان انهوا طعامهم اتجهوا ل

مكتب محمود

محمود: ااعدوا

جلس مراد و مريم

محمود بجدية: دلوقتي مريم يتيمة صح؟؟

دلوقتي مين هيبقى وكيل ليها??

مراد: اممممم مش عارف ... انتي عندك

حد من ارايبك يا مريم??

مريم: لا

محمود: طيب تقترحي حد تعرفية يبقى

وكيل ليكي

مريم بعد تفكير: هو في شخص واحد ممكن

يبقى وكيلي

محمود: مين؟؟

مريم: عم إبراهيم

مراد: مين دة؟؟

مريم: السواق عمي إبراهيم

محمود: اممم ماشي هنقلوا

مريم: ممكن طلب

محمود: اتفضلي طبعاً

مريم: ممكن دادة مروة تبقى معايا .. انا

بعتبرها زي امي

محمود: اكيد هنخبرها و هتبقى معاكي

مريم: شكراً

مراد: امشي؟؟

محمود: ماشي خلاص خلصت .. لو عايزين

تروحوا

و غادروا

اليوم التالي ... صباحا

في فيلة " آل محمود "

دخلت مروة غرفة مريم و فتحت الستائر

ليدخل النور للغرفة فتستيقظ مريم

مروة بسعادة: صباح الخير يا عرووسة

نظرت لها مريم و إبتسمت: صباح النور

مروة: يلي قوومي بقى عشان الكوافير

بتاعت العيلة جاية تطبطك

نهضت مريم من سريرها

مريم: انا خيفة

مروة: متخفيش يا مريووومة انا معاكى

مريم وهي تحضنها: ربنا يخليكى ليا

مروة: صحيح إبراهيم وافق انوا يبقى

وكيليك

مريم بسعادة: تبقي تشكرهوولي

مروة طيب بقى ادخلي الحمام خدي

دووش عشان الكوافيرة زمانها ع وصول

مريم: ماشي

و دخلت الحمام الملحق بالغرفة

خلعت ملابسها و نزلت تحت الماء الدافئ و

اغمضت عينيها و بدأت في التحدث مع

نفسها

مريم: انا مبسوطة لية؟؟ انا اضلا مش
مبسوطة ... انا عارفة اية اللي هيحصل
بسبب الجوازة دي بس انا محتاجة عشان
يحميني .. لية ببين قدامهم اني مبسوطة؟؟
ممکن عشان هلاقي سندي؟؟ بس .. انا ...
يوووة مش عارفة في اية ... مش عارفة انا
مبسوطة ولا زعلانة و لا عادي ... مش عارفة
اني لاقيت سند ليا ولا دة وهم؟؟ ممكن
يتغير؟؟ معتقدش!! ياارب و فقني في
طريقي ... و الستر ياارب

انت الكوافيرة و مساعدتها و بدأوا في تنظيف
و تزيين العرووس مريم

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

تفاعل 7

#مي_علاء3

الحلقة "8" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

اصبح الوقت 7:00 مساءا

تضع الكوافيرة الماهرة اللمسات الأخيرة ع

مريم

الكوافيرة وهي تلملم اشياءها: كدة خلصنا ..

بصي لنفسك كدة

نهضت مريم من ع الكرسي و اتجهت

للمرأى الكبيرة و الطويلة التي تظهرها كاملة

.. نظرت لنفسها بإنبهار

مريم بعدم تصديق: دي انا؟؟

مروة بضحك: ههههه ايوه انتي .. ماشاءالله

عليكي قمر

الكوافيرة: عن اذنكم

و غادرت

نظرت مريم لظوافرها الملونة بالمنكير

النبيتتي الامع و نظرت للحنة المرسومة ع

يديها بطريقة محترفة

مروة و الدموع في عينيها: مبرووك يا مريم يا

حبيبتي

مريم بدموع هي ايضا: الله يبارك فيكي يا

ماما .. اقدر اقولك ماما؟؟

مروة وهي تحضن مريم: اكيد يا حبيبتي

اكيد .. انا بعترك زي بنتي من اول يوم

شوفتك فية

مريم: شكرا ليكي اوووي

مروة وهي تبعتها: بس يابت يا هبله مفيش
شكر بينا ... و متعيطيش بقى ليخرب الميك

اب

مريم: ههههه ماشي

سمعوا صوت طرقات الباب و كان مراد و
دخل و صدم مما ترتدية مريم .. فستان
زفاف

مروة بهمس في أذن مريم: شكلوا سحر
بيكي ... هروح انا بقى

وتركتهم و خرجت

مراد: اية دة؟؟

مريم: اية؟؟

مراد بحدة: مش انا قلت مفيش فستان و ...

قاطعة بهدوء: بص متسألنيش عن حاجة ..
بابا محمود هو اللي جابلي الفستان دة وانا
محبتش اكسر بخاتروا

مراد وهو يمسكها من ذراعها بقوة: بصي
عشان نبقى متفقين .. ابعدي عن بابا
احسلك و متلفيش و دوري عشان تكسبي
قلبوا عشان تفضلي معايا طول العمر ..
بلاش الاعيبك القزرة دي

مريم:.....

مراد: مش سمعاني؟؟

مريم: هرد اقول اية يعني؟؟

نظر لها بغیظ ثم وضع يدها بين يده و اخذها
للأسفل

في سيارة العجوز..جالسة بجانبه بفستانهت
الأبيض المصفر قليلا .. تبكي وهي تنظر
للنافذة

قرب باهر يده و امسك بيدها ففزعت و
ابعدت يدها المرتعشة من يده
باهر بخبث: متخفيش ... هتعيشي زي
الملكة

لم تنظر له ، وقفت السيارة فجأة فنظرت له
باهر بضيق: العربية الغبية دي وقفت ..هنزل
اجيب اشوف مكانكي

اومات برأسها وقد اتت لها فكرة الهروب و
لكنة اقل الباب بالمفتاح

عندما رآته ابتعد كثيرا حاولت بكل الطرق ان
تفتح الباب لم تستطع فأمسكت بحذائها
الكعب و كسرت زجاج السيارة و فتحت

الباب من الخارج و خرجت من النافذة
فوقعت ع الأرض و اتسخ الفستان بالطين و
جرحت نفسها لكنها تحملت و نهضت من
الأرض و جرت ... و جرت لتبتعد عن ما
ينتظرها في المستقبل مع هذا العجوز

تم عقد القران بينهم و علت
صوت الزغاريط من قبل مروة و بسنت و
سوزان تنظر لهم بإستحقار .. بل لكل ما
يحدث فهي ليست راضية ع هذا الزواج .. و
لن تمرر هذا بسلام .. فهي ستبدأ خطتها
الشيطانية من اول يوم زواج .. وسوف تري يا
خادمة سأريكي و اعرفك مكاتتك القذرة

انتهت اجواء الزواج و سعد مراد و مريم في
الطابق العلوي في قسم منفصل عن بقية
الأقسام الموجودة ف الفيلة

وقفت مريم خجلة في منتصف الغرفة

مراد بقسوة: خلاص إحنا انتهينا ... عشان
نبقى متفقين كدة و ميحصلش مشاكل
عقبال ما اسيبك و اطلقك .. هنام مع
بعض ف الأوضة عادي مش عايز شغل
الأفلام مكسوفة و لا ألخ ألخ .. بنتعامل عادي
خلاص قدام الناس و مع بعض بنتعامل
عادي عشان نعدي الفترة دي بدون خناق ..
انتي هنا زي .. الكرسي مش عايز اسمع
حسك .. اطلب منك طلب توافقيني .. اياكي
تكوني ضدتي .. تبقي مطيعة لأمي و اهلي
حتى لو قالوليك انك تمسحي الفيلة

اكمل مراد وهو يخلع سترة: انا هنام لو
عايزة تنامي تعالي مش عايزة براحتك

و دخل الحمام غير ملابس و خرج ونام تاركها
تنظر حولة بتوهان .. بشرود .. هل هذة حياتي
ستصبح؟؟ .. لن استريح من ألام الدنيا ابدا

نزلت الدموع من عينيها فمسحتها و
امسكت بفستانها لترفعة قليلا لتسير

للحمام

بعد ان انتهت من خلع ملابسها و اردت
الملابس الموجودة و المخصصة لها اختارت
منهم المحتشم ثم خرجت و وضعت
الفستان في الدولاب و تأملتة

مريم تحدث نفسها: الفستان دة شكل بس
كنت بوهم نفسي ان حياتي و ايامي الجاية

هتبقى بيضة زي الفستان دة و مليانة
سعادة .. مليش نصيب في الفرحة ... نصيب
و اغلقت باب الدولار ثم توجهت للسريـر
الواسع جدا و نامت في الجانب الخاص بها و
هناك فارق بينهم كبير

اليوم التالي

استيقظ مراد و نهض و دخل الحمام
ليغتسل

خرج وهو مرتدي ملابس و خرج من الغرفة
و اتجة للدور الأسفل
وجلس ع الطاولة ليفطر

بعد ان انتهى نهض واتى ان يغادر وجد والده

ينادية

محمود: رايح فين؟؟

مراد: ها ... خارج

محمود: فين مريم؟؟ و ازاب تخرج و دة لسه

اول يوم جواز لك

مراد : عادي هروح اقابل امير عشان رجع

من السفر و هرجع علطول و مريم عارفة

محمود: اممم ماشي .. متتأخرش عشان

النهارضة اصحاب سوزان جاين عشان

يباركوا

مراد بإستغراب:هما عرفوا منين

محمود بضيق: هو في حاجة بتتخبى

بلع مراد ريقة

مراد: ممكن ... انا ماشي دلوقتي .. سلام

و غادر

في منزل كبير خاص ل امير

امير يحدث نفسه: اعمل اية بقى في البنت

دي ... انا اية اللي خلاني اساعدها بس هو انا

ناقص مشاكل

ثم خرج من الغرفة الموجودة بها تلك الفتاة

في الملجأ

باهر غاضب جدا و يكسر في كل شيء

باهر بتوعد : كل شووية اختار واحدة تهرب و
لا تروح مع واحد ... اية البنات دي ... انا
هلاقيهم ، هلاقيهم الأثنين .. و موتهم ع ايدي

استيقظت مريم ع العصر و اغتسلت و
اردت فستان هذا

http://upload.3dlat.net/uploads/3dlat.com_14044138655.jpg

و بعدها نزلت للأسفل و تفاجأت بتلك
السيدات الكثر الجالسون و يبدووا عليهم
التكبر

التفت سوزان و قالت بخيظت تعالي يا مريم
اقتربت مريم والقت التحية و بداوا النساء
في التحدث

فاطمة: انتي حلوة اوووي

نظرت لها سوزان بغضب

فاطمة بتلعثم: قصدي قصدي ... اية الأرف

اللي عاملة في نفسك دة؟؟

مريم بإستعراب: نعم؟؟

اماني: اية دة اية دة .. انتي نطفتي امتي

نانسي: انا سمعت انك خدامة

إيمان: ممكن اخذك تشتغلي عندي و اكيد

سوزي معندهاش مانع

سوزان بإبتسامة مكر: ابدأ

و اخذوا يقولوا لها كلام جارح وهي تحاول

التحمل ، و سوزان تنظر لهم برضا فهي من

جعلتهم يفعلوا هذا

سوزان: قومي اعملي شي

مريم:انا؟؟

سوزان: لا المام تبعي .. قوومي

مريم: حاضر

ونهدت و اتجهت للمطبخ

بسنت: مريم؟؟ بتعملي اية هنا؟؟

مريم وهي تكاد ان تبكي: هعملهم شاي

مروة: شاي؟؟ انتي اللي بعملية

بكت مريم فقلقت مروة عليها

مروة: بسنت اعلمي انتي الشاي ... تعالي

معايا يا مريم

واخذتها جانبا و جعلتها تقول لها ما حدث

فتضايقت مروة كثيرا

مروة بحنق: اية الناس الغبية دي ... بصي
انتي قولي ل مراد و اكيد هيتصرف بموضوع
اموادة

اومأت مريم برأسها و غادرت و بيدها صينية
عليها اكواب الشاي و قدمتها و استأذنت
منهم و سعدت غرفة لتجلس بها
مريم بحزن: الظاهر ان الأوضة دي المكان
الوحيد اللي ممكن اعيش فيه براحة !

في كافية

مراد: ها قول اية موضوع البنت اللي انت
جايبها بيتك دي؟؟

امير: وحياتك ما اعرفها ... انا رجعت بليل من
السفر و انا راجع البيت لقيتها نائمة ع

رصيف العمارة مش نايمة كان مغمي عليها
فساعدها

مراد: ومن امتى انت بتساعد الناس

امير: ههههه ما انا قبل ما ارجع الوالده
قالتلي محاضرة طويلة عريضة مش عارف
بتتكلم عن اية .. المهم خلتنى اوعدها اني
احسن من نفسي و من حياتي

مراد: امممم ماشي .. صحيح انا اتجوزت

امير بصدمة: نعم؟؟ اكيد بتهزر

مراد: لا مش بهزر

امير: نعم؟؟

مراد: هقولك ع الحكاية

و بدأ يقص عليه كل ما حدث .. صدقا

امير: بس تصرفك غلط

مراد بضيق: مش عارف هو انا لقيت نفسي
واقع في الجوازة دي

امير: امممم و اهلك عارفين؟؟

مراد: لا .. و اياك تقول لحد

امير: متخفش مش هقول لحد طبعا

امير: طب انت بتعاملها ازاي؟؟

مراد: وحش طبعا عشان متاخدش انها من

العيلة وانها ممكن تفضل معايا

امير: لا مينفعش كدة .. عاملها كويس

مراد: شكل محاضرة امك ليك مأثرة اووي

امير بضحك: هههه الظاهر

فتحت عينيها وجدت نفسها في مكان غريب
جلست ع السرير بخوف هل من الممكن ان
العجوز امسكني؟؟

نهضت من ع السرير بهدوء و وقفت امام
الباب و فتحتة ببطء و اخذت تنظر حولها لم
تجد حد

ريم بصوت مرتعش: في حد هنا؟؟
لا احد يرد فمشت في الشقة الكبيرة و بحثت
لم تجد احد

ريم: انا ازاي جيت هنا؟؟
ثم شعرت بصوت بطنها .. إنها جائعة
فأتجهت للمطبخ و فتحت الثلاجة وجدت
بعض الطعام المجهز و شوكولاتة و كيك
فأخرجت اشياء كثيرة و بدأت تأكل
بإستمتاع

و لم تشعر بمن دخل للشقة و رآها وهي

تأكل

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء1

لحلقة "9" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

دخل شقته و القي مفاتيحة ع الطاولة ..
سمع صوت احدهم في المطبخ فتقدم ببطئ
و وقف ع باب المطبخ و رآها وهي تأكل ..
من الواضح انها جائعة .. إن منظرها
مضحك

يحاول يكتم صوت ضحكتة ولننة لم
يستطيع فعلى صوت ضحكاتة فالتفت

للخلف بسرعة و نتيجة التفاتها السريع
وقعت من ع الكرسي و تألمت و رأة
بالمقلوب

زاد ضحكة ع منظرها

امير بضحك: ها ها مش قادر .. الاخخ
..محتاجة مساعدة؟؟

اقترب و مد يدة فأمسكتها و نضت و فرنت
رأسها بألم

امير: معلش خوفتك

ريم بخفوت: انت مين؟؟

امير: انا لاقيتيك مغما عليكي تحت العمارة
فجبتك هنا

ريم: انا شفتك قبل كدة؟؟

امير وهو يحاول يتذكر: انا حاسس اني

شقتك بس مش عارف فين

امير: اسمك اية؟؟

ريم: اسمي ريم

امير: وانا امير .. دلوقتي كويسة؟؟

اومات برأسها

ريم: ممكن طلب

امير: اتفضلي

ريم بتتردد: ممكن افضل هنا لفترة يومين

كدة .. عشان .. عشان معنديش مكان اروحة

امير: اممممم

ريم: ارجووك

امير بعد تفكير: حاضر

ريم بإبتسامة: شكرا شكرا

امير: اية موضوعك؟؟ولية لابسة فستان
فرح؟؟ انتي هربتني من فرحك ولا اية؟؟

ريم بحزن: ممكن لوسمحت متكلمش في
الموضوع دة

امير: اممم حاضر .. هنزل اشتريلك لبس من
تحت

ريم: شكرا ... و كل دة دين عليا هرجعهولك
إنشاءالله

امير بإبتسامة: من اليوم انا و انتي اصحاب ..
يعني عادي
إبتسمت لة

في فيلة " آل محمود "

عاد مراد للفيلة و صعد لغرفته و قصت
علية مريم ماحدث لها من قبل والدته و
صديقاتها

مراد بلا مبالاة: و فيها اية؟؟

مريم: نعم؟؟

مراد: افتكري كلامي بتاع إمبارح .. انتي هنا
زي الخدامة .. اصلا انتي كدة و كنتي
بتشتغلي كدة .. ف لما سوزي هانم تطلب
منك اي حاجة تعملية حتى لو كانت اية

مريم: بس

مراد مقاطعا لها: ميسش ... كل واحد يعرف
مكانتوا هنا

وتركها و دخل الحمام يستحم

مريم بخاطر مكسور: هفضل طوول عمري

لوحدى .. مش ليا سند فى الحياة دى ابدى

و خرجت من الغرفة لتنتظر محمود و لكنها

علمت بأنة لن يعود إلا اليوم التالى

**** مر بقية اليوم دون اى احداث تذكر

اليوم التالى

ع السفره

محمود و سوزان جالسين ... نزلت مريم و

جلست

مريم بإبتسامه: صباح الخير

محمود: صباح النور .. عرفت انك كنتى

مستنيانى

مريم: لا ولا حاجة بس كنت عايزة اتكلم
معاك عادي

محمود: ماشي اوعدك النهارضة احاول
اخلى شغل بسرعة و اجي .. بس متنميش

مريم: حاضر

سوزان بحق: فين مراد؟؟

مريم: نايم

سوزان: يعني سايباه نايم و نازلة تاكلي
بدونوا

محمود: خلاص يا سوزان لما يصحى ياكل

سوزان: لا هي تطلع وتنادية

محمود: هنقول للخدم

سوزان بنبرة جارحة: ما هي خدامة

محمود بصرامة: سوزان

مريم بإحراج: هطلع اصحي مراد

و نهضت بسرعة دون انتظار تعليقهم و قبل
سقوط دموعها امامهم

فتحت عينيها بتثاقل ... في لم تنم بشكل
مريح بسبب تفكيرها

اغتسلت و خرجت من الغرفة و اتجهت
للمطبخ و بدأت في تحضير فطور و لكن الأمر
كان صعب عليها بسبب بعض الأدوات التي
لم تراها من قبل

ريم: هعمل اية؟؟

خرجت من المطبخ واخذت تبحث عن
غرفة من بين بقية الغرف ... تطرق و تدخل
.. حتى وجدتها

فتحت الباب فرأته بحالته " لا يرتدي شيء
من فوق و نائم ع بطنة " فأقفلت الباب
بسرعة و بقوة فأستيقظ امير مفزوع و
نهض من ع السرير و فتح الباب فجأة
فعندما رآته وضعت كفيها ع عينيها بسررعة

امير: في اية؟؟

ريم بتلعثم: اا .. عايضة مساعدك في المطبخ

امير: ماشي هاجي بس دي طريقة يعني

ريم: اسفة اسفة مش بقصدي

و غادرت بسررعة وهي مازالت تضع كفيها ع
عينيها فوقعت و ضحك هو

صعدت لغرفتهما و اخذت نفسا طويلا و

تقدمت

مريم: مراد .. مراد اصحى

مراد وهوي تململ ع الفراش و يقول بصوت

ناعس: في اية؟؟

مريم: الفطار .. قوم عشان تاكل

مراد وهو يضع المخدعة و جهة: مش عايز

افطر .. سيبيني انام

مريم: بس...

قاطعها بحدة: اخرجي برة

مريم في سرها: حتى و هو نايم .. يا الهوي ...

طيب هعمل اية دلوقتي؟؟

ثم خرجت من الغرفة و نزلت لهم

مريم: مراد مش عايز يفطر

محمود: خلاص تعالي كلي اتني

مريم: لا شكرا مش عايزة .. هروح اسلم ع داة

مروة

محمود: اتفضلي

سوزان : ما هو دة مقامها

نظر لها محمود بضيق و نهض من ع السفارة

محمود: استغفر الله

و غادر لعملة

سوزان وهي تضع مرفقيها ع الطاولة و

تسند رأسها ع كفيها و تقول بمكر

سوزان: و النهارضة نعمل تاني خطوة ...
صدقيني يا مريم هخرجك من البيت ده ...
يا خدامة

***** اتجهت مريم للمطبخ و فطرت مع
الخدم ببساطة فهم اصداقائها وهي لا تهتم
بالمستوى

استيقظ من نومة ع الساعة 12:00
اغتسل وارتدى ملابس ليذهب للعمل ... ثم
نزل للطابق السفلي فوجد زوجة خالة "
سماح " و ابنتها الاء
فنهضت الاء و تقدمت منه

الاء: مبرووك يا مراد

مراد:الله يبارك فيكي .. عقبالك

الاء: إنشاءالله قريب .. شكرا ليك اوووي

مراد: ولا يهمك

الاء: انا عايضة اشوف مراتك هي فين؟؟

مراد: اممم مش عارف واللهي

الاء: ماشي اكيد هتتعرف عليها و هنبقى

اصحاب

ابتسم لها مراد ثم اتجه ل سماح و سلم

عليها ثم غادر سريعا

في المطبخ

مروة: اخرجي يا مريم سلمى ع الضيوف

مريم: مش عايضة

مروة: لية؟؟

مريم: عشان ممكن يحصل زي إمبراح

مروة: مش انتي قلتي ل مراد ع اللي حصل

إمبراح

مريم: اة

مروة: عمل اية؟؟

مريم بكذب: هقالي هو هيتصرف

مروة: اممم طيب يلي اخرجي بقى ليهم

مريم بخضوع: حاضر

و خرجت

فور ما رأتها الاء نهضت و سلمت عليها

بحرارة

الاء: مريم ازيك .. اعرفك بنفسي انا الاء بنت

خال مراد

مريم يا بتسامة: اتشرفت بمعرفتك يا الاء

سلمت مريم ع سماح التي كانت تسلم
عليها بطرف يدها و كأن مريم مرض معدي

الاء: ها يا مريم انتي خريجة اية؟؟

نظرت لها مريم بإحراج و اتت ان تنطق
ولكن سبقتها سوزان

سوزان: هي امية .. متعلمتش

الاء بتأسف: انا اسفة اكيد سببتلك إحراج

مريم:.....

الاء بمرح: بس انتي اية موزة

ضحكت مريم و بدأت الاء في تغيير الأجواء و
تجعلها مرحلة ل مريم وقد احبتها مريم
كثيرا

سوزان ل سماح بهمس و ضيق: بنتك
بتخرب الخطة

سماح بحنق من ابنتها: انا مش عارفة الاء
طالعة ل مين ... المهم هنعمل اية؟؟

سوزان: اممم بصي

سوزان نادت الخادمة و طلبت عصيرللجميع
... اتت الخادحة و وضعت الصينية ع الطاولة

اخرجت سماح شيء من حقيبتها و وضعتة
في احد اكواب العصير دون ان ينتبه احد إلا
سوزان ، و اعطت مريم هذا الكوب و بدأوا
جميعهم في شرب عصيرهم

سماح بهمس: دة هيعمل مفعوول حلوو

اووي

سوزان: هههه كويس .. انا عايزاها تلف كدة

حولين نفسها

سماح: دة هيعمل الواجب و زيادة

سوزان: دة انتي طلعتي جبارة هاهاهاهها

سماح: عشان تعرفي بس .. دةكلوا في سبيل

ارجع الاء و مراد مع بعض

سوزان: و دة هدفي كمان .. و اني ابعد الخدمة

دي من هنا

سماح: قديم .. مع خطتي و خطتك

هتترمي ف الشارع

مريم و الاء تحدثوا كثيرا و تمازحوا و اصبحوا
اصدقاء

وهم يتحدثون شعرت مريم ببعض الدوار
تخاطت الأمر و لكن اصبحت تترنح و هي
جالسة.. ليست متوازنة

سماح بهمس ل سوزان: بدأ يعمل مفعول

سوزان: اها .. كويس اووي

سماح: طيب امشي بقى

سوزان: اوكي

ونهضت و غادرت سماح و ابنتها " الاء "

سوزان وهي تنهض: اصحاب مراد جاين

النهارضة ع الساعة4

و تركتها و ابتعدت عنها وهي تقول في سرها
بمكر ((دلوقتي انتي هتسببي ل مراد إحراج
قدام اصحابوا .. و كدة انا كسبت خطوة))

و صعدت ل غرفتها

مريم جالسة ع الأريكة تحاول ان تتوازن
مريم بتعب: بسنت .. بسنت ... دادة مروة

اتت مروة

مروة: في اية يا مريم؟؟

مريم وهي تمسك رأسها: انا .. انا دايدة و
حاسة اني بدوور

مروة: طيب هروح اعملك حاجة تشربيهها و
اجيلك

مريم: الساعة كام؟؟

مروة: الساعة 3:45

مريم: ماشي

و اتجهت مروة للمطبخ و اتت ان تنهض
مريم ولكن رجليها لا تحملها .. تشعر بأنها

ثقيلة

اتت ستدس و بيدها الصينية

سنجس: مراد بية وصل ع فكرة

مريم: نعم؟؟ .. ماشي ماشي .. طب هعمل

اية؟؟

سندس: ههه في اية يا بنتي .. عادي

متعمليش حاجة .. خليك قاعدة

دخل مراد الفيلة و اتى ان يصعد لغرفة

ولكنه تراجع و اتجة لمريم

انصرفت سندس لعمالها

مراد بتحذير: اصحابي جايين مش عايزك
تنطقي بكلمة ولا تعملي اي موقف محرج
منك .. سمعاني؟

اومات برأسها

ثم تركها و سعد لغرفة

ريم جالسة امام التلفاز تشاهدة بإستمتاع ..
دخل اميرو جلس

امير: صحيح يا ريم

نظرت لة

امير: مش هتقوليلي اية موضوعك؟؟

ريم:.....

امير: مش عايزة تقولي لية؟؟

ريم: عشان مش عايضة احكي دلوقتي .. في
الوقت المناسب هقولك

امير: اممم ماشي .. هستنى ..طيب انتي
معنديش قرايب او صحاب؟؟

ريم: عندي صاحبة اسمها مريم كان معايا
عنوانها في ورقة بس ضاعت مني

امير: اوكي .. عالعموم انا نازل دلوقتي و
هرجع ع بليل لو احتجتني حاجة اتصلي بيا ع
تلفون البيت و رقمي موجود ع ورقة جمبوا

ريم: شكرا ليك يا امير

امير: مفيش شكر بينا ولا نسييتي

ابتسمت لة و غادر هو

وصلوا اصدقاء مراد للفيلة

مريم في المطبخ جالسة ع الكرسي وهي
تسعر بأنها تحسنت قليلا

انتهوا من إعداد الشاي و صبوة و اتت
سندس ان تخرج لتقدمة ولكن اوقفتها

مريم

مريم: انا هاخذلهم الشاي

سندس: بس

قاطعتها مريم: عادي يا سندس ما انا خدامة
عادي

و اخذت الصينية و خرجت لهم و القت
السلام و قدمت لهم الشاي شخص شخص
ولكن عندما اتى دور مراد لتعطية الكوب ...
شعرت بالدوار مرة أخرى فوقعت منها

الصينية عليّة و انسكب الشاي ع الأرض و
قليل ع مراد .. نظر لها مراد بغضب

مريم بتأسف: اسفة واللّهي مش قصدي

رمقها مراد بغضب

تركتهم و سعدت غرفتها محرّجة

امير: انا حاسس اني شاسفها قبل كدة

مراد: صح

امير: طيب مين؟؟

مراد: دي اللي كسرتلها موبايلها ف الحفلة

امير: ههاهاهااه قصدك اللي ضربتك بالألم

نظر لة مراد بغضب

امير: ههههه بهزر معاك يا عم

بعد ساعة انصرفوا اصدقاءة اتجهة لغرفة
وهو غاضب

كانت هي في الغرفة جالسة ع سريرها وتربط
قماشة ع رأسها و ممسكة برأسها

مريم: اية اللي حاصلية دة ... ااه يا راسي
الدوخة مش حايزة تسبني ااه

دخل مراد الغرفة وهو غاضب

مراد: انتي غبية .. انتي اخرجتيني قدام
الناس

مريم: مش قصدي اني اسبلك إحراج .. انا
بس....

قاطعها مراد بحدة: بصي يا مريم مش
عايزك تظهرني ابدأ قدام اي حد اعرفوا عشان
مش ع اخر الزمن يتكلموا عليا بسببك

وتركها ودخل الحمام يستحم

عادت مريم بظهرها ع السرير و اغمضت
عينيتها بحزن و نامت

*** تسير سوزان عائدة ل غرفتها بسعادة
بعد ان سمعت إهانة و غضب مراد ل مريم

مساء

نهضت مريم من نومها و نزلت للطابق
السفلي

مريم : سندس بابا محمود جة؟؟

سندس: اة جة هو في الصابون

مريم: شكرا

و اتجهت للصالون فوجدتة

مريم بسعادة: مساء الخير

محمود: مساء الخير مريوومة ..تعالى تعالى
اقعدى

جلست مقابلة لة

محمود: ها يومك اية النهارضة؟؟

مريم: الحمدالله كويس

محمود: طب انتى و مراد؟؟

مريم: مالنا؟؟

محمود: عادى يعنى

مريم: اها الحمدالله

ساد الصمت لدقائق

محمود: ها بتفكرى فى اية؟؟

مريم: افكرت اللى كنت فىة

محمود بمرح: قوليلي حكايتك قبل ما
تقابلني ابني مراد و تسرقني قلبوا كدة
ابتسمت لة بحزن و بدأت تقص لة ما حدث
لها

محمود: ربنا هيعوضك إنشاءالله و اكيده
هياخد حقه و حق اصحابك اللي هناك
مريم والدموع في عينيها: انا بجد بحبك و
كنت اتمنى انك تكون بابايا

محمود بإبتسامة حنونة: ما انا بباكي و
بعتبرك بنتي واللهي

مريم: ربنا يخليك ليا يا بابا

((كان مراد مارر من امام غرفة الصالون
فسمع كلاماتهم الأخيرة .. شعر للعض
الشفقة عليها ولكن فور ما ذهب شعورة
هذا و اتجة لغرفة))

محمود يمزاح: ولو مراد زعلك قوليلي و انا

هقصملك رقتوا

مريم: ههههه ماشي

و اصبحوا يتحدثون في اشياء عدة و يمزحون

لمدة طويلة

كانت نائمة ع سريرها في غرفتها ..

فأستيقظت ع صوت ضحكة فتاة العالي

نهضت من مكانها و فتحت الباب و خرجت

وجدت اميرو معة فتاة ترتدي ملابس تظهر

اكثر مما تستر

ريم في سرها: انا مكنتش فاكرة انوا كدة ...

بتاع بنات و منحرف

دخلت غرفتها بسرعة و اقفلت الباب عليها و
جلست ع سريرها

ريم بضجر: المفروض مفضلش هنا ... بس
معنديش مكان تاللي اروحة و عنوان مريم
ضاع مني ... و خايفة امشي من هنا يلاقيني
باهر ... هعمل اية... خلاص هفضل هنا بس
متعاملش معاة اووي عشان هو مش
كويس .. و لازم احترس منوا

*** و كان امير يقضي وقتا ممتعا مع تلك
الفتاة

اليوم التالي

سوزان تتحدث مع سماح ع الهاتف

سماح: هنعملي اية النهارضة؟؟

سوزان: النهارضة هعمل الخطة الثانية ..
هعطل الأسانسير وهي فية و هوقف
المراوح و التهوية

سماح: هاهاهاهاهاه دة انتي معنديكيش قلب
خالص .. دي ممك نتموت عشان
ال6كسجين هيبقى قلقل

سوزان: يلي نخلص منها

سماح: اممم ماشي و انا مستنية خبر
موتها

سوزان: اههاهاهاهاها قريب موتها او =روجها
من البيت و كلوا ع ايدي

سوزان بسرعة: اقفلي اقفلي محمود طالع
من الحمام

سماح: ماشي سلام

و اقفلت الخط

محمود وهو يمسح شعرة: بتكلمي مين؟؟

سوزان: سماح

محمود: اممم طيب جهزي نفسك عشان

بكرة هسافر و هتسافري معايا

سوزان: فين؟؟

محمود: عشان سيده

سوزان : اممم ماشي

محمود: هبقى اخبر مراد او خبرية انتي

سوزان: حاضر

سوزان في سرها ((هأجل اللي كنت هعملة

فيكي يا مريم الخدامة .. بس استني عليا

لما ارجعلك))

و اتصلت ب سماح و اخبرتها ع ما جد

في مكتب محمود

جالس محمود و بمقابلة مراد

محمود اعطى ظرف ل مراد

مراد: اية دة؟؟

محمود: دي تذاكر ل تركيا

مراد: لية بتتدهالي؟؟

محمود: عشانك انت و مريم .. و مترفضش

عشان هتروح غصبن عنك و عنها

مراد بضيق: بس يا بابا اية مناسبتها؟

محمود: انا و امك مسافرين عشان موضوع

سيده

مرادظ طيب اجي معاكوا

محمود بصرامة: لا .. انت هتسافر تفسح

مريم و تقضوا وقت حلوو مع بعض .. و

الموضوع مش عايز فية نقاش

مراد بضيق: ماشي .. زي ما انت عايز

استيقظ امير من نومة وجد تلم الفتاة

بجانبة فأنتفض ع السرير و ايقظها

امير: انتي بتعملي اية هنا؟؟

الفتاة: طب قول صباح الخير

امير يحدث نفسه بصوت عالي: زمان ريم

خدت عني فكرة وحشة

ثم نهض و اردت بنطالة بسرعة و القى
ملابسها

امير: البسي بسرعة

الفتاة بضيق: ماشي

وخرج من غرفة و هو عاري الصدر و اتجة
للمطبخ حيث كانت تحظر ريم الفطور لها
وحدها

امير: صباح الخير

نظرت له بطرف عينيها وقالت بإقتضاب

ريم: صباح الخير

امير: مش هتعمليلي فطار معاكي؟؟

ريم: ها؟؟ ماشي

صمتوا قليلا ثم قال امير

امير بتردد: انتي شوفتيني إمبراح

نظرت لة ولم ترد

امير: انا اسف...

قاطعة: دي حياتك عادي و دة بيتك ... انا
ضيقة هنا و لو عليا امشي من هنا عشان
تاخذ راحتك بس معنديش مكان اروحوا .. انا
اللي اسفة لأنني مش مخلياك تعرف تاخذ
راحتك في بيتك

امير: متقو....

قاطعة صوت الفتاة و هي تقول بدلع

الفتاة: بيبي .. ها هتوصلتي

ريم: عن اذنكم

و دخلت غرفتها وهي تحمل فطورها بيدها و
تاركة فطوره ع الطاولة

امير بغضب: روجي لوحدك

الفتاة بضيق من طريقته: انت لية متعصب

عليا ... يووة اخر مرة اجيلك اصلا انا

مستمعتش معاك طول الليل نايم .. اتفو

عليك

نظر لها بغضب مشتعل و اقترب منها و

امسكها من ذراعيها بقوة فتألمت و القاها

خارج منزلة

امير: انتي اللي اتفو عليكي .. واحدة فالتة

بصحيح

و صفق الباب في وجهها

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

اسفة ع التأخير

#مي_علاء

الحلقة 10" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

علمت مريم بموضوع سفرها هي و مراد ل
تركيا و فرحت كثيرا ، محمود من اعلمها ب
هذة السفرية

محمود: ها عايزك تنبسطي ع الآخر و
تتفسي

مريم بسعادة: شكرا ليكي اوووي يا بابا

ونهدت من كرسيها و احضنتتة

وهنا دخل مراد ونظر لها بضيق

محمود بضحك: اقعد اقعد .. مراتك

مبسووة عشان السفرية

جلست مريم مكانها

مراد بضيق: يا بابا انا ورايا شغل .. و كمان
انت مش هتبقى موجود ف أنا همسك
مكانك .. مش نسيب الشركة كدة عايمة
محمود: انا ظبطت كل حاجة ملكش دعوة ...
انا قلتلك هتسافر و انتهيئا .. انا اصلا مش
عارف سبب رفضك

مراد: مش عايز اسافر .. عادي
محمود: بس مريم عايضة تسافر

نظر مراد ل مريم بغيط

مراد وهو ينهض: زي ما تحب

و خرج من مكتب والدته

مريم: خلاص يا بابا لو مراد مش عايز مش
لازم نروح

محمود بحزم: انا قلت هتروحوا

مريم بخضوع: حاضر

محمود وهو ينهض: انا رايح الشغل ... سلام

يا مريومة

مريم: سلام يا بابا

***** سوزان جالسة ع الكرسي تفكر

سوزان: انا مش هخليهم يروحوا السفرية

دي .. انا لازم اتصرف .. اعمل اية؟؟

ثم خطرت في فكرها فكرة ... شيطانية

في شقة امير

مستلقي ع سريرة .. يضع ذلاعة تحت رأسها

و ينظر للهاوية يفكر

امير في سره: هي زمانها ماخدة عني فكرة
وحش .. اكيد؟؟ ممكن تفتكر اني ساعدها
عشان حاجة؟؟ ممكن تكون خايفة مني؟ او
حتتجنبني؟؟ طب ممكن....

نهض من ع السرير بغضب

امير: ممكن ممكن ممكن ... ما اروح اسألها
احسن ما بدل وجع الدماغ دة

و خرج من غرفته و اتجة لغرفتها و طرق
الباب ... لا ترد

امير: ريم افتحي ... عايز اكلملك

لا ترد

و طرق كثيرا لا ترد ففتح الباب بغضب
وجدتها ساجدة ع الأرض تصلي نظر لها
بدهشة و إعجاب

انهت صلاتها و نظرت لة

ريم: اسفة كنت بصلي

امير: و لا يهمك

ريم: كنت عايز حاجة؟؟

امير: ها لا لا مفيش

ريم: انت بتصلي؟؟

امير ياخراج: لا

ريم يابتسامة: طب جربت تصلي؟؟

امير ياخراج: برضوا لا

ريم: انا كنت زيك كدة بس الحمدالله ربنا
هداني و اتعلمت ازاي الصلاة .. طيب بتعرف

ازاي تصلي؟؟

امير: اة .. ماما ملتزمة اووي

ريم بمزاح: هههه طيب وانت طالع ل مين؟؟

امير: انتي بتقوليلي كدة عشان اللي حصل

الصبح

ريم: لا لا مش قصدي واللهي .. كنت بهزر ..

المهم يلى اتوضى عشان تصلي الطهر قبل

ما يفوتك

امير: ممكن تفكريني ازاى اتوضى

ريم: اكيد

في فيلة " آل محمود "

جالسة مريم في غرفتها تشاهد الTV

بعد دقائق طرق الباب فنهضت و فتحت

وجدتها سوزان

مريم: اتفضلي اتفضلي

سوزان بتمثيل: حبيبتي يا مريم .. محتاجكي
تساعديني .. بعد خمسة دقائق انزيلي

مريم: حاضر

و غادرت وع وجهها إبتسامة عريضة

طلت ع آخر9 سلمات من السلم صابون ثم

اتجهت للصالون تجلس و تنتظر سماع

صوت الام مريم

***** نزلت مريم بعد5 دقائق مثل ما

قالت لها حماتها ، و وقعت في الفخ ..

فوقعت من ع السلم و سقطت ع يدها ..

وعلا صوت صريخها الممزوج بالألم ... و

علت إبتسامة نضرع وجهة سوزان قبل ان

تخرج و تبدأ في التمثيل

تجمعوا الخدم و بدأوا في مساعدتها و طلبت

سوزان طبيب العائلة

في شقة امير

بعد ان انهوا صلاة العصر

ريم: تقبل الله

امير: تقبل الله منا و منكم

ريم: انا جعانة تاكل معايا؟؟

امير: اممم اوك و جاي اساعدك

ريم : ماشي .. براحتك زي ما انت عايز

في فيلة " آل محمود "

مستلقة ع سريرها " مكبسة يدها اليمنى "

سوزان بتمثيل: سلامتک يا مريم .. ازاي

وقعتي؟

مريم: مش عارفة .. انا محستش بنفسي غير

وانا ع الأرض

سوزان بمكر: يووة ع كدة مش هتعرفوا

تروحوا تركيا

نظر لها مريم بحزن ، خرجت سوزان

سندس: لا يا مريم روعي السفرية

مريم: ازاي و انا ايدي كدة؟؟

سندس: صدقيني دي خطة من الولية

الأرشانة سوزي مش عايزاكي تروحي ..

روحي ل تركيا عادي ...

مروة: بس يا بت يا سندس ازاي حماتها

تعمل كدة؟

سندس: واللهي الحموات دول سوسات و

شريات انا مجربة و عارفة حركاتهم

مروة: فكك من كلامها يا مريم .. يلي انا

هروح اعملك اكل تاكلية

و غادرت

سندس: صدقيني دي حماتك هي اللي

مخططة ل دة ... اياكي متروحيش لو

قالوليك نأجلها قولي لا انا عايزة اروح و عادي

.. اسمعي كلامي هتكسبي

وغادرت سندس لتكمل عملها

اخدت مريم تفكر في كلام سندس

انت مروة و في يدها صينية طعام " شوربة
دجاج " و جلست بجانب مريم و بدأت في
إطعامها

مريم: انا اعرف اكل لوحدي

مروة: مش هتعرفي صدقيني .. انا قبل كدة
ايدي اتكسرت اليمين معرفتش اكل ولا
اعمل اي حاجة لوحدي

مريم: طيب اية رأيك في كلام سندس؟؟

مروة: بصي سندس بتنصحك ع اساس
التجربة اللي هي عاشتها انها اتجوزت من
واحد حبيتوا بس حصلت مشاكل كتير
بسبب اموا فأطلقوا .. ف هي بتنصحك ع
الأساس دة ... بس انتي غير .. جوزك بيحبك
و حماتك ها مش اووي بس ع ما اعتقد
مش للدرجة دي

مريم: معتقدش

دخلت سوزان

سوزان: روجي ع شغلك يا مروة

مروة: حاضر

وغادرت

سوزان: انا اتصلت ب مراد و قتلوا ع اللي

حصلك فلغينا السفرية

مريم: نعم؟؟ بس

سوزان : مبيسش انتي مش هتروحي ولا مراد

... انتهيينا

وغادرت

مريم بضيق: ماشي ... انا هروح و هسمع

كلام سندس

مساء

في الصالون

سوزان: إحنا خلاص لغينا السفرية

محمود: هي ازاي وقعت؟؟

مريم: مش عارفة انا فجأة لقيت نفسي ع

الأرض

مراد: خلاص نأجل السفرية بعدين عشان

ايديها

مريم بسرعة: لا

مراد: اية اللي لا؟؟

مريم: انا عايزة ارواح تركيا عادي

محمود: بس ايديك؟؟

مريم: عادي هعرف اتصرف

مراد: بس....

محمود: خلاص زي ما تحبي روحوا بكرة زي

ماعادكوا

سوزان بغيط: بس ايديها

محمود: هي معندهاش مانع ف خلاص

سوزان في سرها بغضب ((يعني انا عملت

كدة عشان ميرحوش و برضوا هيروحوا))

نهضت و تركتهم

محمود: بكرة موعد الطيار ع12 الظهر

مراد بضيق: حاضر

وصعد لغرفة و نام

و بعدها بدقائق صعدت مريم ونامت هي
ايضا .. و هي متحمسة للذهاب ل تركيا

اليوم التالي

الساعة 9:30

استيقظ مراد و دخل الحمام يستحم

و بعد ان انتهى و ارتدى ملابس خرج و
ايقظها ثم نزل ل يفطر

غسلت مريم وجهها ثم نزلت و طلبت من
مروة ان تساعدنا في تغيير ملابسنا

بعد ان انتهت

مريم: طيب انا ازاي هغير لبيسي و هعمل
حاجتي بقى .. انا مش قادرة احركها

مروة: هههه انا قلتلك بلاش رروحة دلوقتي

... بصي خلي مراد بية يساعدك

مريم: نعم؟؟ لا لا طبعا

مروة: لية مش جوزك

مريم بخجل: بتكسف

مروة: هههههه يا عم المكسوف ... اممم طيب

الحل

مريم: ما تيجي معانا

مروة: مش هينفع طبعا انتي محسساني اني

ماماتك او قريبتك يا بت انا الدادة بتاعت

الفيلة

مريم: انا بعترك زي ماما ع فكرة

مروة: حبيبتني يا مريوومة .. طيب يلي

اصرحلك شعرك و لا هتسرحية انتي؟؟

مريم: اربطهولي ديل حسان بس

مروة: حاضر

اصبحت الساعة 10:30

جهزوا حقائبهم و اتجهول للمطار

في الطائرة

جلست مريم بجانب مراد

و سمعوا نداء ربط الأحزمة

مريم: يعني اية؟؟

مراد: اربطي الحزام زي

حاولت لم تعرف

مريم: مش عارفة

ربط لها الحزام هو

مريم: شكرا

ارجع رأسه ع الكرسي و اغمض عينة

اتي النداء الثاني بأن الطائرة ستقلع

نظرت حولها ثم نظرت للنافذة الموجودة

بجانبيها و تأملت المنظر و لم تخف

مريم: والو .. دة انا بيعد عن الأرض ... حلوا

اووي

سمعت صوتة

مراد: وطي صوتك عايز انا

نظرت لة ثم نظرت للنافذة مرة أخرى

بسعادة

و وصلوا إلى اراضي تركيا بعد4 ساعات

**

رأيكم بالحلقة؟؟

تفاعل 

#مي_علاء

الحلقة "11" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

في تركيا

وصلوا للفندق الذي سيقيمون فيه و كان

الفندق يطل ع البحر

مريم واقفة امام النافذة الكبيرة تنظر للبحار

و للأطفال الذين يلعبوون بسعادة

التفتت و قالت بحماس

مريم:انا عايضة انزل

مراد وهو يستلقي ع السرير: مش قادر عايز

انام لو عايضة تنزلي انزلي

مريم: ماشي هنزل انا

وقبل ان تخرج قال: اتبهي مش عايز اي

تصرفات غبية منك

لم تبالي ل ما قاله و اكملت طريقها

*** نزلت و جلست امام البحر تتأمله

بسعادة

في فيلة " آل محمود "

محمود: يلي اتأخرنا

سوزان بغضب: انت لية وتيتهم تركيا .. مش

ايديها مكسورة

محمود بضيق: مش وقتوا الكلام دة ... يلى

عشان نلحق الطائرة

سوزان: مش هروح

محمود: نعم؟؟ هو انا بهرج معاكي

سوزان: مش هروح

محمود بصرامة: قومي يا سوزان احسلك

وإلا والله

سوزان بخوف: خلاص خلاص جاية

محمود بإبتسامة: ناس مش بتيجي إلا

بالعين الحمرا

في تركيا ** اسطنبول **

مر الوقت و الظلام طل و مازالت مريم
جالسة امام البحر .. ليست جالسة بل نامت
وهي جالسة دون ان تشعر

*** استيقظ هو و اغتسل ثم نزل
للريسبشن و سألهم عنها ارشودة انها
اتجهت للبحر

خرج من القندق و اتجة للبحر و اخذ يبحث
عنها بعينية حتى لمحها نائمة ع الرمال
اقترب و نظر لها بغضب
مراد بصوت اجش: مريم

نهضت مفزورة

مريم: ها ... بغرق بغرق

مراد: انتي ازاى نايمة هنا

نظرت لة

مريم: اية انت هنا؟؟ من امتى؟؟

مراد: انتي هبلة

مريم ببلاها: لا غبية

نظر لها بحدة و امسكها من ذراعها اليمنى
فتألمت لأنها مكبسة فتركها

نهضت لوحدها

مراد: انتي غبية .. ازاي تنامي هنا

مريم: غفيت مش بأيدي

مراد بنفاذ صبر: متعملهاش تاني .. و يلى

روحي للفندق

مريم: اي واحد فيهم؟؟

نظر لها بنفاذ صبر ثم امسك بذراعها الأيسر

و سحبها خلفه

مراد: مش ناقص غبوتك

مريم: اسفة

نظر لها و قال: اهو وصلنا

مريم: شكرا

ودخلوا الفندق واتجة لممر المصعد ليصعد

به

مريم: لا انا بخاف منوا .. هطلع ع السلم

مراد: الدور الخامس

مريم: ماشي

و صعدت هي ع السلم و صعده هو ب

المصعد

وصل هو قبلا من المؤكد و انتظرها حتى

وصلت

مريم وهي تلتقط انفاسها: السلم صعب

نظر لها بلامبالاة و اتجة ل غرفتهم و هي

خلفة

في شقة امير

امير: انا هسافر النهارضة وهرجع بعد اسبوع

ريم: امشي يعني؟؟

امير: لا خليكي عادي .. بس انتبهي ع نفسك

و اقلي الباب كويس وكل حاجة موجودة

عندك في البيت و رقمي موجود معاكي

صح؟؟

ريم:اة

امير: لو حصل اي حاجة اتصلي من ع البيت

ريم يابتسامة: حاضر .. ترجع بالسلامة

امير يابتسامة: شكرا

في امريكا

في مستشفى الأمراض العقلية

محمود يتحدث مع الطبيب بالأنجائزية

محمود: ما اخبار صحة سيدة؟؟

الطبيب: حالتها تتحسن و من الممكن ان

تفيدكم بما تريدين معرفته

محمود: تقصد ان حالتها جيدة لإسترجاع
الماضي من ذاكرتها؟؟

الطيب: نعم .. هي تتحسن و اصبحت في
مرحلة من الممكن ان تتذكر الماضي دون
ان تأتي لما الحالة

محمود: شكرا لك ايها الطيب .. استطيع ان
ادخل لها؟

الطيب: بالتأكيد .. و لكن إذ لم تجدها تجيبك
اتركها و اسألها لاحقا

محمود: حسنا

و دخل هو و سوزان خلفه لغرفة المريضة "
سيده "

سوزان جلست ع الكرسي الموجود بجانب
سرير المريضة

محمود: براحة عليها يا سوزان في اسألتك

اومات برأسها

سوزان بهدوء: سيدة حبيبتى ... ازيك ... انتى

عارفانى صح

نظرت لها سيدة و اومات برأسها

سوزان بسعادة: طيب فاكرة بنتى؟؟ بنتى

اللى اختيها منى فاكراها؟؟

نظرت سيدة ل سوزان بضيق و التفتت

بوجهها للناحية الأخرى

سوزان وهي تكاد تبكى: سيدة قوليلي فين

بنتى .. بالله عليكى قوليلي .. انا هموت و

اشوفها و ارجعها لحضنى

لم تلتفت لها

اتت ان تتكلم سوزان مرة أخرى ولكن وضع

محمود يده ع كتفها وهز رأسها ب لا

محمود: خلاص يا سوزان .. بعدين

سوزان ببكاء: بس بنتي

محمود: بعدين .. يلي نروح الفندق

سوزان: حاضر

و القت نظر ع سيدة و غادرت

اليوم التالي في اسطنبول

استيقظت مريم ع سعادة لا تعرف مصدرها

نهضت من مكانها كان هو مازال نائم

اتجهت للحمام و اخذت معها ملابسها

اغتسلت بصعوبة ثم ارتدت بنطال اسود و
لكنها لم تستطع ان ترتدي البلوزة بشكل
صحيح

مريم: هتصل بالريسبشن يساعدي

خرجت وهي تضع فوطة متوسطة الحجم
عليها ثم اتصلت بالريسبشن وقالت لة ما
ارادت ولكنة لم يفهمها لأنها تتحدث بالعربية
و هم يتحدثون بالتركية و الأنجليزية وهي لا
تجيد اللغتين

استيقظ مراد من نومة و مسح وجهة بيده و
نظر لها

مراد: بتعملي اية عندك؟؟

مريم: ها .. كنت عايزة الريسبشن

مراد: طيب كلمتهم؟؟

مريم: لا عشان مفهمونيش

مراد و هو يمسك بالهاتف: عايزة اية منهم؟؟

مريم: عايزة واحدة بنت منهم

مراد: عايزاها لية؟؟

مريم: ها .. عايزاها

مراد بحدة: قلتلك عايزاها لية

مريم:.....

مراد وهو يقفل الهاتف: خلاص مش لازم

تردي ومش هطلبهم

و تركها و دخل الحمام يغتسل

مريم: يووة طيب هعمل اية دلوقتي؟؟ و

صح انا عايزة غير الكبس هعمل اية؟؟ لو

طلبت منوا مش هيوافق و هيسمعني كلام

.. يارتنى كنت اعرف اتكلم إنجليزي حتى

بعد 15 دقيقة

خرج من الحمام فقالت لة مريم بسرعة

مريم: انا عايزاهم عشان عايزة ح يساعدني

عشان اغيرالكيبس

مراد: اممم هتصلك بالدكتور اللي موجود

احسن

مريم: اي حاجة .. بس برضوا عايزة بنت من

الريسبشن قبل الدكتور

مراد : لية؟؟

مريم يا حراج: عايزاها تساعدني في اني البس

نظر لها متفحصا ثم قال

مراد: ماشي

و بعد دقائق سعدت الفتاة و ساعدت مريم
في ارتداء ملابسها بشكل صحيح و بعدها اتى
الطبيب و غير لها كيبس يدها

بعد إنتهاء كل هذا نزل مريم و مراد يتمشون
ع البحر

في أمريكا

محمود: انا هروح يا سوزان انتي خليكى هنا

سوزان: ماشي بس طمني لو قالتلك اى
حاجة عن بنتي

محمود: إنشاءالله

و تركها و غادر و اتجة للمستشفى

بعد قليل من الوقت وصل للمستشفى و
دخل لها

محمود: ازيك يا سيده

نظرت لة سيده

محمود: مش ناوية تخفي بقى و ترجعلنا يا
اختي

تنظرت لة بصمت

محمود: طمنييني عليكي مش هتتكلمي
معايا و تسمعيني صوتك

بعد صمت قليل منها قالت : انا عارفة انتوا
جايين هنا لية و انا مش هقلكم ع حاجة

محمود: جايين لية طيب؟؟

سيده: عشان تعرفوا مكان بنتكوا اللي اختها
منكم

محمود بحزن: ارجووكي يا سيدة قوليلي
بقي بنتي فين؟؟ من لما اتولدت مش
عارفين عنها حاجة بسببك

نظرت لة بحزن: انت كنت عارف ظروفي

محمود: و انا مشيت كلامك انك تربيهها مش
تتخلي عنها

نظرت لة سيدة بحزن

محمود وهو يمسك يدها: ارجووكي يا سيدة
قوليلي فين بنتي؟؟ حصلها اية؟؟ نفسنا
نشووفها ... سوزان بتمووت كل يوم عشانها
... بتعيط بليل كل ليلة من اشتياقها لبنتها ...
ارجووكي يا سيدة عرفيني بنتي فين؟؟

نظرت لة سيدة والدموع تنزل من عينيها ثم
بدا جسمها في الأهتزاز و علا صوت الجاهز
فأتوا الطبيب و الممرضات مسرعين و

اخرجوة و اعطوها مهدآت حتى خمت

جسمها

في اسطنبول

كانوا يتمشون ع البحر

و كانت مريم تتحدث كثيرا كثيرا حتى فاض

بة

مراد بعصبية: بس مش بتفصلي ... تعبتيني

من اول ما نزلنا عمالة تتكلمي في موضوع

تافها زيك .. امتى يخلص الأسبوعين عشان

اخلص من ارفك

و تركها و اكمل طريقة تاركها واقفة مكانها

مصدومة من ردة فعله ... امتلأت الدموع في

عينها مسحتها بيدها اليسرى بقوى و هزت

رأسها بعنف

و لحقته

نظر لها بضيق .. فأشارت له بيدها ع فمها

بأنها لن تنطق بأي كلمة

في مصر

سندس: اااا ما فيش حلا من كدة .. مفيش

اوامر من سوزي هانم ولا اي شغل

فتاة أخرى: اة واللهي احلى حاجة

فتاة ثالثة: اية رأيكم نطلع اوضة مريم و

نشوف حاجتها .. هي مش بتمانع

سندس: فكرة حلوووة يلي

و نهضوا ثلاثتهم و اتوا ان يتحركوا ولكن
اوقفتهم مروة بصرامة

مروة: لسه الشغل مخلصش عشان تتسلوا
و تترتاحوا .. يلى كل واحدة تكمل شغلها .. و
انتي يا عبير " الفتاة الثالثة " اطلعي ونظفي
اوضة مراد بية و مريم

عبير بخبث: حااضر

في محل من محلات اسطنبول الشهير
جالسون ينظرون في المينيو

مراد: ها اخترتي اية

نظرت لة و اشارت لة ع ما اختارت

مراد: اممم ماشي

و طلب من النادل ما اختاروا بالتركي و بعد

10دقائق تم تقديم الطعام لهم

تذوقت مريم طلعمها لم يعجبها ابدأ ولم

تستطيع الأكل بسبب انها تأكل بيدها

اليسرى

مريم تحدث نفسها: اية دة؟؟ ولا كأنوا اكل

حمير استغفرالله .. طعموا وحش اووي و

كمان مش عارفة اكل

لاحظ مراد إنها لا تأكل ولكنة لم يهتم و

اكمل طعامة

مراد: يلى؟؟

نظرت لة و قالت في سرها ((يعني شفتي

اكلت اووي))

اومات برأسها بنعم

و نهضوا و غادروا من المطعم

نظرت مريم حولها وجدت محل حلويات
يبيع المرشملوا و هي تعشق المرشملوا
بالشوكولاتة الساخنة ... هي كانت تأكله مع
بسنت في الملجأ بالسر

نظرت لة مريم و اشارت لة للمحل

مراد: نعم؟؟ ما تنطقي

مريم: عايزة مرشملوا

نظر خلفه و وجد المحل

مراد: ماشي

و اتي ان يذهب للمحل اوقفته

مريم بسعادة: و شوكولاتة زيادة

نظر لها بسخرية ثم تقدم و دخل المحل و
اشترى لها المرشملوا و اعطاها لها اخذته

***وصلوا للفندق

دخلت الغرفة اتجة هو للحمام يغتسل

اتجهت هي للمرأة و نظرت لنفسها

فضحكت

***** بعد ان خرج دخلت و نظفت نفسها

من الشوكولاة ثم خرجت وجدته نائم .. نامت

مكانها و هي تنظر لة و ع وجهها إبتسامة و

اغمضت عينيها وهي تتذكر ضحكتة و صوت

ضحكتة الذي ترن في اذنها الآن

اليوم التالي

في امريكا

الطبيب: المريضة حالتها تدهورت قليلا
فيجب ان ترتاح ... اتركها ولا تطغت عليها
كثيرا لكي تتذكر .. الموضوع يحتاج للصبر
محمود بحزن: حسنا .. عندما حالتها تتحسن
اخبرني

الطبيب: حسنا

في فيلة " آل محمود "

في المطبخ

جالسون الخدم يفطرون

عبير و سندس يتحدثون بهمس

عبير: دة انا عملت مصيبة

سندس: اية؟؟

عبير: كسرت اللوحة بتاعت مراد بية اللي

منبها اننا منجيش جمبها

سندس: ياللهوي .. يخربيتك دة إحنا ممكن

نطرد بسبب اللي عملتية

عبير بخوف: مكنش قصدي واللهي

سندس: طيب الحل

عبير: انا هقول ل مريم وهي هتساعدني

اكيد

سندس: اممم ماشي قوليلها وربنا يستر

في اسطنبول

مراد وهو يرتدي حذائة: انا ازل هعمل حاجة

و جي جهزي نفسك عشان هرجع اخذك

مريم: ماشي .. ممكن تنادي البنت بتاعت

إمبارح

مراد وهو يخرج: ماشي

و غادر

مراد يتحدث مع والده

مراد: ها يا بابا طمني

قص محمود بحزن كل ما حدث

مراد: يعني معرفتووش اي حاجة عن اختي

محمود: لا

مراد: طيب ماما حالتها اية؟؟

محمود: ساكتة .. و زعلانة

مراد: ماشي تبقى تظمني

محمود: مريم عاملة اية؟؟

مراد: كويسة

محمود: و ايديها اتحسننت ولا؟؟و متنساش

بكرة تروح للدكتور و تشيل الكيبس

مراد: إنشاءالله

محمود بتحذير: فسحها و خليها تعيش
شووية .. عارف لو عرفت انك مفسحتهاش و
حبستها في الفندق .. حساب هيكون عسير

مراد بضيق: هقفل دلوقتي ... سلام

واقفل الخط

مراد: هو انا ناقص

ثم عاد للفندق و اخذها و اتجهوا إلى....

مراد: تحبي تروحي فين؟؟

مريم بطفولة: عايزة ارواح الملاهي

نظر لها بطرف عينة و قال: بأيدك دي

نظرت ليدها المكسورة

مريم: اممم ماشي نروح اي مكان عادي

اوما برأسه و اتجة لأحد المطاعم الفاخرة و

المشهوره بلذة طعامها

تم تقييم لهم *****

الطعام

امسكت مريم بالشوكة و حاولت تقطيع

قطعة اللحم لم تعرف

مريم: يووة

نظر لها

مراد: اساعدك؟؟

نظرت له مريم وقالت

مريم: لو مش هتعبك

نهض و جلس بجانبها و قطع لها قطعة
اللحم لقطع صغيرة لتعرف تلتقطها .. وهي
كانت تتأملة بإبتسامة

مراد: اهاا خلصت

ونهض و عاد مكانة و اكملوا طعامهم

مساء *****

امام الفندق

مريم: انا عايذة اقعد ع البحر

نظر لها وقال

مراد: انا طالع ... متتأخريش

اومات برأسها واتجهت امام البحر وجلست ع
الرمال و نظرت للبحر .. ثم إرتسمت إبتسامة
صغيرة ع وجهها و هي تتذكر ضحكة مراد و
عندما ساعدها في تقطيع اللحم

صعد هو للغرفة و غير
ملاسة ثم وقف امام النافذة الكبيرة التي
تطل ع البحر و ايضا تظهر لة مكان جلوس
مريم

جالسة ع الرمال وجدت احدهم يضع يدة ع
كتفها التفتت وجدته شاب يتحدث بالتركية
.. قال اكثر من 100 كلمة ف الثانية ولم
تفهم شيء .. وهي مبلمة لة
امسكها من يدها فأزاحتها فأمسكها مرة
أخرى

مريم بغضب: بقولك سيب ايدي

يقول لها كلام بالتركي ثم اقترب منها و ثبت
قبضتة ع يدها لكي لا تعرف ان تتحرك

مريم بغضب وهي تحاول التملص: سبني يا
اهبل .. يا مجنون يا متخلف .. سبني
وجدتة اقترب منها لدرجة خطيرة و

**

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء2

الحلقة '12' من قصة " لقاءنا صدفة"

قلم: مي علاء

مريم: يا غبي ابعده

حاولت التملص منة لكنها لم تعرف و
بجانب ان يدها اليمنى لا تستطيع تحريكها
اقترب بشكل خطير و فجأة ارتمى ع الأرض
بسبب لكمة مراد القوية

فهرب الشاب مسرعا

نظر لها بغضب و امسكها من يدها اليسرى
و اتجة للفندق

في الفندق

مراد بعصبية: انتي غبية يعني مش عارفة
تبعدية تضريبية

مريم ببكاء: كان ماسمكني او فمعرفتش
ابعدوا و كمان ايدي مكسورة

مراد امسكها من ذراعها المكسورة وهي

تتألم

مراد بلهجة قاسية: انتي اكيد متعودة ع كدة

بما إنك اتربيتي بعيد عن اهلك .. لا انتي

اصلا متربتيش

مريم بألم: دراعي يا مراد .. دراعي

مراد وهو يضغض ع ذراعها اكثر: اكيد طالعة

لأهلك اللي ممكن تكوني جاية منهم بالحرام

ابعتدة بيدها بألم

مريم ببكاء مريد: كفاية بقى مش كل

شووية حد يقولي الكلام دة ع اهلي .. انت

منين تعرفهم اصلا عشان تحكم عليهم ..

انتوا كلكوا ظالمين بتظلمووني بدون سبب ..

وانا قلتلك اني معرفتش ابعدوا عني اعمل

اية يعني حاولت معرفتش

نظر لها و الشر يتطاير من عينة

مراد : بكرة راجعين مصر

و غادر وهو غاضب

اليوم التالي

في مصر الساعة 12:00

اوصل مراد مريم للفيلة ثم غادر هو

دخلت مريم الفيلة و دهش الخدم عند

رؤيتها

مروة: حمدالله ع السلامة يا مريم ... بس

رجعتي لية دة انتي ماعديش تلت ايام ع

بعضهم

مريم بكذب: عشان ايدي عايزة اكشف

عليها و اخلع الكيبس بقى

مروة: ماشي .. يا سندس اتصلي بالدكتور و
خلية يجي
سندس: ماشي

مراد يقود السيارة و يحدث والده ع الهاتف

محمود: ها مريم عاملة اية؟؟

مراد: إحنا رجعنا مصر

محمود: نعم؟؟ بدون ما تقولي

مراد: ما انا اهو بقولك

محمود: اية السبب انك ترجع

مراد بكذب: زهقنا من هناك مفيش حاجة
بنعملها

محمود: اممممم طيب اديني مريم اكلمها

مراد: انا مش في البيت انا رايح الشغل

محمود: طيب المهم اتصل بالدكتور خلية

يجي عشان ايد مريم

مراد: ماشي .. مفيش اي جديد

محمود بإحباط: لا مفيش ... بس بكرة

هنجرب تاني معاها و إنشاءالله نعرف اي

حاجة

مراد: إنشاءالله

واغلق الخط واتجة للشركة

في شقة امير

ريم جالسة في المطبخ تأكل فطارها و تنظر
ل رقم امير .. محتارة هل تتصل به تطمأن
علية ام لا؟؟ هي لا تعلم لما تعلقت به ..
ولكن هو شخص مرح يدخل إلى القلب دون
إستأذان

ريمظ انا هتصل و خلاص

و ضغطت ع الأرقام و انتظرت ردة

اتي صوتة

ريم: امير؟؟

امير: مين معايا؟

ريم: انا ريم

امير: ها ريم عاملة اية؟؟

ريم: الحمدالله اتصلت بس اطمن عليك

امير: انتي كويسة؟؟

ريم: الحمدالله

امير: طيب انا هرجع إنشاءالله ع بعد يومين
كدة لو احتاجتي اي حاجة كلميني

ريم: حاضر .. ترجع بالسلامة

و اغلقت الخط وهي تشعر بالسعادة ل
محادثة ... و الطرف الآخر بالمثل

في فيلة " آل محمود "

اتي طبيب العائلة ل مريم و فكس لها

الكبس وطمأنها ع يدها و غادر

مريم بسعادة: واخيرا بقى .. الحمدالله الأيد

دي نعمة

مروة: اكيد .. طب يلى بقى هجبلك الغدا

تاكلي

مريم: لا لا انا هنزل اتغدا معاكوا

مروة: ماشي

***** بعد ان انهوا غدائهم

سندس: مريم عبير عايزة تقولك حاجة

مريم: اية؟؟

عبير وهي تبلع ريقها بصعوبة: انا .. انا

عملت حاجة و بتأسف ا

قاطعتها مريم: تعالي فوق الأوضة بتاعتي

نتكلم

اومات برأسها و صعدت للغرفة خلف مريم

جلست مريم و عبير

مريم: ها

عبير بتوتر: انا انا كسرت حاجة تخص مراد
بية و هو منبهنا إننا منقربش جمبها بس ..
بس انا بدون قصت وقعتها و اتكسرت

مريم: اية اللي انكسر

اشارت عبيير ل اللوحة المكسورة ع الأرض

مريم: امممم خلاص متخفيش انا هتصرف

عبير : انا اسفة بجد واللهم مش قصدي

مريم وهي تربت ع كتفهاظ خلاص

متخفيش مش هيعمل حاجة إنشاءالله

عبير : شكرا شكرا .. هروح اكمل شغلي

مريم: اتفضلي

مريم تحدث نفسها بقلق: يا ترى هتكون رد

فعل مراد اية؟؟ ربنا يستر

في امريكا

سوزان بيبكاعز انا عايزة بنتي يا محمود ..
اتصرفلي يا محمود .. عايزة بنتي .. كفايا عليا
خسرت توأمها و كمان هخسر دي .. لية؟؟
لية؟ هو انا مش ام .. يارب رجعلي بنتي
يارب

محمود ينظر لها و الدموع في عينية فهو
ايضا اشتاق لأبنته التي اعطاها لأخته التي
فرضت بها .. كم يتمنى ان يعود به الزمن و
ان يتراجع عن ما فعله

في مصر

في الملجأ

بسنت: امممم اية يا بت يا ياسمين إحنا
هنفضل كدة مش نعمل زي مريم و ريم

ياسمين: صراحة اخاف اعمل زيهم دول
يأفشووني

بسنت: متبقيش جبانة .. طب اية رأيك
نروح الحفلة النهارضة

ياسمين: بلاها النهارضة خليها يوم تاني نأمن
الوضع عشان زي ما انتي شايفة الأوضاع
هنا

بسنت: معاكي حق .. نأجلها

في الشركة

مراد : اخبار الصفقة الجديدة يا هبة؟؟

هبة: تمام يا مراد بية محمود بية اتفق
معاهم ع الأسبوع الجاي هتم إنشاء الله

مراد: كوويس اووي

ثم نظر للساعة وجددها 4:00

مراد: انا ماشي يا هبة لو في اي جديد

خبريني

هبة: حاضر يا فندم

و غادر ل يعود للفيلة

في فيلة " آل محمود "

الاء فور معرفتها بعودة مريم و مراد ذهبت

لتسلم ع مريم

في الصالون

مريم: تعبتي نفسك لية بس

الاء: لا تعب و لا حاجة .. المهم عامله اية؟؟و

ايديك عامله اية؟؟

مريم: اها الحمدالله كويسة

و اصبحوا يتحدثون في امور عدة

حتى اتي مراد و القى السلام و صعد لغرفة

بعد ان استحم و ارتدى

ملابسة وخرج جلس ع السريرة وهو ينشف

شعرة فلفت إنتباهة ان اللوحة ليست

موجودة

نهض و بحث عنها فوقع ناظرية عليها ملقاة

ع الأرض مكسورة اقترب و امسكها

مراد بعصبية: مريم

تركها ع الأرض ونهض و نادى ع الخادمة
فاتت و كانت عبير .. طالبها بأن تنادي مريم
بلعت عبير ريقها وقالت ل مريم فصعدت
لة

كان جالس ع السرير يسند مرفقيه ع رجلة
الذ يهزها بغضب

مريم بخفوت: كنت عايزني؟؟

رفع ناظرية لها و نهض من ع السرير و كأنه
اسد غاضب اقترب منها وهي تعود للخلف
من حدته نظراته المخيفة

مراد وهو يجزع اسنانة: انتي اللي عملتي
كدة في اللوحة صح

مريم وهي تبلع ريقها بخوف: اة .. بس
مكنش بقصدي

امسكها من ذراعها بقوة

مراد: انتي عايضة تضايقني من اي حاجة صح
.. عايزاني اوريكى وشي التاني بصح .. انتي

هت...

قاطعة صوت هاتفة ف ابتعد عنها و رد

مراد: ايوة يا هبة

هبة: استاذ مراد الناس اتصلوا و قالوا

هياأخروا الصفقة شوية

مراد: هو لعب عيال يأخروها بمزاجهم او

يقدموها

هبة: قتلهم الكلام دة حضرتك قالوا لو مش

عايزين نأخرجها عادي هما مش خسرانين

مراد: خلاص سيبني كل حاجة زي ما هي

عقبال ما محمود بية يرجع

هبة: حاضر يا فندم ... سلام

واغلق الخط و نظل مريم بغضب وقال

بتهديد

مراد: حسابك معايا بعدين

في امريكا

محمود: ارجعي انتي مصر ... شكل الموضوع

مطول

سوزان: لا لا انا عايضة اعرف مكان بنتي

محمود: ما انا هعرفلك يا سوزان .. ارجعي

انتى بقى و صحيح مراد و مريم رجعوا من

تركيا

سوزان: رجعوا؟؟

محمود: اة

سوزان: ماشي انا هرجع مصر

سوزان في سرها ((نرجعلك بقى يا مريم))

مر بقية اليوم بدون شيء يذكر

اليوم التالي

عادت سوزان ل مصر ل فيلتها

مراد بابتسامه: لية مقلتليش يا ماما كنت

جيت اخذك

سوزان: عادي يا حبيبي ما السواق خدني ..

المهم عامل اية؟؟

مراد: الحمدالله؟؟ يلى تعالى افطري

سوزان: لا مش عايضة هطلع ارتاح

مراد: حاضر زي ما تحبي يا ست الكل

صعدت لغرفتها تستريح و هو اتجة للسفرة
ليفطر

***** في غرفة سوزان

سوزان تحدث سماح

سماح: حمدالله ع سلامتک

سوزان: الله يسلمک

سماح: انا جاتلي فكرة جهنمية تخلصنا من

مريم

سوزان بإنصات: اية هي؟؟

سماح:

سوزان بإبتسامة عريضة: فكرة حلوة اووي

... بس ل تموت

سماح: لا متخفيش هيحصلها تشوة بس

سوزان: اممم اقفلي طيب دلوقتي

سماح: ماشي .. بس انفذ اللي قلتك عليه؟

سوزان: ايوة .. و انا هخليها تروح للمكان

سماح: حاضر .. سلام

بعد ساعتين

صعدت مريم ل غرفة سوزان لتسلم عليها

لمجياًها من السفر

طرقت الباب

سوزان: مين؟؟

مريم من خلف الباب: انا مريم

سوزان بإبتسامة عريضة: ادخلي يا مريم

دخلت مريم و القت السلام

مريم: مال حضرتك؟؟

سوزان بمكر: دايدة بقالي ساعة بدور ع هدية

مريم: محتاجة اي حاجة؟؟

سوزان: اة محتاجة بس مش عايذة اتعبك

مريم: لا تعب ولا حاجة

سوزان: في محل هوصفلك مكانوا عايزاكي

تروحية و قولي للراجل انك عايذة النوع دة

من القماش "...." و قوليلوا اني انا اللي

بعثاني و هيدهولك ... اتمنى اني مكنش بتقل

عليكي

مريم: لا عادي ولا يهملك

بعد ان خرجت مريم امسكت الهاتف و
اتصلت ب سماح

سوزان: ها كل حاجة جاهزة؟؟

سماح: اة متخفيش كل حاجة جاهزة و
فهمت الراجل كل حاجة

سوزان: كويس اوووي

مريم: عم إبراهيم انت تعرف المكان دة

و اعطتة العنوان

إبراهيم: اة عارفة ... دة محل سوزان هانم

اللي بتجيب منوا القماش

مريم: ممكن توديني لية

إبراهيم: انتي تأمري

مريم: انا هروح اغير لبسي و جاية

إبراهيم: حاضر

صعدت لغرفتها و ارتدت

ملابسها و نزلت فقابلت الاء و اقترحت لها

ان تأتي معها فوافقت

في الشركة

جالس مراد ينظر لأوراق الصفقة الجديدة

مراد: و اتفقتوا ع كام؟؟

هبة: اتفقتنا ع التص حضرتك

مراد: اممم طيب عايز ورق الصفقة

القديمة اتأكد من حاجة

هبة: ماشي حضرتك

و خرجت لتجلب ورق الصفقة القديمة
عاد هو برأسة للخلف واسندها ع الكرسي و
اغمض عينية ليسترخي .. ثم فتح عينية و
فتح الدرج بالمفتاح و اخرج ورقة مطوية و
فتحتها ونظر لها بإنتصار

مراد: قريب هطلقها و بدون ما ت-ون
استفادت حاجة

ثم ارجع الورقة للدرج و اقفلة بالمفتاح

وصلوا للمحل الكبير

إبراهيم: انا هلف و اشتري بقية حاجات
طلبتها مروة و هرجعلكم بعد ساعتين كدة

مريم: حاضر

ترجلت مريم و الاء من السيارة و اتجهوا

للمحل و دخلوة

مريم: السلام عليكم

الرجل: وعليكم السلام

مريم: انا جاية من طرف سوزي هانم

الرجل بابتسامة خبيثة: اهلا ... سوزي هانم

كلمتني و قالتلي ع اللي عايزاها .. تعالوا

ورايا عشان القماش في المخزن

مريم: حاضر

و مشوا خلفة للمخزن

الرجل: استنوني هنا هروح اهمل حاجة وجاي

الاء: ماشي

مريم ل الاء: هو المخزن لية فاض؟؟ مش

المفروض يبقى فية البضاعة؟؟

الاء: اممم مش عارفة .. خيلنا نستنى

بعد دقائق علا صوت رنين هاتف الاء

الاء: الو يا ماما

سماح: اتني فين؟؟

الاء: انا مع مريم

سماح: نعم؟؟ معاها فين؟؟

الاء: طنط سوزي طلبت قماش و..

قاطعتها سماح بفرع: امشي من هناك يا الاء

.. بسرعة

الاء : لية يا ماما؟؟

سماح بصريخ: امشي و خلاص

الاء: مش هي...

سماح: الو .. الو .. الاء

الاء: يووة الشبكة وقعت

مريم: اتأخر الراجل صح؟

الاء: شامة؟؟

مريم: اية؟؟

الاء: في حاجة بتتحرق

مريم: نعم؟؟

والتفتو خلهم وجدوا الناار تعلقو

الاء بفرع: اية دة؟؟

مريم: لازم نخرج من هنا

اتجهت للباب ل تفتحة

مريم بفرع: الباب مقفوول

الاء وهي تكاد ان تبكي: هنعمل اية؟؟ .. اح

اح الدخان بيخنقني اح اح

نظرت مريم حولها و اصبحت تصرخ و تطلب

النجدة

اتصلت سماح بسوزان بسررعة

سوزان: في اية؟؟

سماح ببيكاء: اتصلي بالزفت بتاع القماش ..

الاء مع مريم يا سوزان

سوزان بفرع: نعم؟؟ ازاي؟؟

سماح: اتصلي بية انا بتصل مش بيرد ..

ليكون ولع المخزن و بنتي فية

سوزان محاول تهدأتها: اهدي هتصل بية و

اشوف

واغلقت الخط واتصلت بالرجل

الرجل: الموضوع تم

سوزان: كان معاها بنت تانية؟؟

الرجل: اة و هما الأثنين في المخزن اللي
بيولع دلوقتي

سوزان بفزع: لا اطلب المطافي بسررعة

الرجل: لا انا خلصت مهمتي و خرجوني بقى
من الموضوع

و اغلق الخط

نهضت سوزان و خرجت من الغرفة بسرعة
وهي تتصل ب سماح و تخبرها فذهبوا
مسرعين للمحل

مروة: جبت الحاجة يا إبراهيم؟؟

إبراهيم: اة و راجع ل مريم عشان اخدها

مروة: ماشي متتأخرش عليها

إبراهيم: إنشاءالله

و اغلق الخط و اتجة بالسيارة إلى المحل

و عندما وصل وجد النيران و الدخان ممتلاً و

خارج من المحل

إبراهيم بفرع: مريم جوة .. لازم اتصل

بالمطافي

و اتصل برجال المطافي

**** وصلت سماح و سوزان

وصلوا رجال المطافي و بدأوا عملهم في إطفاء

النار

و سماح تبكي و تندة لأبنتها

قلت النار و اخرجوا الاء

احضنتها سماح و هي تبكي

وصل مراد لهم و نزل من السيارة بسرعة

سوزان: انت بتعمل اية هنا؟؟

مراد وهو ينظر حولة: مروة قالتلي كل حاجة

سوزان: ماشي خلاص يلي نرجع

مراد: استني

و اتجة ل الاء الجالسة ع الأرض

مراد: فين مريم يا الاء؟؟

الاء بصوت متقطعة: مريم جوة .. جوة

نظر مراد إتجاه المحل ونهض بسرعة

مراد بفزع: مريم جوة

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء1

الحلقة '13' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

كانت الرجال قد اطفوا النيران و تبقى القليل

دخل مراد المحل بل دخل للمخزن

بحث بناظرية عنها ... المكان ممتلاً بالدخان

كان يمشي فوق ع الأرض بسبب ارتطام

رجلة ب جسم .. نظر وجدها هي ملقية ع

الأرض فاقدة الوعي .. اقترب منها و مسح ع

وجهها

مراد: مريم .. مريم

لا تجيب فحملها بين ذراعة و خرج بها

للخارج

في المستشفى

جالسة سوزان ع الكرسي وهي تشعر
بالضيق لأن خطتها فشلت

خرجت الاء من الغرفة وهي تستند ع امها ..
إصابتها سطحية جدا

سماح: انا هرجع البيت

مراد: خدي السواق يوصلك

سماح: شكرا

و غادرت

في الغرفة نفسها مازالت مريم مستلقية ع
السريـر تنظر للهاوية و دموعها تنزل ..
لماذا؟؟ ... شعرت بالإنكسار و الحنين إذ

كانت والدتها موجودة لكانت ساندتها مثل ما
فعلت والده الاء .. الخ كم اشعر بالإنكسار

اغمضت عينيها بألم

الدكتور يشرح ل مراد الوضع

الدكتور: هي إصابتها خفيفة بس إتحرقت
حرق بسيط في رجليها و هيخف خلال يومين
او يومين بس الممرضة لاحظت حاجة

مراد بقلق: اية؟؟

الدكتور: في ظهرها تشوة بسبب ضرب مش
عارف بظبط

مراد بإستغراب: نعم؟؟ تشوة؟

الدكتور: مش عارف لأن الممرضة هي اللي
لاحظت دة ... عن اذنك

دخل مراد ل مريم التي احست بدخولة

ففتحت عينيها

مراد: يلي عشان نروح

اومأت برأسها و نهضت و لكنها وقفت بتعب

ولاحظ هو هذا فتقدم منها

مراد: اساعدك؟؟

نظرت لة مريم و لم ترد و لكن نظراتها تكفي

لتقول لة إنها تحتاج مساعدة

اقترب منها و امسك بذراعها و وضعها ع

كتفة و وضع يده القوية حول خصرها

فتألمت لأن جروح ظهرها تؤلمها بلعت

ريقها و مشت معه

خرجوا من الغرفة و كانت سوزان تنتظرة

سوزان بضيق: مش يلي

مراد: يلى

سوزان: انت لية ماسكها كدة؟؟ مينفعش

مراد: عشان رجليها مجروحة بسبب الحريق

فمش هتتعرف تمشي

سوزان تنظر لها بضيق و تتقدم عنهم

بخطوات بسيطة

في امريكا

في المستشفى

سيده وهي تحاول ان تقاوم الامها: هقولك ع

كل حاجة

محمود بلهفة: قولي

سيدة بصوت متقطع: بنتك .. بنتك انا
وديتها ل ميلم .. الميلم بتاع واحد اسموا
باهر الفهمي .. و اللي بتربيهم .. بتربيهم
اسمها .. رجاء .. رجاء و .. اااااه

و علا صوت الأجهزة

محمود: استني استني يا سيدة كمليلي
ارجووكي كمليلي

اخرجوة من الغرفة

جلس ع الكرسي و وضع وجهه بين كفية
بحزن

وصلوا للفيلة

فور دخولهم سعدت سوزان غرفتها

مروة بلهفة ع مريم: حمدالله ع سلامتک يا

حبيبتى يا مريم

احتضنتها مريم بقوة هي تريد ان تشعر

بحنان الأم

و مراد واقف منتظرها

مروة: طيب اطلعي ارتاحي يا حبيبتى عشان

شكلك تعبان خالص

اومات مريم برأسها و مشت مع مراد

اتجة مراد لممر المصعد

مريم: لا مش هركب الاسانسير

مراد: انتي مستعدة تطلعي دورين ع

رجلك؟؟

مريم: اة .. عشان انا بخاف اووي من

الأسانسير

مراد: خلاص اطلعي لوحذك و اتجة

للأسانسير

نظرت لة مريم ثم التفتت لتصعد هي ع

السلام

**** وصل غرفة دخل و اغتسل ب15

دقيقة ثم خرج وهو مرتدي ملابس نظر

حولة لم يجدها

مراد: كل دة بتطلع السلم؟؟

خرج من الغرفة و نزل ع السلام وجدها

جالسة ع السلم من بدايته

نزل لمستواها .. كانت مغمضة العينين

مراد: مريم؟؟ مالك؟؟

فتحت عينيها بتعب و نظرت لة و رسمت

إبتسامة صغيرة ع وجهها

مريم بصوت يكاد يسمع: مفيش بس تعبت
شووبة هطلع اهو

و اتت ان تنهض ولكنها لم تستطع فهي
تشعر بأن جسمها ثقيل جدا و رجليها لا
تستطيع حملها

شعر مراد بتعبها فأقترب منها وحملها بين
ذراعة القوية و اتى ان يتجة للمصعد قالت لة
بصوتها الخفيف

مريم: اسانسيرلا امانة عليك بخاف
نظر لها ثم صعد بها للغرفة بواسطة السلم
وصل الغرفة و وضعها ع السرير
فدفنت نفسها في ذلك اللحاف الأبيض النام
.. فهي تشعر بالبرد

اقفل الضوء و نام مكانة .. بعد ربع ساعة
تقريبا سمع صوت او اهتها الخافتة

اشعل النور و نظر لها بقلق وجد العرق
يتسرب ع وجهها بكثرة وضع يدة ع جبينها
وجدها ساخنة فنهض مسرعا و نزل للمطبخ
لكي يطلب مروة ولكن لم يجد احد
مستيقظ صعد للعرفة مرة و أخرى وفتح
الاب توب الخاص به و بحث في Google ع
كيفية إخفاض درجة الحرارة .. علم كيف
فنزل للمطبخ و جلب كمادات و ماء و صعد
للغرفة و بدأ في وضعها ع جبينها و رقبتها ...
ظل هكذا حتى اشرفت الشمس ثم عاد
لمكانة ونام وهو يشعر بالإرحاق

ظهر يوم جديد

فتحت مريم عينيها بتثاقل كان هو اول
شيء وقع ناظرها عليه .. إبتسمت و نهضت
و اتجهت للحمام تستحم

عاد محمود ل مصر

وصل للفيلة و دخل كانت سوزان تفطر فور
رؤيتها لة نهضت بسرعة واتجهت لة بسعادة

سوزان: هاا في اخبار عن بنتي؟؟

محمود بخيبة: سيدة جاتلها النوبة و

مقالتيش للأخر

سوزان بحزن: يعني لسه معرفتش حاجة

عن بنتي

وتركتة و سعدت ل غرفتها وهي تشعر

بالإحباط و الحزن الشديد

في شقة امير

جالسة ريم في غرفتها تنظر للرواية التي
تقرأها

عاد امير من السفر .. دخل شقته بخفة
واتجة لغرفته التي كان بابها مفتوح ...
وقف خلفها بخفة ثم قال بهدوء جانب اذنها

امير: وحشتيني

انتفضت من مكانها و وقع الكتاب ع الأرض
نظرت لة

ريم وهي تضع يدها ع صدرها: حرام عليك
خضتني

امير: هههه معرفش اني بخض اووي كدة

ريم بدهشة: اية دة انت رجعت

ضحك امير

امير: لا لسه هناك بس دة العفريت بتاع

امير .. طب مفيش حمدالله ع سلامتك

يعني

ريم: هههه حمدالله ع سلامتك

امير بإبتسامة عريضة: الله يسلمك يا موزة

نظرت لة بضيق

ريم: احضرك معايا فطار؟؟

امير: امم اوكي

ريم: هروح احضروا

و تركتة و اتجهت للمطبخ بينما هو التقت

الكتاب الذي وقع منها و قرأ اسم الرواية "

رزقت الحلال "

امير: امم هاخدوا و اقرأوا قبلها

و اخذة واتجة لغرفة

في فيلة " آل محمود "

خرجت مريم من غرفتها و مرت امام غرفة

سوزان و بالصدفة سمعت حديثها مع

سماح عن ابنتها الضائعة

خرجت سوزان فجأة فوجدت مريم واقفة

بغضبت

سوزان: انتي بتتصنتي عليا

مريم بتلعثم: نعم؟؟ لا لا واللهي انا بالصدفة

مريت سمعت بدون قصد

سوزان بغضب: الكلام دة ميمشيش عليا
..انتي لازم تتربي عشان تعرفي مقامك

وسحبتها للأسفل

سوزان بصوت عالي: انتي واحدة من الشارع
تيجي تتصنت عليا .. انتي شكلك خدي
مقام اكبر من مقامك

وقفوا امام السلم

خرج محمود من الصالون ع آثر صوت
سوزان

محمود: في اية يا سوزان؟؟

سوزان: شووف الهانم عمالة تتصنت عليا لا
واية بترد عليا

محمود: صحيح الكلام دةيا مريم

مريم: واللّهي واللّهي بدون قصدي سمعت
اللي كانت بتقولة

محمود: خلاص يا سوزان

نزل هنا مراد ع آثر صوتهم

مراد: في اية

جرت عليه سوزان وهي تمثّل البكاء: مراتك
.. مراتك بتتصنت عليا وبترد وبتعلي صوتها

عليا يا مراد .. دة مقامي يا ابني

نظر مراد ل مريم و الشر يتطاير من عينة

تهز مريم رأسها ب لا .. لا تصدقها

مراد بصوتة الأّجش: صح اللي ماما قالتوا يا

مريم

سوزان بتمثيل: يعني انا هكدب عليك يا

ابني .. شكل البنّت دي لحست دماغك

تقدم مراد من مريم

مراد بعصبية وصوت عالي: صح اللي
سمعتوا .. امتي عليتي صوتك ع امي
مريم بتلعثم: انا .. انا مش كان قصد...

قاطعها بصفعة القوية ع وجهها

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

تفاعل و انزل حلقة ع بلييل

#مي_علاء2

الحلقة "14" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

محمود بصدمة ممزوجة بالحدة: مراد

إرتسمت إبتسامة إنتصار ع وجة سوزان و
لكن اخفتها سريعا ومثلت الصدمة

مراد بتحذير ل مريم: اياكي تتخطي حدودك
يا مريم ع اسياك فاهمة؟؟ مش تفتكري
انك عشان مراي خلاص من حقك تغلطي و
تعلي صوتك ع امي

كانت تنظر للأرض وهي تضع يدها ع وجهها
و الدموع متجمعة في عينيها

مراد: صدقيني لو اتكررت يبقى طلاقك

وتركهم و غادر الفيلة بأكملها

مسحت سوزان دموعها المزيفة وصعدت
لغرفتها وهي تشعر بسعادة بالغة

اقترب محمود من مريم و وضع يده ع كتفها
و ربط عليها وقال بصوتة الحنون الذي
جعلها تبكي بقهر

محمود: معلشي يا بنتي .. انا هربية لأنوا مد

ايدوا ع مراتوا

نظرت لة مريم و دموعها تغرق وجهها: عادي

انا متعودة ع كدة

و تركتة وصعدت الغرفة و محمود ينظر لها

باستغراب من جملتها ... و بالشفقة

دخلت غرفتها و وقفت امام المرأة تنظر

للعلامة الحمراء الكبيرة الطابعة ع وجهها

تتلمسها بألم

مريم تحدث نفسها في المرأة و الدموع

تسيل ع وجهها: و دة جرح جديد هينضم

لجروحي .. اهلا بك

و التفتت و فكت سستة القميص الخلفية و
نظرت ل ظهرها المتشوة بسبب ضرب رجاء
لها بالعصا

مريم وهي تمسح دموعها وتنظر للتشوة
الذي صار بظهرها: عادي اقدر استحمل زي
ما استحملت قبل كدة

*

في الشركة

هبة: مراد بية امير بية برة

مراد: دخلية

دخل امير و سلم ع مراد بحرارة

امير: ها يا برنس عامل اية؟؟

مراد بضيق: ماشي الحال

امير: ها مضايق لية؟؟

مراد: مفيش

امير: انت هتعملهم عليا .. يلى خالص و قول

تنهد مراد وقص لة ما حدث

امير: يخربيتك ... انت ازاي تمد ايدك عليها

مراد: انا قلتك السبب

امير: امم هو معاك حق انك تتعصب بس

مش لدرجة تضربها

مراد: مفرقتش

امير: طيب يا اهيل استغل الموضوع ليك

مراد: قصدك؟؟

امير: مش انت متجوزها لفترة

مراد: اة ... و كاتب في الورق اللي ورتها لك كدة

امير: طيب استمتع بيها بقى .. مش انت
كاتب في العقد دة ان حتى لو حصل بينكم
علاقة مش هتديها اي حاجة حتى لو جابت
عيل منك .. استغل

مراد: امممم تصدق مفكرتش في الموضوع
دة قبل كدة

امير: يلا ادعيلي بقى

مراد: المهم عامل اية مع البت اللي عندك
دي؟؟

امير: لا دي خط احمر .. شكلي وقعت انا و
كمان هي

مراد: حلوو اووي يلى عقبال ما ربنا يهديك

امير: هههه و يهديك ... يلا انا همشي و خد
بنصيحتي الفاسدة

مراد: هههه يخرب عقلك .. ماشي

و غادر امير

عاد مراد بظهرة للخلف و قال بابتسامه
خبثه: نستمتع شووية بقى

مساء

بعد ان تعشوا .. سعد مريم و مراد لغرفتهم

نامت مكانها ونام هو مكانه و اطفئ النوم

شعرت بيده تتسلل ل خصرها .. ثم اقترب

هو خلفها محاطها بذراعه من الخلف ..

تشعر بأنفاسه ع اذنها .. دقات قلبها تعلو لا

تعلم ماذا حدث لها

بينما هو يتقرب لها بإستمتاع و ع وجهة

إبتسامه خبيثة

لم تحرك ساكنا .. و نامت بعد ارق طوويل

*

اليوم التالي

فتحت عينيها العسليتين قابلت وجهة

تأملته و هي تبسم ، فتح عينية فجأة

بلمت مريم سريعا

مراد: ههههه للدرجة

و نهض من ع السرير و اتجة للحمام وع
وجهة إبتسامة نصر

مازالت مريم مكانها و بحالتها حتى خرج من
الحمام فنهضت مسرعة ودخلت الحمام
لتتحاشا النظر إلية فهي تشعر بالحرج

بعد ان خرجت كانت تضع منشفة ع رأسها
كانت هو يظبط الجرفات امام المرأة وينظر
لها من المرأة الموجودة ع الخزانة
وقفت هي امام التسريحة و و ابعدت
المنشفة من فوق شعرها المبلل
مد يده هو وامسك بزجاجة برفان وتقدم
منها من الخلف و رشة عند رقبته .. وهي
تنظر لة من المرأة .. ثم اقترب منها و دفن

وجهة في رقبتها يشتم الرائحة .. وهي شعرت

بكهرباء تسير في جسدها كاملا

حاوط خصرها بذراعة ثم اقترب من اذنها

وقال لها بهمس وهو ينظر لها من المرأة

مراد: البرفان دة مني ليكي حطية نل يوم

عشان بحبوا اووي .. و عليكي احلى

ثم قبلها من وجنتها و غادر تاركها في حالة لا

تحسد عليها

نزل ع الفطار حيث انضم ل محمود و

سوزان

محمود: مش عايز اللي حصل إمبارح يتكرر

مراد: متخفش مش هيتكرر .. وانا خلاص

صالحتها

سوزان بصمة حاولت إخفائها: نعم؟؟

مراد وهو يضع قطعة الدوست في فمة:

عادي صالحت مراتي

سوزان تجزع اسنانها بغيظ: انا شبعت

ونهضت و تركتهم

محمود بابتسامة: انا عايزك كدة متخليش

مراتك تبات زعلانة منك

مراد: إنشاءالله

محمود: انا رايح الشغل .. تبقى تلحقني بعد

ما تخلص

مراد: حاضر

و نهض محمود و غادر متجة للشركة

بعد دقائق نزلت مريم و جلست ع السفارة

مكانها بجانب مراد

نظر لها وقال بخبث: اتأخرتي لية في النزول؟؟

مريم: ها .. لا عادي كنت بسرح شعري
مراد: امم طيب اعملي دوست بالمربة
اومأت برأسها واعدت لة ما طلب و اكل و
هي تنظر لة ببلاها

مراد: مش بتاكلي لية؟؟

مريم بإرتياك: ها .. لا اهو باكل
و وضعت قطعة الدوست بالجبن في فمها و
لطخت فمها
مد يدة و مسح فمها بأصبعه ببطئ و عينية
معلقة ع شفيتها و هي تنظر لة و قلبها يدق
بقوة

إبتسم لها إبتسامة خبيثة ثم نهض و تركها
في إرتباكها اللعين هذا كل ما اقترب منها

في الملجأ

رجاء: ها وصلتهم؟؟

باهر وهو ينفذ دخان سجائرة: اكيد

رجاء: طيب لية مجبتهمش؟؟

باهر: انا لقيت واحدة بس منهم .. و مستني

الفرصة الصبح عشان انفذ خطتي

رجاء: اية هي خطتك؟؟

اطلق ضحكة عالية وقال : مش بقول لحد ع

خطتي .. حتى إبليس ميعرفهاش هتعرفيها

انتي

ونهض وتركها وهي تغتاظ من ردة

في الشركة

بعد ان وصل مراد إتجة لمكتب والده

محمود: في سفرية هتروحها

مراد: سفرية اية؟؟

محمود: عشان الصفقة الجديدة اللي في

شرم

مراد: اممم ماشي

محمود: و مريم هتروح معاك

مراد بإستغراب: لية؟؟

محمود: عادي كتغيير جوو

مراد بإنزعاج: لية يعني محسني رايح
اتفسح

محمود بصرامة: انا قلت إنها هتروح معاك ..
و النهارضة هتسافر و بالطيارة ع الساعة
1:00 و هتقضي يومين ثلاثة كدة

مراد وهو ينهض: اوكي

و ذهب لمكتبة وهو يشعر بالضيق في
البداية ولكن سرعان ما ارتسم ع وجهة
إبتسامته الخبيثة

علمت مريم بأمر السفر إلى شرم فحضرت
الحقائب بحماس

***** مساءا

ع السفارة حيث يتعشون

محمود: المفروض بعد ساعتين تكون في

المطار

مراد: إنشاء الله

سوزان: مراد هيروح فين؟؟

محمود: هيروح شرم عشان شغل

سوزان: اممم ماشي

محمود: و معاة مريم

التفتت لة سوزان بحزن: مريم؟؟ لية؟؟ مش

هو رايح شغل

اتي ان يرد محمود فسبقة مراد

مراد: عادي يا ماما انا هاخذها معايا عشان

افسحها

محمود بإبتسامة: بتتعلم بسرعة يا مراد

سوزان بغیظ: هتقضوا كام يوم؟؟

مراد: يومين ثلاثة كدة

سوزان وهي تمسح يدها بالمنديل: انا

شبعت .. رايحة اوضي

وقبل ان تغادر رمقت مريم ب كرة وصعدت

غرفتها

محمود: الحمدالله شبعت .. و صحيح

متنساش ورق الصفقة

مراد: ماشي

و تركهم و اتجة ل مكتبة ، تبقى مريم و مراد

فقط

اتت ان تنهض مريم ولكن امسكها من يدها

مراد: خليكي بتفتحي نفسي للأكل

نظرت لة مريم بخجل و ظلت مكانها

*** بعد ان انها طعامة سعدوا لغرفتهم و
جهزوا اغراضهم و اتجهوا بعدها إلى المطار

اليوم التالي

في شرم

كانت جالسة مريم امام البحر تحت اشعة
الشمس بسعادة .. و مراد ليس معها لأنة
ذهب ليلتقي مع رجال الصفقة الجدد

في مصر

جالسة سوزان في حديقة الفيلة امامها البوم
صور ... تتنقل بين الصور

امسكت بصورة تجمعها هي مع طفلتين

هاذين الفتاتين التؤام

لمست الصورة بأصابعة المرتجفة و الدموع

تسيل ع وجهها بقهر .. فهي خسرت فتاتها

الأثنين ... واحدة توفت و الأخرى .. الأخرى

اعطتها لأخت زوجها .. هل رأيتم ام تتخلى

عن ابنتها؟؟؟ .. ولكن لم يكن بوسعي ان

ارفض

اتى محمود من خلفها و وضع يدة ع كتفها

بحنان ثم جلس بجانبها

سوزان بصوت مرتجف: نفسي نرجع زي

زمان .. عايزة عيلتي الصغيرة بنتي ترنيم و

ريم مع مراد

محمود: إنشاءالله هنرجع ريم لينا تاني ..
اصبري و إنشاءالله كل حاجة هترجع زي
الأول

سوزان: حتى لو رجعنا مراد خلاص مراتوا
سرقنوا مني

محمود: ههههه انتي بتغيري من مرات ابنك

سوزان بضيق: لا طبعا

محمود: بس انا ملاحظ غير كدة .. وصحيح
عاملي مريم احسن شووية انتي عارفة انها
يتيمة حسسيها بأنك زي مامتها

سوزان بنفور: لا طبعا ... حناني و امومتي ل
بنتي بس مش لواحدة خدامة

نظر لها محمود بضيق : ما بنتنا عاشت في
ميتم و منعرفش حالتها اية ممكن تكون
خدامة برضوا .. هتربيهها؟

صمتت سوزان

تركها و غادر وهو يشعر بالضيق منها

عادت سوزان تنظر للصور بحزن

في شرم

بعد ان مرت ساعات

عاد مراد للشالية الذي حجة

مراد يتحدث ع الهاتف

مراد: خلاص اتفقنا ع الصفقة يا بابا

محمود: الحمدالله ... طيب قولي ع اللي

اتفقتوا عليه

بدأ مراد في قول ما اتفق عليه

مراد: و في النهارضة بليل حفلة و لازم اروح ..

عشان اكسب ودهم عشان الصفقة

محمود: كويس اووي و شاطر انت لأنك

عرفت تتعامل معاهم

مراد: طيب انا هقفل دلوقتي

محمود: ماشي .. سلام

بعد ان اغلق الخط .. دخلت مريم الغرفة

مريم: احضرك اكل؟؟

مراد: حضري نفسك في حفلة بليل

هنحضرها

مريم: حفلة؟؟

مراد: اة حفلة .. و مش عايزك تسببيلي اي

موقف محرج

مريم: حااضر .. بس هلبس اية؟؟

مراد بنفاز صبر: اكيد فستان سهرة

مريم: بس انا مجبتش فساتين معايا

مراد بإبتسامة: بس انا حطتلك واحد

نظرت لة بدهشة: انت!

اوما برأسة و إبتسامة جانبية ع وجهة

في شقة امير

امير: تعالي نتعشا برة النهارضة

ريم: اممم معنديش مانع بس

ثم اكملت بإحراج: معنديش حاجة البسها

امير بإبتسامة ساحرة: و دي تفوت عليا

برضوا

واخرج من خلف ظهره علبة مغلقة و اعطاها

لها

امير: اتفضلي

اخذتها و قالت: اية دة؟؟

امير: فستان .. البسية ع العشا

إبتست لة

ريم: شكرا

مساء

في شرم

.....

.....** رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء3

الحلقة '15' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

في المساء

في شرم

انتهت مريم من إرتداء الفستان ... هذا

<http://img.ewaaan.com/imgcache/1161768.jpg>

و سرحت شعرها القصير و وضعت زينة
راقية عليـة

خرج من الحمام وهو يظبط في جرفات
القميص

رأته في المرآة .. خفق قلبها .. إرتسمت
إبتسامة صغير ع وجهها وهي تنظر لـة

رفع ناظرية وجدها تنظر لة من خلال صورته
المنعكسة في المرآة

مراد في سره ((شكلي هتسلى خالص))

و إرتسم ع وجهه إبتسامة خبيثة

اقترب منها و وضع يده حول خصرها و دفن
وجهه في رقبتها يشتم عطرها

مراد: طالعة قمر

إبتسمت بخجل

اخذ يتأملها من صورتها المنعكسة ع المرآة ..
و فجأة ابتعد عنها بضيق

مراد: يلى

و تركها و تقدم للخارج

نظرت لة بإستغراب ثم مشت خلفه و ركلوا
السيارة واتجهوا لمكان الحفل

في شقة امير

جالس امير في الخارج ينتظر خروجها

بعد دقائق قليلة خرجت ريم من غرفتها

وهي ترتدي الفستان الذي اهداها اياة

هذا

<http://img.ewaaan.com/imgcache/11>

55205.jpeg

و تاركة لشعرها الطويل العنان

التفت و عندما رآها حدق بها .. فهو عاشق

خرجت ريم وهي تشعر بالخجل

ريم وقفت امامة: يلي؟

امير مازال محقق

ريم بخجل من نظراته: امير؟؟

امير: ها .. يلى

و قدم ذراعه فتأبطتها و خرجوا متجهين لأحد
المطاعم الفاخرة

وصلوا للحفل

جلسوا ع احد الطاولات

تنظر مريم حولها لهذا الحفل الكبير الراقى

و مراد يخطف نظرات سريعة عليها

مريم بهيام: والوا المكان حلوو اووووي و

هادي

مراد: متفضليش تقولي كلامك دة عشان

متسببليش إحراج

نظرت لة بحزن

مريم: اسفة

لم يرد و حول ناظرية بعيدا عنها

جالسة تنظر امامها شد انتباهها العاشقين

الذين جالسين في الطاولة المقابلة و كانوا

يقبلون بعضهما

مريم تحدث نفسها بصوت منخفض: اية

دة؟؟ عادي كدة علني .. اية الناس اللي

استغفرالله دي

سمعت صوت ضحكاتة فألتفتت لة وجدته

يضحك عليها

مراد: هههه خلي كل واحد في حالوا .. انتي

بتبصيلهم لية؟؟ عمرك ما جربتيا؟؟

ثم اكمل بمكر: اوووو جربتيا قبل كدة

معايا

اخفضت مريم رأسها بإحراج و خجل

و هو يتسم بمكر

في المطعم

قدموا اصناف طعام كثيرة

ريم: اية كل دة؟؟ دة كتيير اوووي

امير: و كلي وبس .. اهم حاجة انوا يعجبكم

التقتت معلقة و اكلت من الباشاميل

ريم: امممم رووووعة

إبتسم امير

بعد صمت

امير: انا حاسس اني شفتك قبل كدة بس
كل ما احاول اعرف شوفتك فين مش فاكر

ريم بمزاح: زبي برضوا .. يلى ممكن تكون
شفتنى ف احلامك

امير: هههه ممكن!

في فيلة " آل محمود "

في مكتب محمود

محمود يتحدث مع دكتور الخاص ب حالة

سيده

محمود: ها يا دكتور .. هناك اي جديد؟؟

الدكتور: لا للأسف حالتها تتدهور ... و لكنها
تهلوس بكلام غير مفهوم

محمود: حسنا يا دكتور .. عندما تفقيق
اخبرني

الدكتور: حسنا سيد محمود .. لا تقلق

محمود: إلى اللقاء

و اغلق الخط

محمود بشرود: انا لازم ادور ع الملجأ اللي
قالتلي عليه سيدة بس بدون ما اقول لحد ..
و هشوف هوصل ل اية

في الحفل

مراد: اتفقنا استاذ حسان ع الصفقة

حسان "العميل": شكرا استاذ مراد .. و
إنشاءالله التعامل بيننا يتوسع

مراد: إنشاءالله

و نهض و سلم ع مراد و سلم ع مريم

حسان بإبتسامة إعجاب: اتشرفت بمعرفتك

مريم بإبتسامة: شكرا

و غادر

مراد بغضب لم يظهره: اجبلك لموون

نظرت لة مريم وقالت بحسن نية: مش

بحبوا

امسك بذراعها بغضب: اتلمي يا مريم

احسلك و بطلي حركاتك اللي بتعملي فيها

الغباء

مريم بألم: اسفة .. ايدي يا مراد

ترك ذراعها ثم امسك بيدها بقوة كادت ان
تكسرها و نهض و انهضها معه و وقفوا في
منتصف ساحة الرقص و اشتغلت اغنية
اجنبية ل رقص السلو

قربها منه و غرس اصابع ف خصرها ...

وضعت يدها حول عنقه وهي تشعر بالألم
من قبضته

تنظر لعينييه و القسوة تشعر بها منه ... وهو
ينظر لعينيها التي تشع بالبراءة ..

مريم بألم: مراد .. مش قادرة

مراد: نعم

مريم: ايدك

ضغط ع خصرها اكثر

مراد: مالها

دمعت عين مريم من شدة الألم

اخفضت رأسها و بلعت ريقها وقالت:

مفيش

اغمضت عينيها بقوة

إنتهت الموسيقى حمدت ربها بأنة ستيركها

استأذن مراد و غادر الحفل و معة مريم

*

يقود السيارة متجة لشقتة و هي معة

كانت ريم تنظر من النافذة و فجأة قالت لة

ريم: نزلني

امير: نعم؟؟

ريم: وقف السيارة بسررعة

امير: ماشي .. بس لية

ريم: وقف بس

اوقف السيارة و ترجلت من السيارة و

اتجهت ل بائع غزل البنات

نزل خلفها و و وقف بجانبها

اشترت غزل البنات و فع هو ثمنة

ريم: انا كنت هدفع

امير: مفرقتش

ريم وهي تعطية عصا غزل بنات: طيب خد

امير: مش عايز

ريم: هتحبوا .. لو معجيكش هاخدوا منك

اخذة منها

امير بابتسامة: فكرتيني ب امي

ريم: ربنا يخليها لك

امير: يارب و قريب هتيجي مصر هبقى

اعرفك عليها

ريم: ليا الشرف طبعا

امير: يلى

ريم: يلى

اليوم التالي

فتحت عينينة بتثاقل اول ما قابل ناظرية

وجهها البريء .. تأملها لثواني ثم نهض و

دخل الحمام يأخذ دوش ساخن1

استيقظت هي بنشاط ، لم تجده بجانبها ،
سمعت صوت الماء فعرفت انه في الداخل

نهضت من ع السرير

مريم بحماس: هنزل اقعد ع المسبح شووية

قبل ما يخرج

و خرجت و نزلت للمسبح المتواجد في

حديقة الشالية

جلست امامة ودللت رجليها في الماء

بسعادة و اخذت تلعب في الماء بيدها

**** بعد ان انتهى من حمامة الساخن

خرج ولم يجدها فنظر من النافذة لأنة سمع

صوت ضحكاتها

نزل لها

وقف خلفها

مراد بحدة: بتعملي اية؟؟

التفتت لة و ضحكة تصل لأذنها مرسومة ع
وجهها: تعالى هههه واللهي حلوو اللي بعلموا
.. تعالى العب و اتسلى

مراد بغضب: قومي وبطلي لعب عيال ...
يلى قومي حضري الشنط عشان هنرجع
مصر

مريم: نعم؟؟لية؟؟ مش كنا هنقعد يوميم

مراد بصرامة: قوومي و مش عايز اسألة

مريم بخضوع و حزن: حاضر

**

في شقة امير

امير: انا رايح ل صاحبي و هو متجوز ...
تيجي معايا تتعرفي ع مراتوا .. محترمة اووي
و كويسة

ريم: مش هتقل يعني

امير: لا ابدأ .. بصي انا هروحلوا ع العشا كدة
تبقى تجهزي نفسك

ريم: حاضر

و اتي ان يغادر اوقفتة بقولها

ريم: شكرا ليك يا امير اووي

التفت لها

امير: بتشكريني لية؟؟

ريم بإبتسامة حنونة: عشان لولاك كنت
هبقى قاعدة في الشارع و كمان انت بترسم
ع وشي الضحكة و تبسط اووي وانا معاك

امير بسعادة: ربنا يديم السعادة عليكى

ثم اكمل بمزاح: يلى عللى يتمر

ريم: ههههه هيتمر متخفش

محمود واقف امام ذلك الملجأ المتهاك ..

هذا الملجأ الذي تدل عليه

تقدم ودخل فقابل احد الفتيات و كانت

بسنت

بسنت: مين حضرتك؟؟

محمود: عايز رجاء مدير الملجأ دة

بسنت: اتفضل معايا

و اخذتة لغرفة صغيرة قديمة و جعلتة ينتظر

فيها حتى اتت لة رجاء ..تلك السيدة العجوز

التي يظهر ع معالم وجهها القسوة و

الجبروت

رجاء: نعم حصرتك؟

محمود: الملجأ دة بتاع واحد اسموا باهر

فهمي

رجاء: اة ... لية بتسأل

محمود: انا عرفت ان بنتي اتجابت هنا و

كبرت في الميتم دة

رجاء: امممم ثانية

و اخرجت دفتر كبير

محمود: اسمها اية؟؟ و من كام سنة جبتها؟؟

محمود: من 20 سنة و اسمها ريم

رجاء بإستنكار: ريم؟ انا عارفها بس مش

انت اللي جبتها و انا فاكرة

محمود بحزن: ايوه مش انا دي اختي اللي

جابتها الميتم بدون علمي

رجاء : مش هينفع تاخدها

محمود: لية؟؟

رجاء بإستفزاز: كدة

محمود بغضب: هو مش بمزاجك

نظرت لة بشر

محمود بهدوء: هديكي اللي انتي عايزة ..

فلوس

رجاء بمكر: ماشي .. عايزة 100 مليون

محمود بصدمة: نعم. 100 مليون

رجاء: اة .. ولو مش عايز ب راحتك

محمود بعجز: ماشي .. بس عايز اشوفها

رجاء يارتباك: نعم ... لا مش هينفع

محمود: لية؟؟

رجاء: اا ... هي بتشتري حاجات

محمود بشك: ماشي ... بس صدقيني لو في

حاجة حصلت ل بنتي وانتي مخبياها

رجاء: لا لا متخفش ... اطمن انت بس

و غادر محمود

امسكت رجاء بالهاتف بسررعة و اتصلت ب

رجاء: الحق يا باهر .. انت لازم تلاقيلي البت

اللي اسمها ريم

باهر: مالك؟؟ في اية؟؟

قصت لة ما حدث

باهر و عينية تلمع: دي طلعت البت ريم دي
غنية ولازم نستغل .. عالعموم انا عارف
مكانها و بكرة هتبقى عندك .. و الفلوس ليا
و ليكي

رجاء: قشطة .. يلا سلام

باهر: سلام

وصلوا للفيلة .. فور سعدوها للغرفة القت
بنفسها ع السرير و نامت مكانها و غضت في
نوم عميق من كثر التعب و الإرهاق
بينما هو دخل و استحم من العرق

ثم نام مكانة و شعر بأنة يريد ان يضعها بين
احضانة .. فأقترب منها و حاوضها بيده و نام
بالقرب منها ... نام سريعا

مساء

وصل امير و ريم ل فيلة " آل محمود "

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة "16" من قصة "لقاءنا صدفة"

قلم: مي علاء

اعلم مراد مريم بمجيء صديقة

وصل امير و ريم ل فيلة "آل محمودن

استقبلتهم الخادمة - دخلوا و جلسوا

شعرت ريم بأنها زارت هذا المكان قبل ذلك
نزل مراد و سلم ع امير بحرارة و سلم ع ريم
بعد دقائق نزلت مريم و عندما وقع ناظرها
ع ريم و العكس ايضا نهضوا الاثنين و
حزنوا بعض بقووة و اشتياق - تحت انظار
الاستغراب من مراد و امير

ريم بأشتياق : مريم و اخيررررا

مريم: ريم ااه و خشتيني موووت

ثم نظرت خلفها وجذ امير سلم عليه

مريم بإستغراب: انتث ازاي جيتي هنا ، انتي

هدرتي صح

ريم: ام....

قةطعتها مريم: تعالي نطلع الاوضة

اومات برأسها و استأذنوا و سعدوا

ريم بإنبهار: الفيفة كبيرررة و روعة ماشاءالله

اكيد انت بقى مبسووطة هنا

مريم بحزن تخفية: مش عشن شكل الفيلة

و كبرها يبقى مبسووطة

ريم: صح ب...

و اصطدمت بأحدهم و كانت ~~~ سوزان

نظرت سوزان ل ريم لبرة .. شعرت بإحساس

غريب

ريم: انا اسفة

سوزان بشرود: ماضي

قدمت ريم يدها وقالت : انا ريم اتشترتذفت

بحضرتك

بلمت سوزان

امسكتها مريم من يدها بسرعة و اتجهت ل

غرفتها و دخلوا

ريم: مالك شدتيني كدة لية

مريم: عضان هتتعصب عليكي و ممكن

تطردك و تطردني عادي

ريم: اممم شكلها طيب

مريم بصوت منخفض ينتابة السخرية: طيبة

اوووي

ريم : بتقولي حاجة

مريم: لا ابدا يلى قوليلي ازاي هربتى؟؟

قصت لها ريم كل ما حدث منذ ان هربت

من باهر إلى هذه اللحظة

اما سوزان .. في غرفتها جالسة ع السرير
ممسكة بألبوم الصور .. و شاردة .. هل من
الممكن ان تكون ابنتي؟؟ انا اشعر بذلك ..
وايضا الأسم .. ريم .. هل من الممكن؟؟

في الصالون

امير: شكل مراتك تعرف ريم

مراد وهو يحاول ان يتذكر و قد تذكر

مراد: اهااا دي اللي كانت مع مريم في الحفلة

امير: اي حفلة؟؟

فاكر لما كسرت موبايل مريم

امير بمكر: قصدك لما هي ضربتك كف

مراد بحدة: امير

امير: هههه بهزر

امير وقد تذكر: اهااا افتكرت افتكرت .. و انا
وهي عمالين نحاول نفتكر شفنا بعض فين

مراد: اممم المهم ناوي ع اية؟؟

امير: مش عارف لسه .. بس الوالدة امي
هتيجي قريب هعرفها عليها و بعدين
نشووف

مراد: امممم كويس

امير: طيب وانت؟

مراد: انا اية؟؟

غمز امير لة وقال: عملت اللي قلتك عليه

ابتسم مراد بمكر: بتسلى كويس متخفش

اطلق ضحكة عالية ثم قال امير: شطووور يا

مراد انت كدة ابني

نظرة مراد بإستنكار

امير بهمس: بس حاسب تغلب معاك

مراد: لا متخفش .. اصلا قريب و اخلص من

الورطة اللي انا حطيت نفسي فيها

امير بإستكار: بس مش حرام عليك اللي

هتعملوا دة

مراد بضيق: اقفل الموضوع

امير: اممم ماشي

في غرفة مريم مرة أخرى

مريم: طيب هتعملي اية؟؟ هتفضلي عند

امير؟؟

ريم: لا طبعا.. انا كنت موجودة عندوا عشان

معنديش مكان اروحوا

مريم: خلاص تعالي هنا

ريم: ماشي بس بكرة عشان عايزة اجيب
حاجتي

مريم: اوك

ريم بمرح: ها اية اخبارك انتي و جوزك؟

مريم بعدم فهم : يعني اية؟؟

ريم: ازاي خليتية يحبك و امتى حبيتية؟؟

مريم: يعني اية حب؟؟

ريم: اممم يعني تحسي بأهتماموا .. بلهفتوا

عليكي .. لما يقولك بحبك بتبقي حساها

انها طالعة من قلبوا .. لما يقرب منك صوت

قلبك بتبقي سامعاة .. ا...

قاطعتها مريم بضيق: خلاص خلاص يلى

ننزل

ريم: استني اكمك

مريم: مش عايذة خلاص .. يلا نازل

ريم: براحتك

و نزلوا لهم

نهض امير: يلى؟

ريم: ايوة

سلم امير عليهم و ايضا ريم و غادروا

اتت ان تغادر فأوقفها مراد بقولة

مراد: قولتي لصحبتك ع اي حاجة

التفتت لة: ع اية؟؟

مراد: ع اللي بينا

مريم بضيق: لا متخفش مش قايلة ل حد

اصلا

مراد بطريقة مستفزة: مش بخاف ع فكرة ..
ولو عايزة تقولي قولي محدش يقدر يحاسبني

مريم وهي تلتفت: اكيد

نظر لها بغیظ و اتجة للمصعد ليصعد ل
غرفة

في سيارة امير

ريم: بكرة هروح ل مريم

امير: لية؟؟

ريم: هروح اعيش عندها

اوقف السيارة و نظر لها: نعم؟

ريم بتوتر: في اية؟؟

امير: ها لا مفيش ... بس لية عايضة تروحي

عندها

ريم: انت عارف اني كنت عندك ل سبب اني

معنديش مكان بس و دلوقتي صحبتي

ممکن اروح عندها و كدة

نظر لها بضيق: زي ما تحبي

و شغل السيارة و اتجة لشقتة

عاد محمود لفيلتة

صعد غرفتة و عندما دخل كانت مظلمة

فعلم ان سوزان نامت .. ف اغتسل و ارتدى

ملابسة ثم استلقى ع السرير و نظر ل

سوزان و قال بهمس

محمود: إنشاءالله بكرة بنتنا هترجعلنا يا
سوزان .. اطمني

اصبحت الساعة 2 منتصف الليل و لم تنم
تفكر مريم .. لا يوجد اي شيء من ما قالتة
ريم عن الحب في مراد .. ولكن يوجد لديها ..
اهكذا هو الحب؟؟ اعتقد انه حب من طرف
واحد ! ... ولكن لم اعرف لحب من قبل ولم
اكن اعرف معناة

نظرت لة بين الظلام و النور الخافت من
القمر ، اخخ من الممكن اكون احببتك؟!
بعد كل ما فعلتة بي؟ وحتى إذا احببتك لا
ينفع حبي .. فهو من طرف واحد مظلم ..
وهو انا

اليوم التالي

استيقظت ريم و حضرت حقائبها و خرجت
من غرفتها كان هو جالس في الصالون شارد

ريم: احم

نظر لها و نهض

ريم: همشي ... شكرا بجد ليك انت احسن
صديق بالنسبالي و اول واحد .. مش عارفة

ازاي ارد جميلك

إبتسم لها بحزن: في يوم هطلب منك

ترجعيلي جميلي .. هتبقي جاهزة؟؟

ريم بإبتسامة مشرقة: اكيد

و سلمت عليه وغادرت

دخل غرفتها وهو يشعر بالحزن .. ونام ع

سديرها يشتم رائحتها

نزلت و اصبحت امام العمارة .. اخرج

محفظتها و عدت الفلوس

ريم: يكفي لطريق الفيلا

و اوقفت تاكسي و سعدته

قالت لة العنوان .. نظر لصورتها من المرأة و

إبتسم إبتسامة مكر و

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة "17" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

في فيلة " آل محمود "

جالسة ع كرسي التسريحة تسرح شعرها
بممل

نهض من نومة و نظر لها

مراد: الساعة كام؟؟

نظرت للساعة وقالت لة

مريم: 12:15

مراد وهو يفرك رأسه: اممم ماشي ..

بتعملي اية

نظرت لة بضيق: بسرح شعري

نهض من ع السرير و اتجة للحمام

التفتت مريم و نظرت ل باب الحمام حيث

دخل هو

مريم: مش عارفة لية مضايقة من الصبح ..
اية سبب ضيقي؟؟ انا عارفة ايني مضايق
بسببك بس لية بقى مش عارفة

نهضت من مكانها بملل و خرجت من الغرفة
بعدها ب20 دقيقة خرج مراد من الحمام و
ارتدى ملابس و خرج ليفطر

*****ع السفره

الصمت سيد الموقف

محمود شارد بموضوع ابنته و رجاء و باهر

سوزان شاردة بموضوع صديقة مريم " ريم

"

مريم تشعر بالإحباط و الضيق والامبالاه و

كانت تقرأ في جريدة

ينظر لهم مراد بإستنكار

مراد: مالكو النهارضة؟؟

نظرة محمود: مالنا؟؟

مراد: شكلكوا مش في الدنيا خالص

محمود: شوية مشاكل عادية .. انا شبع

الحمدالله

و نهض و غادر للشركة

و ايضا نهضت سوزان من ع السفره دون اي

كلمة

مراد بضيق: يلا قومي انتي كمان

نظرت لة مريم و نهضت لتغادر امسكها من

يدها

مراد بحزم: اقعدني تاني مكانك ، انا لسه

مخلصتش اكل

نظرت لة ثم جلست مكانها مرة اخرى

ثم نظر بإستهزاء: قال بتقرأي جرايد .. انتي

بتعرفي تقرأي؟؟

مريم : ايوة بعرف مين قالت اني جاهلة اووي

مثلا

اتي اتصال ل مراد

مراد: ايوة... الملف معايا .. اوكي هجيبيوا وانا

جاي الشركة .. سلام

ونهنض

مراد: مريم اطلعي فوق عند ممر الأسانسير

هتلاقي كوميدينو فوقية ورق هاتي الورق دة

اومات برأسها و نهضت و صعدت ع السلالم

وصلت للدور الثاني و وقفت في الممر تلتقط

انفاسها

وجدت باب الأسانسير يفتح و بداخلة مراد و

ينظر ل مريم ب خبث

مريم: كنت لسه هجيبلك الورق

مراد: طيب يلى هاتهولي

اخذتة و مددت يدها بتعطية اياة

امسك بالورق و اخذة و بحركة سريعة

ادخلها للمصعد

نظرت حولها بخوف عادت للخلف و سندات

.. بدأ المصعد يتحرك

مريم بصوت مرتجف وهي تغمض عينيها:

ب بخاف ح حرام م علي ك يا م مراد

اقترب منها و امسك يدها

مراد بإبتسامة جانبية: متخفيش انا معاكي

فتحت عين واحدة ببطء ثم اغلقتها بسرعة

مريم و هي تكاد ان تبكي: هيقع بينا هيقع

بيننا عااا

وصرخت عندما توقف فجأة

فتحت عينيها بزعر: هنمووت هنمووت عااا

وضع يدة ع فمها بسرعة

مراد بضحك: هووس اتني مجنونة

نظرت لة بعينيها الكبيرتين العسليتين

الامعتين التي تظهر فيهما البراءة

تبادلوا النظرات ل دقائق .. شعرت بأصبعه

يتحسس شفتيها ، نظرت ل يدة ثم نظرت لة

وجدته يقترب منها حتى شعرت بأنفاسه ..

دقات قلبها يعلوو اصبحت تسمعه

كان هو معلق ناظرية بعينيها

اقترب من شفتيها ببطء و التهمها بقوة و
قسوة .. و مرر يدة ع ظهرها يقربها حتى
التصقت به

هي مصدومة .. تتألم .. تشعر بالسعادة .. لا
تعرف بماذا شعرت!!

ابتعد عن شفتيها بتلذذ و نظر ل شفتيها
التي اصبحت متورمة قليلا .. ثم رفع ناظرية
لعينيها

تحركت بصعوبة .. وضعت يدها الصغيرة ع
صدره وهي تحت الصدمة و حاولت إبعادة

لا يعلم ما حدث له .. لم يجد نفسه و إلا
ينقض عليها مرة أخرى بقبلات ساخنة ع
شفتيها

رجليها لا تحملها فكادت ان تقع فأمسكها
من خصرها بقوة .. تألمت

لا تعرف ماذا حدث شعرت انها مبنجة .. لا
تستطيع الحركة او إعادة حتى رجليها لا
يتحملوها

استيقظ لنفسة ابتعد عنها بسرعة ف وقعت
ع الارض .. نظر لها بإرتباك ثم ضغت ع زر
تشغيل المصعد .. وصل و خرج مسرعا وهو
يحدث نفسة بغضب

مراد: انا اية اللي هببتوا دة .. انا في الأول كنت
مخطتلوا بس .. بس المرة تانية لا .. البوسة
التانية كانت

كان هناك مزهرية كبيرة ع الأرض و هو يسير
القاها ع الأرض فأنكسرت و غادر

كانت مروة تمر امام الأسانسيروجدتة مفتوح
نظرت فية وجدت مريم واقعة ع الأرض

مروة بخضة: مريم .. مالك؟؟

نظرت لها مريم وقالت بصوت مهزوز ممكن
تطلعيني اوضي

مروة: اكيد .. اوقفني معايا

فك الرباط الموجود ع عينها

ريم بصدمة و خوف: انت

باهر وهو يجلس ع كرسية الكبير: اهلا ...

شرفتيني تاني يا حلوة

ريم ببكاء: ارجووك سبني و متأذنيش

باهر: لا لا متخفيش مش هأذيكي .. عشان

انتي دلوقتي طعم حلوو ليا

ريم: يعني اية؟؟

باهر: عرفنا اهلك فين

ريم بسعادة: بجد

باهر: و في مقابل اكيد عشان نرجعك ليهم

ريم: اية؟؟

باهر: انك متقوليش اي حاجة ل حد عن

الملجأ ..عن المعاملة عن اي حاجة

ريم: وعد .. بس رجعووني ل اهلي

باهر للرجالة: فكوها

بعد ان فكوا الحبال

باهر: يلي تعالي معايا

مشت خلفه و صعدت السيارة معه و اتجهوا

للملجأ

غادر محمود الشركة و معه الفلوس

المطلوبة و اتجة للملجأ

وصل....

دخل و انتظر مع رجاء

وصل باهر و معه ريم

في المكتب الصغير تبع رجاء

في الغرفة .. رجاء و محمود و باهر

باهر: ها الفلوس فين؟؟

محمود: موجودة في العربية .. بس اول

اشوف بنتي و استلمها و بعدين...

قاطعة باهر بسخرية: انت فاكرنا هبل عشان

نديك بنتك بدون ما ناخذ الفلوس اول

محمود بحدّة: و انت فاكرني اهل مثلا عشان

اديك الفلوس قبل ما تديني بنتي

رجاء: خلاص اهدوا .. انت يا محمود بسة
تدينا نص الفلوس تشوف بنتك و بعدين
تدينا الباقي الفلوس تاخذ بنتك
محمود: موافق .. بس اشوفها اول و اطمن

باهر: تَو تَو تَو الفلووس

نهض محمود بغضب و خرج و اتى بالحقيبة
و اعطاهم الفلوس و دخلت ريم
نظرت ريم ل محمود بعيون دامعة و ايضا
محمود .. جرت و ارتمت في حضن والدها ..
بعد سنوات

محمود من بين دموعة: ااه لسه متغيرتيش
.. شكلك زي ما انتي

ضحكت من بين دموعها: وأخيرا رجعت ل
اهلي

رجاء بضيق: يلى اتسهلوا بقى

نظر لها محمود بإستحقار هي و باهر و غادر
و معة ابنتة

***** في سيارة محمود

محمود: امك هتتبسط اووي دي هتموت
من الفرحة

ريم بسعادة: انا نفسي اشووفها اووي مع
اني معرفش اي حد من عيلتي اصلا

بدأ محمود يعرض لها اسمها افراد العائلة و
هي تستمع بسعادة ... و اخيرا ستعود ل
عائلتها التي لا تعرف اي احد فيها ..
ستعيش مع ام و اب ... الاخ كم شعور رائع

امير يتصل ب مراد

مراد بضيق: نعم

امير بإستغراب: مالك؟؟

مراد بعصية: كل دة بسببك انا غلطان لأني

سمعت كلامك

امير: انا عملت اية؟؟

مراد : خلاص مفيش ..عايز اية اتصلت لية؟؟

امير: كنت عايزة اسألك ع ريم وصلت عندك

ف الفيلة و لا؟؟

مراد: مش عارف انا مش في البيت

امير: ماشي .. ممكن تتصل ب مريم و

تسألها

مراد بضيق: إنشاءالله .. اقفل دلوقتي

امير: طمني ... سلام

اغلق الخط وجد والده يتصل به

مراد: الو يا بابا

محمود: تعالى الفيلة فورا

مراد بقلق: في اية؟؟

محمود بصرامة: تعالى و خلصني

مراد: حاضر

واغلق الخط وقال بتوعد : لو حصلت حاجة
بسببك او اشتكيتلوا اي حاجة ل بابا او عرف
عن اللي بينا هيبقى اخر يوم في حياتك

** و اتجو لفيلة " آل محمود "

وصلوا للفيلة

ترجلت ريم من السيارة وهي تشعر بالتوتر و

الأشتياق ل اخيها و والدتها

نظرت لل فيلة

ريم بدهشة: مش دي الفيلة اللي عايشة

فيها مريم

محمود: بتقولي حاجة؟؟

ريم:ها لا لا

محمود: طيب يلي يا حبيبتي

و احضتها و دخلوا الفيلة و طلب من

الخدمة تستدعي سوزان و مريم

نزلت سوزان

و نظرت ل ريم و دق قلبها

سوزان بدموع: بنتي صح؟؟

اوما محمود برأسة ب نعم

جرت ريم ل حزن والدتها بإشتياق لحنان
الأم

سوزان ببيكاء: كنت حاسة .. و اخيرا بنتي
رجعتلي .. الحمدالله الحمدالله

نزلت مريم .. وقفت ع خامس سلمة تشاهد
المشهد .. علمت ان ريم والدتها سوزان ..
الذي يحدث يظهر هذا

بسنت نزلت من الأعلى و قالت ل مريم
بسعادة: شووفتي محمود بية رجع بنتوا ريم
بعد سنوات

إبتسمت مريم بسعادة ل سعادتهم .. و
إمتلأت عينيها بالدموع من هذا المنظر .. الاخ
متى سيأتي موعد لقائي بهم

نزلت دموعها مسحتها

دخل مراد الفيلة بسرعة و توقف

مراد: في اية؟؟

التفتت ريم وقالت ل سوزان: دة اخويا مراد

صح؟؟

اومأت سوزان برأسها بفرحة

مراد : مش فاهم حاجة

محمود بسعادة: رجعنا اختك يا مراد

نظر مراد ل ريم ل دقائق ثم تقدم منها و

حضنة بحنان و إبتسامة

مراد: نورتي الفيلة يا ريم من جديد

إبتسمت ريم وهي بين احضان اخيها و ابيها

و امها

سالت الدموع اكثر ع وجنتيها ل مريم و

الإبتسامة ع وجههه تمتتم بقولها

مريم: ماشاءالله ربي يسعدهم

ثم استدارت و سعدت ل غرفتها وهي تشعر
بتمزق قلبها من وحدتها هذة

دخلت الغرفة و اقفلت الباب بإهمال وقفت
امام المرآة نظرت لنفسها .. كم تشعر
بالشفقة ع حالتها هذة .. القت بنفسها ع
الأرض و وضعت يدها ع وجهها و اخذت
تبكي بصوت يملأة الحزن و الكسرة

في الأسفل

سوزان للخدم: عايزة تطبطولي اوضة بنتي
بس بعد ما ترتاح .. و بكرة هنعمل حفلة
بمناسبة رجوع بنتي ريم .. عايزة كل حاجة
تبقى ع اكمل وجة

الخدم: حاضر يا فندم

و غادروا

اتت مروة

مروة: اوضة ريم هانم جاهزة

سوزان: يلي يا حبيبي تطلعي ترتاحي

اومات برأسها و صعدت ل غرفتها ل

تستريح

محمود ل مراد: فين مريم؟؟

مراد: معرفش

محمود: طيب اطلع شوفها عشان انا ناديتها

بس هي منزلتش

مراد: ماشي

و صعدا للغرفة

دخل و فور دخولة وجدها نائمة ع الأرض
تضم رجليها ل صدرها و محاطاها بيده و
مخفضو رأسها و صوت شهقاتها مسموع

تقدم منها

مراد بقلق اخفاة: مالك؟؟

نهضت بسرعة ومسحت دموعها: مفيش

مراد: امال عينك حمرا كدة لية؟؟ كنتي

بتعيطي؟؟

مريم بضحكة تمثيل: ههه انا لا بس في حاجة

دخلت في عيني

نظر لها بيقين انها تكذب .. لم يهتم

مراد: مش بابا نادكي لية منزلتيش؟؟

مريم بحجة: كنت تعبانة .. اسفة

مراد: طيب عرفتي ان اختي رجعت؟؟

مريم بإبتسامة صافية: ايوه و حمدالله ع
سلامتها ... دي ريم صحبتي

مراد بنبرة قاسية: لا دلوقتي هي مش
صحبتك دلوقتي هي اختي يعني لازم
تحطي حدود بينك و بينها .. مش عايزها
تختلط مع مستواكي

صدمها كلامه و جرحها كثيررا
اخفضت رأسها و الدموع تمتلأ في عينيها
مريم بصوت تحاول ان تجعله طبيعي:
ماشى اللي انت عايزة هعملة

تركها و خرج من الغرفة
رفعت رأسها و اخذت تتنهد بألم ، ثم اتجهت
للسريير و تفتت نفسها فية و الغطاء عليها
و و اخذت تبكي في صمت

مراد: نعم؟؟ لية؟

محمود: هديك مرتبة اعلى .. المهم لو عايز

تاخذ حاجات من مكتب روح خد قبل ما

بيدعوا في الشغل فية

اوما مراد برأشة ثم ادر و اتجة للشركة

في غرفة ريم ... نائمة ريم في احضان امها

سوزان

دخل محمود و إبتسم ثم اسقط سوزان

بخفة و استتعها للخارج

امام الغرفة

محمود: انا هاخذ ريم بليل معايا

المستشفى

سوزان بخضة: لية؟؟

محمود: عشان اعمل تحاليل الDNA

سوزان بغضب خفيف: لا انا متأكدة ان دي
بنتي

محمود بهدوء: بنتأكد بس يا سوزان ... بس
للتأكد

سوزان بعد تفكير: ماشي .. بس هاجي
معاكوا

محمود بإبتسامة خفيفة: تعالي معانا عادي

في الشركة

مراد دخل مكتبة و اخرج المفتاح و فتح
الدرج و اخرج الورقة و وضعة في جيب

جاكيت البدلة و جلس قليلا في مكتبة

يتفحص الأشياء ثم غادر

مساء

جهزت ريم و محمود و سوزان و خرجوا

متجهين لل مستشفى

دخلت مريم الغرفة وكانت تبحث عن ورقة

مكتوب فيها متطلبات للحفلة اعطتها لها

مروة اخذت تبحث وجدتها و بدون قصد

وهي تتراجع للخلف اوقعت جاكيت بدلة

مراد ع الأرض .. التفتت و نزلت و التقطتة

من ع الأرض و علقتة مكانة و لكن شد

إنتباهها الورقة الخارج نصفها من الجيب ..
قربت يدها و التقطتها و بدأت في فتحها

وصل امير

مراد: قيل ما تقول ريم فين .. هي خرجت

امير بإحباط: خرجت .. لية مقلتليش

مراد: انا لسه عارف من ساعة كدة

امير: اممم ماشي خلاص ع كدة همشي

مراد: طيب اقعدلك شووية

امير: لا اصل ورايا شووية مشاغل امي بكرة

جاية

مراد: تيجي بالسلامة إنشاءالله

و غادر امير

اتجة مراد للصالون و جلس يتفرج امام

التلفاز ب ملل فنهض و اتجة لغرفة

فتحت مريم الورقة و قرأت ما فيها بهدوء
تام دون اي انفعال .. ولكن الدموع تنزل من

عينها بهدوء

**

رأيكم بلحقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة '18' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

فتحت مريم الورق و قرأت ما فيها بهدوء
تام دون اي انفعال .. ولكن الدموع تنزل من

عينها بهدوء

دخل غرفة .. وعندما وقع ناظرية عليها

توقف في مكانة بذهول

رفعت ناظرية لة

ثم طوت الوجة مرة أخرى بهدوء و اعادتها

مكانها

اقترب منها بغضب

مراد: انتي ازاي تفتشي ف حاجتي

مريم بهدوء و الدموع تنزل من عينيها:

الحاجة دي مش بتاعتك لوحداك .. دي حاجة

تخصني انا كمان

امسكها من ذراعها

مراد: انتي ملكيش حاجة تخصك هنا اصلا

إبتسمت بسرخية: ما انا عارفة

تعلوة الدهشة من ردود افعالها الهادئة

مراد وهو يتركها: كويس انك عارفة مقامك

اومأت برأسها وقالت بصوت مهزوز: ايوة
عارفة مقامي و مكائتي .. انا الخدمة

كان يشعر بداخلة بالشفقة لوهلة

نظر لها نظرة غريبة ثم تركها و اتجة للسريدر
و نام علية

اتجهت هي للحمام

غسلت وجهها ثم خرجت و نامت هي ايضا
بشعورها بالتحطم و الوحدة

عادوا سوزان و محمود و ريم للفيلة ثم
اتجهوا لغرفهم و ناموا ينتظرون النتائج بعد

يومين

اليوم التالي

بدأوا في تجهيز الفيلة و تزيينها للحفل

المسائي بشرف رجوع ريم

اتجهت مريم ل غرفة ريم

مريم بإبتسامة ع الباب: ممكن ادخل

قفزت ريم من ع السرير بسعادة و نزلت ع

الأرض و ادخلت مريم و حضنتها

ريم: مرووومة شاليفة الصدف

ابتعدوا عن بعض

مريم: هههه شايفاها

ريم بسعادة: احلى حاجى انك مرات اخويا و

انتي صحبتي اصلا

مريم: امممم هتلبسي النهارضة اية؟؟

ريم: ماما جابتلي فستان

ريم بإتسامة: الاخ و اخيرا قلت اسم ماما ..

كنت فاكرة ان عمري ما هقولها

إبتسمت مريم بحزن

احست ريم بحزنها ف غيرت الموضوع

ريم: تعالي تعالي اوركي الفستان

و اتجهت للدولاب واتت ان تفتحة .. طرق

الباب و دخل مراد

اتجهت ريم لة وحضنتة: مراد

إبتسم مراد وقال بحنان: عاملة اية النهارضة؟

ريم بإتسامة: الحمدالله طول ما انت و بابا

و ماما معايا

بعد ثواني دخلت سوزان

سوزان بإشراق: عيالي هنا .. احلا صباح
بينكم

ريم: صباح الخير

سوزان وهي تقبلها: صباح النور يا روح ماما
مراد بمرح: الله الله خلاص نسيتيني ... الله
يرحم

ضحكت ريم و سوزان

سوزان وهي تجذبه ل حضنها هي و ريم:
انتوا رووحي و عيووني مقدرش استغنى
عنكم ابدا .. ربنا ما يحرمني منكم
شعرت مريم بإحراج فهي تعتبر دخيلة بين
هذة العائلة الصغيرة

رأتها سوزان

سوزان بحدة: بتعملي اية هنا يا انتي؟؟

ابتعدت ريم و مراد من حضن امهم

مريم بإحراج: اانا م

ريم: مريم صحبتي يا ماما من صغري كانت

معايا في الميتم

سوزان بقسوة: ميهمنيش .. يلا اخرجي برة

اومأت برأسها عدة مرات بإحراج و القت

نظرة ع مراد الذي كان يقف واضع يده في

جيبه

ريم: لية يا ماما؟؟

سوزان بحدة: مش عايزاكي تتعاملي معاها

يا ريم و بس

خرجت مريم من الغرفة و فور خروجها

صفقت سوزان الباب

وقفت مريم و سمعت ما قالتة سوزان

سوزان بإستحقار: مش عايزاكي تتعاملي
معها دي مستواها دنيء اووي و منعرفش
اهلها فين اصلا .. ممكن تكون جاية بالحرا...

لم تستطع ان تظل و تسمع بقية الكلام
المسيء بعائلتها ف غادرت

قاطعها مراد بضيق: ماما كفايا تقولي الكلام
دة عن مراتي

سوزان بلامبالاة: انت غلطت في اختيارك ليها
جايلنا واحدة من الشارع

مراد بعصية: قلت متتكلميش عنها كدة

سوزان بتمثيل البكاء: انت بتتعصب عليها
عشانها .. اخس يا ابن بطني اخس

خرج مراد من الغرفة و هو غاضب

ريم: معلشي يا ماما متزعليش منوا بس هو
مش هيستحمل اكيد كلمة ع مراتوا

سوزان بمكر: وانتي معاة

ريم: لا يا ماما واللهي

سوزان: طيب مش عايزاكي تتكلمي معاها

ريم: بس... قاطعتها سوزان ببكاء ماكر

سوزان: انتي ضدتي عشانها

ريم: خلاص يا ماما مش هكلمها ولا هتعامل

معاها .. بس متعيطيش

سوزان بايتسامة نصر وهي تحضن ريم:

حبيبتي يا بنتي

خرجت مريم من الفيلة بعد ما سمعت هذا
الكلام من قبل سوزان و الدموع تنزل من
عينها

كانت تسير بلا هدف فقط تريد الإبتعاد عن
هذا المكان الذي تعيش فيه هذا المكان
الذي تلقى فيه الإهانة و لها و لأهلها
إبتعدت عن موقع الفيلة 60 متر تقريبا

شعرت بأن قدميها لا تحملها .. فجلست ع
الرصيف و وضعت رأسها بين يديها تبكي
فيا لها من حياة قاسية جدا

دخل مراد غرفة وهو غاضب . وقف امام
المرأة و حدث نفسة بصوت عالي

مراد بضيق: انا لية بدافع عنها و بقيت
اضايق لما حد يهنها ... انا اتسرعت في رد
فعلي ... هو اية اللي بيحصل معايا و قن الاقي
نفسي قاسي و مش طايقها و مرات ..
مرات..

توقف عن إكمال جملة و ازاح كل شيء ع
التسريحة بيده وهو غاضب

*

في الملجأ

رجاء جالسة في غرفة و امامها دفتر كبير
يمتلأ بمعلومات عن كل طفلة

دخل باهر ل غرفتها

رجاء بعصبية: مش تخط

باهر وهو يجلس ع الكرسي المقابل للسريدر

باهر هدوء مخيف: اتلمي يا رجاء و

مترفعيش صوتك عليا احنسلك

رجاء بخوف: اا جيت لية؟؟

نظر باهر للدفتر

باهر: مطلعةالدفتر دة لية؟؟

رجاء: بدورع معلومات عن اهل مريم

باهر: لية؟

رجاء: انت عرفت عنها حاجة؟؟

باهر بشر: قربت اعرف

رجاء: خلاص لما تعرف حاجة تبقى تقوولي و

انا بدورع ملفها عشان اعرف حاجات ممكن

تفيدنا

باهر: ماشي و ياريت تبقى غنية عشان ناخذ
اضعاف اللي خدانة من اهل ريم

بدأت الشمس تختفي و الظلام يبدأ يطل و
الهواء يهب ببرودة ، و مازالت مريم جالسة
ف مكانها .. شعرت بالبرد

رفعت رأسها و مسحت دموعها نظر حولها
وجدت الشارع هادئ نهضت من مكانها و
اتجهت لطريق الفيلة

في فيلة " آل محمود "

سوزان ل مروة: ها كل حاجة جاهزة؟؟

مروة: اة يا سوزي هانم بس فاضل اخر
لمسات بس

سوزان: كويس اووي عشان ع الساعة 8
هيبداوا الناس يجوا وعايز معاملة فخمة

مروة: حاضر يا سوزي هانم

غادرت سوزان و اتجهت ل غرفة ابنتها

نزل مراد للدور السفلي

نادى مراد: مروة

اتت مروة: نعم يا مراد بية

مراد: فين مريم؟؟

مروة: حضرتك هي خرجت

مراد: من امتى؟؟

مروة: اممم ع ما اعتقد كانت الساعة 2 كدة
بس انا متكلمتش معاها كنت بناديها
مردتش و خرجت

مراد: ماشي

و تركها و خرج من الفيلا

مراد: هي فين دلوقتي؟؟

و فجأة بدأت تمطر .. تراجع للوراء و نادى ع
مروة تألتي لة ب مظلة

اخذها و غادر يبحث عن مريم

وجدت السماء تمطر رفعت ناظريها للسماء
و المطر يصطدم ع وجهها .. اغمضت عينيها
اللة ما اجمل المطل و هذا الشعور .. اشعر
ان احزاني تسقط و تذوب مع كل قطرة

تسقط علي ، وفجأة توقفت قطرات المطر

عن السقوط عليها

فتحت عينيها وجدته واقف و معة مظلة

تحميها هي و هو من المطر

مراد: بتعملي اية هنا يا غبية؟؟

فتح عينيها و نظرت لة

مريم: واقفة تحت المطر

مراد بسخرية: شكلك اتجننتي .. حد يقف

تحت المطر عايزة تتعبي

مريم: مش هيتعبني بالعكس دة هيشفيني

قطب حاجبية ،

مراد: شكلك عايزة تعيي صح

مريم: انا طول عمري عيانة بجروحي و

وحدتي ف عادي .. متعودة

ثم ابتعدت و وقفت تحت المطر الغزيرة و

هتفت بسعادة

مريم: شعووور حلوو اووي لما تقف تحت

المطر .. بيحسسنني بالأمان

مراد بإستغراب: ازااي؟؟

مريم بهدوء: مش هتفهمني اكيد

صمت

اكملت بحزن: إنك تكون وحيد في دنيا كبيرة

زي دي شعور وحش و مؤلم .. انا بعتبر

المطر صاحبي لأن بحس انوا بيشفني وجعي

و بيزيح احزان عني حتى لو ل دقائق ..

و اكملت و بنبرة اوشك للبكاء: اصل انا مش

لاقيها من البشر

مراد: مجرّيش تقولي ل حد

نزلت دموعها من عينيها و قالت: انا لوحدي

دايما

مراد بتلقائية: بس انا معاكي

تبادلوا النظرات لدقائق

ادرك ما قالة

مراد إرتباك: يلي نروح

نظرت للأرض و مشت خلفه

مراد: تعالي جمبي تحت المظلة عشان

متعيش

اومأت برأسها و و سارت بجانبه تحت

المظلة

في فيلة " آل محمود "

في غرفة ريم

دخلت سوزان وهي ترتدي فستان يبدو عليه
الفخامة و غالي

سوزان: ماشاءالله ع بنتي .. دة انتي هتبقى
ع لسانهم كلهم .. ربنا يحميكي اللون الاحمر
هياخذ منك حته مع اني مكنتش موافقة ع
انك تختاري فستان زي دة شكلوا مش
اووي

كانت ترتدي هذا

<http://www.hawaway.net/media/images/080031d9a7.jpg>

نهضت ريم و اتجهت ل سوزان

ريم: المرة الجاية ... بابا فين و مراد؟؟

سوزان: محمود بيجهز نفسوا و مراد مش

عارفة

طرقت الخادمة الباب و اعلمتهم ان الطيوف

بدأوا في المجيء

سوزان: انا نازلة يا حبيبتي واتي لما

تخلصي انزلي

ريم بإبتسامة: ماشي

دخل مراد و مريم من الباب الخلفي لأن

الضيوف موجودين و إذا رأوهم بهذة الحالة

سيبدأون في الحديث

اتت ان تصعد ع السلم ، سحبها من يدها

مراد: انتي غبية .. هيشوفوكي

مريم: طيب ازاي هطلع

ثم قالت بقلق: اسانسير لا

مراد: ايوه بالأسانسير مفيش غيروا ولا عايزة

سوزي هانم تبهلك

نظرت حولها بتفكير .. لم ينتظر هو ، سحبها

من يدها و دخل المصعد

اغمضت عينيها بقوة و امسكت

بيدة الممسكة بيدها بقوة

مراد بإبتسامة: وصلنا

فتحت عينيها

مريم بذول: بجد!

و خرج من المصعد و هي خلفه

مراد: جهزي نفسك عشان الحفلة اللي تحت

اومات برأسها و اتجهت للدولاب تبحت عن

شيء ولكن اوقفها

مراد: ادخلي نشفك الأول و بعدين تختاري

الفستان

اومأت برأسها و دخلت الحمام

و ظل هو جالس ع السرير ... شارد

بعد دقائق احد طرق الباب اذن مراد لة

بالدخول

ريم: يلي يا مراد مش هتنزل

مراد: هلبس و انزل علطوول

ريم بخفوت: طب فين مريم؟؟

مراد: في الحمام

ريم: اممم ماشي اتأسفلي منها عشان اللي

عملتوا ماما

مراد: حاضر

و غادرت ريم

خرجت مريم بعد دقائق و اتجهت للدولاب
تختار فستان حيث اتجة هو و معة ملابسة
للحمام ل يرتديها

اخرجت مريم احد الفساتين .. هذا

[http://img.youm7.com/Albums/albumimages/42016512590271-\(1\).jpg](http://img.youm7.com/Albums/albumimages/42016512590271-(1).jpg)

اقتربت من الحمام سمعت صوت الدش
فعلمت انه سيتأخر قليلا فبدأت في ارتداء
فستانها

في الأسفل حيث الحفلة

اتي الكثير من المدعوون

واقفة سوزان مع سماح و بعض الأصدقاء و

يتحدثون

فريدة: صحيح فين الخدمة.. سوري قصدي

مريم مرات ابنك

سوزان: اهااا مش عايزة اعرف

انتصار: انتي ناوية تسببها ف الفيلة بينكم

ولا اية؟؟

سوزان: هخرجها قريب جدا .. غيروا الموضوع

بقى

سماح: تعالوا نم شووية هههه

ضحك الجميع

بينما ع الجانب الأخر جالسة الاء مع امير

فهم اصدقاء ولكن ليس كثيرا

الاء: امتى بقى هتنزل مريم وحشتني

امير: مش عايزة تشوفي ريم؟؟

الاء: اكيد عايزة اشوفها هي كمان .. بس عايزة
اطمن ع مريم عشان بعد اللي حصل و
الحريق مسألتش عليها

امير: |||||

الاء: مالك متنح؟؟ ولية علقتم؟؟

التفتت لما ينظر ثم التفتت لـ

الاء بضحك: شكلك واقع خالص .. مين
دي؟؟

امير بهيام: ريم

الاء: انت اتقابلت معاها قبل كدة؟؟

امير و مازال بحالته: هبقى اقولك بعدين ..
سيبيني بقى ارواح للقمر .. قمري ريم

و نهض و اتجة ل ريم و الاء تضحك ع
منظرة

لم تنتهي مريم من إرتداء الفستان
مريم: اووف السوستة علقتم .. هتتكسر
خرج مراد من الحمام و وقع ناظرية عليها
فتقدم منها و صدم مما رأى ع ظهرها
وقف خلفها تماما

مراد: اية اللي في ظهرك دة؟؟

التفتت بسرعة مريم

مريم بتلعثم: انت .. انت بتعمل هنا هنا

اية؟؟

مراد: جاوييني

مريم: ع اية؟؟

مراد: اية الجروح و التشووية اللي حاصل في

ظهرك دة؟؟

بلعت ريقها بصعوبة: ها ..لا مفيش

مراد ينظر لظهرها من المرأة فأنتبهت و

حاولت إقفال السويطة بسرعة

اقترب منها ومرر يده من عند رقبتها و

امسك بيدها

مراد بجانب اذنها: استني

ولكنها اكملت محاولتها

مراد بصرامة: ابعد يديك

ابعدت يدها

كانت السوستة عالقة حاول إصلاحها ، نظر
ل جروحا ومرر يدة و تلمسها .. انتابتها
القشعريرة

مريم بتلعثم: ب بتعمل اية؟؟

لم يرد و اكمل يلتمس جروحها وهو يشعر
بالضيق من اجلها

ابعد يدة و اقفل السوستة ، ثم بدأ يبتعد
ببطء و اصبح وجهة امام وجهها

مراد: منين الجروح دي؟؟

مريم معلقة بأعينة: ا .. م

قاطعها بصرامة: متقوليش مفيش

قالت بشفتين مرتعشة: ا في المي الميتم

نظر لشفيتها المرتعشتين و لاحظت هذا
فأبتعدت بسرعة فهي تعلم ماذا سيفعل
من الممكن

مراد: ازاي في الميتم اتجرحتها .. بيضربوكي
مثلا

ات ان ترد ولكن قاطعهم طرق الباب

مراد: ادخل

بسنت: مراد بية محمود بية عايزة دلوقتي
تحت

مراد: ماشي

والقى نظرة ع مريم و غادر

تنهدت هي و جلست امام التسريحة تسرح
شعرها وتضع بعض مساحيق التجميل

كان واقف مراد مع والده و بعض رجال

اعمل اخرين يتحدثون عن العمل

*** نزلت مريم للحفل نظرت حولها لا

تعرف احد ولكنها رأت الاء فأتجهت لها

وجلست معها

الاء: اية الجمال دة يا مريوومة

مريم بخجل: انتي احلا

الاء: صحيح عايزة اقولك حاجة

مريم:هاا

الاء: بس اوعديني مش تقولي لحد

مريم: وعد

الاء: تعالي معايا نتكلم بعيد شووية

اخذتها و وقفوا بعيدا عن الموسيقى بقليل

مريم: هاا

الاء: انا بحب زميلي و هو بيحبني بس خايف
يتقدملي

مريم: لية؟؟

الاء: عشان انا عارفة ماما مش هترضى لأنها
كانت عايضة تجوزني ل مراد

مريم: نعم؟

الاء بأسف : اسفة واللهي مكنش قصدي
اقول اخر كلمة دي

مريم: لا عادي .. بس هي مش هترضى لية
عن زميلك؟؟

الاء: علشان هو اقل مني في المستوى
بشووية

مريم: طيب باباكي؟؟

الاء: بابا عادي .. المشكلة في ماما

مريم: انتي هارفة مامتك و حماتي
بيعاملووني ازاي لولا كدة كنت هساعدك

الاء بحزن: عارفة

مريم: بس برضوا هحاول اساعدك

الاء بسعادة: ازاي؟؟

مريم: اممم مش عارفة بس هفكر

الاء: تسلميلي يا احلى اخت في العالم

مريم: بجد بتعتبريني اختك؟؟

الاء: اة واللهي و كنت اتمنى ان يكون عندي

اخت زيك طيووبة

مريم بإبتسامة حنونة: ربنا يديم المحبة بينا

اتي اتصال ل الاء

الاء: عن اذنك يا مريوومة .. بيكلمني

غمزت لها مريم فضحكت الاء و اتجهت
للمسيح لتتحدث مع حبيبها

جالس اميرع كرسية بضيق و يحدث نفسه

امير: يعني لما اجي اروحلها عشان اكلمها
الاقى امها اخدتها .. يووة عايضة اكلمها شووية
وحشتني

سمع صوتها الضاحك

ريم: بتكلم نفسك

التفت بسعادة

امير: ريم .. ازيك .. لسه فااكراني

ريم: ههه لا مقدرش انساك

امير: بس انتي طالعة حلوة اووي الاحمر

هياكل منك حته

خجلت ريم

ريم: عن اذنك

واتت ان تغادر ولكن امسكها من ذراعيها

امير: خليكي معايا شووية

نظرت لة و اومات برأسها وهي تشعر

بالسعادة

واصبحوا يتحدثون ب أمور عدة

واقفة مريم بمفردها .. لا تعرف احد ولا احد

يعرفها .. تشعر بأنها من عالم اخر لا احد

يحدثها .. و الشيء الذي ضايقها نظر اصدقاء

سوزان لها و ضحكهم عليها و مما انزل

دموعها عندما سمعت شابين خلفها بقولون

((انا سمعت ان مرات مراد خدامة .. ازاى
قبل يتجوز واحدة من الشارع .. مستواة نزل
اووي))

مسحت دموعها وقالت ل نفسها ((لازم
تبقي قوية و تستحملي))

ابتعدت عن المكان و وقفت في مكان اخر ..
سمعت ايضا شابتين يتحدثون عنها مثل
السابقين .. ابتعدت عن المكان و وقفت في
مكان اخر .. مثلا الكلام يتحدثون عنها و كأن
لا يوجد غيرها ... ولكن ما جرحها اكثر ولم
تستطع ان تتحمله قول ذلك الشاب ((
تلاقية عمل معاها علاقة جنس و طلبتوا
بحقها فأتجوزها غصب و ضغط منها انت
عارف بنات الشوارع مش متربين))

نظرت حولها و الدموع تسيرع وجنتيها ..
الجميع يتحدث عنها بالسوء

امسكت بفستانها واتت ان تغادر وجدت احد
يمسك يدها و يأخذها لنصف ساحة الرقص
و تبدأ الموسيقى و خفضت الإضاءة

نظرت لة بعينها الحزينة و الدموع لا تتوقف

امسك بيدها وضعها ع كتفة و وضع يده
حول خصرها وبدأوا في الرقص

مراد: بتعطي لية؟؟

مريم بصوت باكي: انا مش مناسبة ليك
كزوجة او كمستوى صح؟؟

مراد: اكيد

شعرت بالتحطم .. نظرت للأرض

مريم ببكاء اكثر: يعني .. يعني انت
بتتكسف و بتحرج ل لما بكون . بكون معاك
او لما تقول ل لحد من اصحا بك اني مراتك

مراد: ايوة

رفعت رأسها و نظرت لة و وجهها ممتلاً
بالدموع : يعني انا عبء عليك؟؟

مراد: ايوة

انغمضت عينيها بألم و بدأت تسحب يدها

مريم بتردد: ا امتى هنطلق؟؟

مراد بهدوء: مش دلوقتي

مريم: ممكن اطلع اوضي

مراد: لسه مخلصناش رقص

مريم: عايزة اطلع الأوضة

مراد بصرامة: رجعي ايدك مكانها

مريم ببكاء: عايزة اطلع اوضي

مراد بحدة: رجعي ايدك مكانها يا مريم

لم تفعل .. ف ضغط ع خصرها بقوة وزادت

في البكاء .. اعادت يدها ع كتفة

كان هو يشعر بالضييق لأنها تبكي و التلذذ

بتعذيبها

انتهت الموسيقى .. فسحبها مراد من يدها

بقوة و صعد للغرفة تحت انظار الجميع

دخل الغرفة والقاهها ع الأرض

مراد بغضب: اياكي تطلبي الطلاق تاني .. انا

لما ابقى عايز اطلقك هطلقك يعني بمزاجي

نظرت لة مريم وهي ع الأرض ثم نهضت

بألم و وقفت امامة

مراد بغضب: و انتي بتعيطي لية ها الكلام

اللي قالوة صح انتي خدامة .. اتي لما عيطي

خليتي شكلنا وحش و... وقف مصدومة

قاطعتة هي عندما قالت لة ببكاء: انا بحبك

**

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء1

الحلقة '19" من قصة "لقاءنا صدفه"

قلم: مي علاء

قاطعتة هي عندما قالت لة ببكاء: انا بحبك

حملق فجأة و اسكتته المفاجأة ، لم يتوقع

انها ستحبه فهو قاسي معها فكيف تقع في

حبه؟؟

انتبهت هي لما قالت .. عادت للوراء و قالت

بإحراج: اا اسفة انا

لم تكمل جملتها و اسرعت ع الحمام و

اغلقت الباب و وقفت خلفه

وضعت يدها ع قبلها

مريم بعدم تصديق: انا انا ازاي ازاي قتلوا
كدة . بسبب لنفسي إحراج

واقف مكانة التفت حولة وهو لا يصدق ما
سمعة .. خرج من الغرفة وهو يشعر بالضيق
اخرج هاتفه من جيبه واتصل ب امير

مراد: انت لية في الحفلة؟؟

امير: اة

مراد: قابلني عند الحديقة

امير: لية؟؟

مراد بحدة: قابلني و خلاص

امير: ماشي ماشي

و اغلق الخط و اتجة لحديقة الفيلا

خرجت مريم من الحمام وهي تتربقب انه
ليس موجودة .. فزعت عندما سمعت
طرقات الباب و لكن فور ما هدأت عندما
سمعت صوت ريم في الإستأذان للدخول
اتجهت للباب و فتحت لها دخلت ريم

ريم بقلق: انتي كويسة؟؟

مريم: ايوة

امسكت يدها ريم و جلسوا ع حافة السرير

ريم: انا عايزة مساعدك في حاجة

مريم: اتفضلي

ريم: انا هفاتح بابا بموضوع الميتم

مريم: مش فاهمة؟؟

ريم: عايذة ارفع قضية ع رجاء و باهر بتعذيب
البنات وانا و انتي شاهدين و اكيد البنات
هيشهدوا معنا

مريم: هساعدك

ريم: انا هكلم بابا بكرة

مريم: صحيح طلعت النتائج ولا لسه بتاعت
الDNA؟؟

ريم: بكرة إنشاءالله

ثم اردفت وهي تحول ناظريها ف الغرفة:
امال فين مراد؟؟

نظرت لها مريم بحزن

ريم: مالك؟؟

مريم بتردد: انا عملت حاجة غلط

ريم: قلقتيني ...عملتي اية؟؟

مريم وهي تكاد ان تبكي: قلت ل مراد

بحبك

حدقت فيها ريم قبل ان تنفجر ضاحكة

ريم: ههههه غلط؟؟ و فيها اية تقولي ل

جوزك بحبك

مريم بإحباط: انتي مش فاهمة حاجة

ريم: لا عارفة ما انتي قلتيلي ع كل حاجة

بس كنت فاكرة ان مراد اتغير

مريم: لا متغيرش

ريم: بس اتغير شووية ع فكرة .. لأنوا دافع

عنك

مريم بإهتمام: امتى؟؟

ريم: الصبح لما انتي خرجتي ماما فضلت
تقول كلام عنك وحض فمراد اتعصب و
قالها انها متغلطش فيكي لأنك مراتوا و...
قاطععتها مريم بشرود: بجد عمل كدة؟!

ريم: اة واللهي

ثم ساد الصمت حتى جاء الخادمة تدعي
ريم للأسفل حسب طلب والدتها فغادرت
ريم و تركت مريم شاردة

في الحديقة

امير: طيب انت لية متعصب؟؟

مراد بعصبية: مش عارف لية يعني .. ما انا
قلتلك

امير: و فيها اية انها تحبك؟

مراد: انا مش عايزها تحبني ولا احبها

امير: طيب اديني سبب مقنع

مراد: اهو كدة

امير: طب ما تجرب تحبها ، تقرب منها

مراد بضيق: ما انا حاسس بشعور ناحيتها

امير بسعادة: طب كويس

مراد: بس دة مضايقني

امير: فكك بقى و عيش حياتك و حب مرة

مراد: مش هي

امير: لية مش هي؟؟ هي ناقصة اية مثلا؟؟

مراد بنفاد صبر: خلاص مش هي و خلاص

امير: طيب اتسلى بيها شوية

رمقة مراد بحدّة وقال

مراد: اسكت انت خالص عشان كل
دّة بسببك و غلطي اني سمعت كلامك

ضحك امير

نهض مراد و هو غاضب و غادر

امير: ربنا يهديك يا مراد ل مريم و نخلص
بقى و بعديها انا و ريم

جالسة مريم مكانها دخلت عليها سندس

سندس: قاعدة هنا لية يا مريم؟؟ ما تنزلي

الحفلة

مريم: مش عايزة

سندس : لية؟؟

مريم: مش سامعة الكلام اللي عمالين

يقولوة عليا

سندس بإيتسامة: سامعة بس انا لو مكانك

مطلعش و اثبتلهم ان الخدمة اللي بيقولوا

عليها دي احسن منهم كلهم

مريم بشرود: ازاي؟؟

سندس: متتعاملش معاهم ببساطك

اتعاملي بتكبر بأنك مرات مراد بية و انك

شخصية راقية و متديهمش إهتمام

مريم: مش بحب اتكبر ع حد

سندس: بس معاهم و دي مرة واحدة عشان

تثبتي مكانتك بينهم

مريم: بلاش احسن

سندس: هو انا قلتك قبل كدة نصيحة و
ندمتي عليها

نظرت لها مريم و إبتسامة مرح ع وجهها:
كتيير

سندس: هههههههه اخس عليكى .. المهم يلى
انزلي

نهضت مريم و ظبطت مكياحها من جديد
ثم نزلت للحفل حيث كانوا مازالوا يتحدثون
عنها

سماح بضيق: هي نزلت لية تاني؟؟

سوزان: مين؟؟

سماح: بصي وراكي

التفتت سوزان وجدت مريم

سوزان: سيبيك منها هي عايضة تجيب ل

نفسها إهانة و بس

سماح: ههه ع قولتك

فاطمة: ما تيجوا نتسلى شووية

نظرت لها سماح بخبث: يلى

دخل مراد للفيلة و كاد ان يصعد لغرفته و

لكن نادته ريم ليقف معها قليلا فوافق

ريم بمكر: اية رأيك ب مريم؟؟

مراد: مش فاهم سؤالك؟؟

ريم: بتحبتها؟؟

نظر لها مراد وقال بإستنكار

مراد: بتتعملي من مين التطفل دة؟

ريم: يووة بقى يا مراد .. جاوب و بس

مراد بهدوء: لا

ريم بصدمة: بجد؟؟ازاي مش بتحبها؟؟ دي

حلوة و طيبة و بريئة و...

قاطعها مراد بسخرية: حلوة؟! فين الحلوة

دي فهميني؟؟ و فين البراءة؟؟

ريم بحزن: انت شايفها مش حلوة يعني؟

دي مريم كانت احلى واحدة عندنا في الميتم

مراد يعلم ان ريم صديقة مريم و ستخبرها

بما يتحدثون عنة قرد ببرود

مراد: لا في احلا منها .. بسنت

فرغت فمها لبرها

ريم: انت في فعقلك حاجة؟؟

مراد بإبتسامة جانبية: لية؟

ريم: انت من عقلك بسنت احلا من ريم

مراد: اممم

ريم: انت مش طبيعي

مراد: الطبيعي

وغمز لها

نظرت ريم امامها

ريم: بص

نظر لما تنظر ريم

ريم: مش حلوة بلاة عليك؟

نظر لها مراد بنفاذ صبر ، ثم نظر امامة

سماح بهمس: ها نبدأ؟؟

فاطمة بحماس: يلى دي هتتبهدل بهدلة

سوزان: انا هبدأ

و اتجهت ل مريم الواقفة مع الاء

سوزان بمكر: ممكن يا مريم تجيبلي

عصير؟؟

مريم بإبتسامة: حاضر

واتجهت للطاولة و امسكت بعصير بطعم

المانجو و اتت ان تعود ولكن وحي تلتفت

اصطدمت ل سوزان فوق العصير ع مريم

سوزان مدعية البراءة: اسفة يا حبيبتي

مكنش قصدي

مريم: ولا يهملك هطلع اغيرالفستان

اتت ان تغادر ولكن وضعت سوزان قدمها ع

ذيل الفستان و اشارت بيدها ل سماح

فتشنتكلت مريم و وقعت ع الأرض و فوقها

طاولة الطعام بأكملها

التفت الجميع للصوت و عندما وقع

ناظرهم ع مريم ضحكوا جميعا

ريم: روح ساعدها يا مراد

الاء بغضب: و خليهم يوقفوا ضحك عليها ..

حرام عليهم

لم يرد واتجة ل مريم التي مازال واقعة ع
الأرض ولا احد ساعدها إلا في رفع الطاولة من

فوقها

ات ان ينزل بمستواها اوقفتة سوزان

بإستنكاء

سوزان: لا يا مراد متقرر بش منها دي

متوسخة اووي .. هنادي حد من الخدم

مراد بحزم: لا انا هساعد مراتي

نظرت لة سوزان بغیظ بينما كان ينظر

محمود ل ابنة برضا

ساعدها في النهوض حيث كان هناك الم

قوي في ظهرها و كانت تشعر بالإحراج

الشديد و الدموع ممتلئة في عينيها الكبيرتين

قربها منه وساندها عليه و مازالوا يضحكون

مراد بعصبية: بتضحكوا ع اية؟؟ لو سمعت

حد بيضحك عليها تاني يتفضل برة الفيلة

نظروا جميعهم لبعض1

تركهم مراد و اتجة للمصعد ليصعد للغرفة

دخل المصعد .. إبتعدت عنه وقالت

بشفايف مرتعشة

مریم: ان انا اسفة

مراد : بتأسفي ع اية؟؟

مريم و الدموع تسير ع وجنتيها المتسختين

بالطعام: ل لأني سسبتلك ب بإحراج و

وكمان و وسختلك ل لبسك

لمعت عينية ببريق لم تفهمها

مراد بإبتسامة جانبية: مش خايفة انك راكبة

اسانسير؟؟

مريم بإبتسامة خفيفة: خلاص مبقدش

اخاف

ثم اتجهوا لغرفتهم دخلت هي تستحم

وتنظف نفسها ثم هو

اتجهت للسريير و نامت مكانها وهي تشعر

بمشاعر مختلطة .. و اولهم الحب و السعادة

ثم الأنكسار و الوحدة و لكن هذا الشعور

اختفى شيئاً ق شيئاً عندما تذكرت كلام ريم

عن مراد عندما دافع عنها

بعدما خرج نام مكانة و اغلق النور

كانت هي تنظر لة تحت نور القمر الخافت

...نام سريعا

فأقتربت منة بدون وعي و ومررت يدها ع

وجهة و لحيطة الخفيفة

همست قائلة: بدأت احس انك سندي و

ممکن تكون كل حاجة في حياتي .. احيانا

بحس بحنانك عليا حتى لو كنت متعب

بحس بالحنان اللي فيك

ثم نظرت للقمر ثم نظرت لة

قالت بهمس جانب اذنة بسعادة : انت قمري

و النور اللي هينور حياتي

ثم شعرت برغبة في تقبيلة فأقتربت
منة وقبلت وجنته قبلها مطولة ثم ابتعدت و
نامت مكانها ولكنها مازالت ممسكة بيده

اليوم التالي

جالسة سوزان ع كرسيتها في غرفتها غاضبة
كلما تذكرت ما فعله مراد

خرج محمود من الحمام

محمود: هروح اجيب النتائج .. هتيجي

معايا؟؟

سوزان بغضب: لا

محمود: مالك؟؟

نهضت بغضب و قالت: مش شايف ابنك

عمل اية إمبارح

محمود: عمل اية؟

سوزان: لما ساعد الهانم مراتوا

محمود: انتي قلتيها مراتوا و هو معملش

حاجة غلط

قالت بإنفعال: انا مش طايقة الخدمة دي ...

خرجها من بيتي

محمود بحدة: الزمي حدودك يا سوزان .. و

متتكلميش عن مرات ابنك كدة لو سمعك

هتبقى ردت فعلوا اية؟؟

سوزان بإنفعال اكثر: يسمع ممكن يعرف

انوا غلط في اختياروا ليها .. و انا هسمعوا

ثم خرجت من الغرفة و وقفت ف الممر و
قالت بصوت عالي منفعل

سوزان: ايوة هي خدامة و انا هخرجها من
الفيلة و هخلي ابني يطلقها

استيقظت مريم ع صوت
المشاجرة فنهضت و ايقظت مراد فخرجوا
ليورا ما يحدث *****

خرج محمود خلفها و امسك بذراعها بقوة
وقال بعصبيية: دي يتيمة يا سوزان و بطلي
حركاتك دي عشان حرام إلا اليتيم يا سوزان

سوزان بمثل عصبية: هي مش يتيمة هي
اكيد مثلت ع ابني عشان يتجوزها و هو
الوريث الوحيد ... انا هخرجها من البيت دة
حتى لو هخسر ابني مش هاممني خلاص
انا مش عايضة خدامة تعيش بينا

كان مراد و خلفه مريم واقفون يشاهدون ما
يحدث ولكن مريم كانت نصف موجودة
كانت تنظر لما يحدث بنصف عقل فالنصف
الأخر اصبح فية صرااع كبير

مراد بهدوء: متعصبة لية يا ماما

نظرت لة سوزان ثم نقلت ناظرية ل مريم
الوقف خلفه .. فأشارت لة

سوزان: تطلق البنت دي حالا

نظرت مريم ل سوزان بعيونها التي ممتلاً
بالدموع و الحزن ظاهر فيها

مراد:.....

محمود: خد مراتك يا مراد و ادخل ع اوضك

مراد بهدوء: اية سبب انك تطلبي مني

الطلب دة يا ماما؟

سوزان بإنفعال خفيف: انت مشفتش
الأحراج اللي بتسبب هولنا دايمًا و بإضافة
كونها خدامة و جاية من الشارع والكلام كتر
علينا من وراها

مراد: هعمل اللي انتي عايزة بس مش
دلوقتي

انت ريم

ريم: في اية؟؟ صوتكم طالع لية؟؟

سوزان بسعادة: يعني بجد هتخلصنا منها

محمود بإنفعال: انت مجنون يا مراد؟؟ ازاي

تطلقها

مراد: عادي زي اتنين

رمقة محمود بغضب وقال: لو طلقته

صدقني هحرمك من كل حاجة

و غادر و تركهم

نظرت سوزان ل مريم و إبتسامة نصرع
وجهها

سوزان: هنخلص منك قريب يا مريم

مريم واقفة مكانها وكأنها انتقلت لعالم اخر
كان الصراع في رأسها يزيد ويحدد حتى
استقرع جملة " اريد الموت ، اريد الموت "

قلقت ريم و اتت ان تتقدم ل مريم امسكتها
سوزان و سحبتها معها

التفت مراد ل مريم

وجدها بحالتها واقفة كالصنم لا حركة و
الدموع متحجرة في عينيها

امسك بيدها و سحبها خلفه للغرفة

مراد بهدوء: مش انتي كنتي عايزة تطلقني؟؟

لا ترد ولكن بعد ثواني حركت شفتيها ببطء

وقالت بصوت خافت

مريم: عايزة اموت

ثم نظرت لة وقالت ببكاء: انت هطلقني؟؟

مراد: ايوة

مريم: لية؟؟

مراد: دة اتفارق كان من الأول

مريم بحالتها: بس انا مكنتش متفقه ع كدة

مراد ببرود: مش مهم انتي

مريم والدموع لا تجف: انا مراتك

مراد ببرود: انتي لسه عذراء يعني ع الورق

بس

نظرت لة وقالت ببكاء: عايزة ابقى مراتك

رفع حاجبية بذهول مما قالت

بلع ريقة بصعوبة ثم نظر لها بتمعن

بينما كانت هي تزداد في البكاء

مريم من بين شهقاتها: انا عارفة اني مش

بالنسبالك حاجة .. بس انا حبيتك رغم

قسوتك ..حبيتك و عارف انوا مستحيل

تحبني عشان انا يتيمة و مش عارفين اهلي

جابوني بالحرام ولا و اني...

قاطعها بتقدمة السريع منها و قبلها

بشراسة .. رغم قبلتة الشرسة ولكن كانت

بالنسبة لها تمتلأ حنان .. فأستسلمت لة

تماما و قبلتة بحبها

ابتعد عنها وهو يلهث و تردد كبير يشع من

عينية بينيما هي قالت امام شفعية و عينيها

معلقة ع عينية

مريم بهمس: بحبك

واقتربت ل تقبلة ، ابتعد بإرتباك و غادر

مسرعا

بينما هي وقفت امام المرأة تنظر لنفسها

وهي تتلمس شفيتها بإبتسامة وتتذكر

قبلتهم

**.....

رأيكم بالحلقة ؟؟

#مي_علاء

الحلقة '20" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

تلمس شفيتها بإبتسامة وتتذكر قبلتهم

كاد ان يتجة للدور السفلي اوقفتة ريم

ريم: مراد

التفت لها

ريم بحزن: مريم كويسة؟؟ يعني بعد اللي

سمعتوا من ماما

شرد مراد و تذكر ما فعلة

ريم: مراد؟؟ انت هنا .. سامعني!

نظر لها سريعا ثم غادر بسرعة وهي تنادي

ب أسمة وهو لا يبالي

ركب سيارته و اتجة للشركة

في المستشفى

جالس محمود ينتظر دورة في إستلام ورق

نتائج الDNA

بعد ثلاث اشخاص اتى دورة و استلمها .. عاد

لسيارته و امر إبراهيم بالقيادة للشركة

نظر للملف الموجود بيده ، بلع ريقة بتوتر ثم

بدأ في فتحة و قرأ ما فيه ، و ظهرت ع ملامح

وجهة الراحة و السعادة

واقفة مريم امام المرأة تسرح شعرها و ع

وجهها إبتسامة ساحرة

بعد ان انتهت من تريح شعرها وقفت امام

المرأة ونظرت لنفسها برضا فهي ارتدت

فستان بالون الوردى بنصف اكمام و فوق

الركبة

طرقت سندس الباب و دخلت

اطلقت صفيرا

التفت لها مريم بضحك

سندس بخبث: اية دة اية دة شكلك رايقة

مريم: اووووي

غمزت لها سندس: مراد بية صح

خجلت مريم و اخفضت رأسها

اقتربت سندس منها ورفعت رأس مريم لها

سندس: انا عارفة كل حاجة بينكم

نظرت مريم لها بذهول: ازاي يعني؟؟

سندس: ع اتني و مراد بية متجوزين قدام

الناس بس و...

قاطعتها مريم بصدمة: انتي بتتصنتي يا

سندس

سندس بصدق: لا واللهي انا سمعت
النهارضة كل حاجة بس بدون قصد واللهي

شعرت مريم بالإحراج

سندس بحماس: عايزة تكسبية؟؟

اومات مريم برأسها بخجل

سندس بمرح: تعالي يا حبيبي ليا وانا

هخلية يقع من النهارضة

ضحكت مريم ع طريققتها المرحة ثم بدأت
سندس في سرد بعض التعليمات و النصائح
التي رفضت مريم ان تقول بها لأنها مخجلة
قليلا لها

سندس بضيق: يووة لو هتفضلي كدة مش

هتكسبية اصلا

مريم: بس مش هقدر اعمل اللي قلتي عليه
في الآخر

سندس: لادة في المرحلة الأخيرة لسه بدرس

تنهدت بإرتياح قليلا

سندس: اقووم انا بقى

ثم اكملت بمرح: و نتقابل من جديد مع كل
جديد

ضحكت مريم و غادرت سندس لتكمل
عملها

مساء

دخل محمود و معة مراد

كانت مريم جالسة تشاهد التلفاز و اما ريم
كانت تتحدث مع والدتها سوزان

فور دخولهم نهضت سوزان و خلفها ريم

بسرعة

سوزان: ها يا محمود .. اية النتائج؟؟

نهضت مريم و وقفت ف الخلف و كانت

انظارها لا تتحرك عنة

اخرج محمود الملف من حقيبة العمل و

اعطاها اياة تقرأه

فأحضنت ابنتها بسعادة فنتائج التحاليل

إيجابية ريم ابنتهم

كانت تنظر لة وتنتظر ان ينظر لها لو حتى

بالتفاتة عابرة ولكن لم ينظر لها إطلاقا

فشعرت بالإحباط و ابعثت ناظرها عنة

محمود: مريم

رفعت ناظرها ل محمود: نعم؟

محمود بإبتسامة عذبة: تعالي

اومات برأسها و اتجهت لة .. اخرج محمود
من حقيبتة علبة طويلة لونها كحلي

و قدمها لها

محمود: دي ليكي يا مريم .. اعتبريها من اب
ل بنتوا

اخذتها منة وفتحتها و علت إبتسامة سعادة
تخرج من عينيها

مريم: دي ليا؟

سوزان بغیظ: اكيد مش متعودة ع الذهب
لأنك ملبستهووش قبل كدة

اومات مريم برأسها بحسن نية

محمود: البسيها يلى و اياكي تقلعيها ..
ذكرى مني تبقي تفتكريني بيها لما اموت

مريم بسرعة: بعيد الشر عنك يا بابا

إنشاء الله انا

مسح ع شعرها بحنان ثم نظر ل مراد

محمود: لبسها السنسلة يا مراد

مراد رفع حاجبية: انا؟؟

محمود: في حد هنا اسموا مراد غيرك؟؟

مراد: ماشي هلبسهلها لما نطلع الأوضة

محمود: زي ما تحب بس انت اللي

تلبسهالها

اوما برأسه بضجر

ريم بحزن مصطنع: وانا يا بابا محبتليش

حاجة؟؟

سوزان بحنق: ايوة مش جايب ل بنتك و

جايب للغريبة

محمود بعتاب: ازاي انسى بنتي حبيبتي

ثم اخرج علبة اخرى و اعطاها لها

ريم بسعادة: شكرا يا احلا بابا

محمود بنعاس: انا طالع انام عشان تعبت

النهارضة

مريم و ريم في ان واحد: تصبح ع خير

نظر لهم محمود و إبتسم: وانتوا من اهل

الخير بنوتاتي الحلويين

وصعد غرفة و خلفه شوزان التي رمقت

مريم بحنق

ريم: انا طالعة اوضي

مريم: تصبحي ع خير

ريم: وانتي من اهلوا

وقبلتها هي و اخيها و سعدت غرفتها
لم يبالي ب مريم و اتجة للغرفة وهي خلفه
دخل الغرفة

اتي ان يدخل الحمام اوقفت بقولها

مريم: مش هتلبسي السنسلة؟؟

مراد وهو يلوي ظهرها لها: لا

مريم بحزن: بس بابا قال انك تلبسهالي

مراد زفر بضيق و التفت لها .. فأتسعت

إبتسامتها

تقدم منها و اخذ منها السنسلوة و اقترب

منها وحاوط رقبتها بيده و القلادة ليلبسها

اياها

بينما هي مغمضة عينيها تشتم عطرة

ابتعد عنها والتفت و دخل الحمام يغتسل

جلست مريم ع السرير بهيام

بعد نصف ساعة خرج من الحمام وهو
يجفف شهرة المبتل ولكن انتابتها الصدمة و

بلمت عندما وجدة عاري الصدر و يلف
منشفة حول خصرة ، هذة اول مرة يخرج

هكذا

نظر لها بغضب و قال

مراد: بتبصي ع اية؟؟

وضعت يدها بسرعة ع عينيها

مريم بتلعثم: ا اسفة

رمقها بخبث ثم اتجة للدولاب يخرج ملابسة

وهو يلتفت كل ثانية يراها

ارتدى ملابسة سريعا

مراد: تقدرني تفتحي عينيك

مريم بسرعة: لا لا هستنى تخلص لبس

مراد: انا خلصت

مريم: كذاب

ازاح يدها عن وجهها بنفاذ صبر . فتحت عين

واحدة ببطء وجدته مرتدي ملابس فتنهدت

بإرتياح

مراد بحنق: انا مبكدبش عفكرة

مريم بأسف: مكنش قصدي .. اسفة

اوما رأسه وهو يبلع ريقة بتوتر فهو رأى

نصف ساقها العاريتين السمراوتين الامعة

نهض هو بسرعة و نام مكانة و اغمض

عينية بإرتباك

نظرت هي لة بإستغراب ثم نهضت و أتجهت
للدولاب اخذت ملابس للنوم ثم غيرت
ملابسها ونامت بجانبه
وجدتها تمسك يده ، التفت لها بغضب
مصتنع

مريم ببراءة: ممكن افضل ماسكة ايدك
عشان احس بالأمان
رمقها بضيق حقيقي

ابتسمت هي ببساطة و اغمضت عينيها
التفت هو و نظر لها فقد استقرت انفاسها
شعر برغبة بأن ينيماها بجانبه فجذبها إلى
حضنة الضخم ولكن يمتلاً بالدفء و اغمض
عينية ونام بهدوء

اليوم التالي

هذا صباح غير اي صباح

فتحت عينيها العسليتين وجدت نفسها

نائمة في احضان مراد

تأملته عن قرب .. كيف كانت غبية لا تتأمله

فهو رائع و جذاب جدااا

بدأ يتحرك و فتح عينيه وجدها مازالت في

احضانة ابعدا عنة بإرتباك ، نظرت لة

بدهشة

مريم بهدوء: في اية؟؟

نهض وقالت بعصبية مرتبكة: انتي انتي

قاطعتة مريم بهدوء: اسفة .. خلاص اهدى

رمقها بضيق ثم اتجة بلحمام بسرعة
مراد يحدث نفسة بعصبية: انا ازاي خلتها ف
حضني للصبح؟؟ انا غبي لأني مشيت ورا....
هز رأسه بعنف ثم فتح صنبور الماء

ع السفره

ريم: بابا ممكن اتكلم معاك في موضوع

محمود: اتكلمي يا ريم

ريم: انا و مريم ا..

قاطعتها سوزان بحده: مش انا قلتلك

متكلمهاش

ريم يارتياك: اصل ..

قاطعها محمود: كملي يا ريم اللي عايضة

تقولية

و رمق سوزان بتحذير

ريم: انت عارف اننا كنا في ميتم

محمود: اها

ريم: عايزين نرفع علية قضية و تتسجن

رجاء و باهر

محمود بإنصات: لية؟؟

و بدأت ريم تقص عليهم ما كانوا يتلقوون

من قسووة من رجاء

سوزان بإنفعال: ازاي الكلام دول يعاملوكي

كدة؟؟ لازم ترفع قضية بسررعة عليهم يا

محمود بهدوء: لازم يكون في شهود كتير و في

...

قاطعة ريم بحماس: في شهود كثير .. بنات

الميتم و انا و مريم

محمود بتفكير: امم خليني افكر في

الموضوع و اسأل المحامي بتاع العيلة

ريم: شكرا يا بابا

سوزان بهدوء: هنرجع حقك يا ريم

ريم بإبتسامة صافية: و حق كل اصحابي اللي

في الميتم و اولهم مريم

نظرت لها سوزان بضيق ثم نظرت امامها و

اكملوا طعامهم

بعد دقائق اتي مراد وجلس معهم ع السفارة

محمود وهو يبلع اللقمة الموجودة في فمة:

فين مريم يا مراد؟؟ لية منزلتس؟

مراد: هتنزل دلوقتي

بعد دقائق نزلت مريم و جلست معهم

ريم بسعادة: مريم ، انا قلت ل بابا ع موضوع
القضية اللي هترفعها ع الميتم ، و وافق

محمود: تُو تُو انا قلت هفكر و ادرس
الموضوع

إبتسمت مريم بهدوء: بتمنى توافق

ريم بثقة: انا بقول إنوا هيوافق

محمود وهو ينهض: هرد عليكم ع بليل ..
سلام دلوقتي .. و مراد متتأخرش عشان و رانا
شغل كتير

و غادر محمود

اكلت مريم توست واحد ثم نهضت و
اتجهت للمطبخ

سوزان: مراد ها اية امتىبقى هتطلقها؟؟

ريم بضيق: لية يا ماما عايزاهم يطلقوا ..

حرام

لم ترد

مراد: بعدين

سوزان بإنفعال خفيف: يعني اية بعدين؟؟

انا عايزة اخرجها من...

نهض من ع السفره و غادر للشركة و هو

يزفر بضيق من تصرفات والدته و إصرارها ع

طلاقة

في الملجأ

الأحوال كما هي القسوة فية ولكن اقل قليلا
لأن رجاء مشغولة بالبحث عن اي شيء عن
عائلة مريم .. ولكنها لم تصل لهم بعد

في غرفة ريم

جالسة مريم مع ريم يتحدثون

ريم: صح افكرت

مريم: اية؟؟

ريم: ظهرك اخبارة اية؟؟ راحوا؟؟

مريم: لا و مش هيروح اصلا لأنوا كتيير

ريم: لية يا فأرية .. انا اللي في رجلي راحوا

مريم : انا غيرك .. اصلا تشووفي طهري تخافي

هههه

ريم: وريني كدة

مريم بمزاح: منحرفة

ريم: هههههه خلصي

مريم: ماشي

و لاوتها ظهرها وهي تفتح ازرار القميص من
الظهر

بلمت ريم

ريم بصدمة: اية دة؟؟

مريم بحزن: شكلوا صعب صح؟؟

ريم بأسف: مش قصدي بس..

مريم:عا...

قاطعهم دخول مراد المفاجأ .. و وقف

مصدوم مما رآه

التفتت مريم برأسها بفرع ثم التفتت كاملة
لة

ريم: مش تخطيل مراد

مراد وادرك موقفة: اسف .. كنت عايز ملف
نسيتموا إمبراح هنا

ريم: اها موجود استنى

و اتجهت للطاولة و اخذتة و اعطتة اياة

خطف هو نظرة ل مريم ثم غادر

مريم بضيق: شووفتي بقى شوورتك
السودة

ريم: عادي مش جوزك يعن..

توقفت بإحراج

نظر لها مريم

ريم بضجر: يووة انا مبقدش عارفة حاجة
عنك انتي او مراد .. بتحبوا بعض ولا بتكرهوا
بعض ولا اية

مريم: هههه خلصي اقفليلي الزاير قبل ما
حد يجي و يدخل تاني

ريم: ماشي

خرجت مريم من عند ريم و عادت لغرفتها و
بعدها مباشرة دخل مراد ل ريم

مراد بتوتر: عايزة اسألك بسرعة سؤال بس
بدون ما تستفسري كثير لية سألتك

ريم: ها قوول

مراد بإرتباك: هو هو اية اللي كان في ظهر
مريم دة؟؟؟

ريم: انت بتسأ...

قاطعها بصرامة: قولي و خلصيني

ريم: هاههاهاهاها ماشي

ثم قالت بشفقة: إحنا لما كنا في الميتم كانت

المربية بتعاملنا وحش و اكثر واحدة هي

مريم كانت بتضربها ع ظهرها بالعصايا كتير

مراد بإستفسار: ازاي يعني تضربكوا؟؟ هو

مفيش شفقة او إحساس مثلا؟؟

ريم بحزن: لا معندهاش إنسانية حتى و...

قاطعها مراد بشرود: خلاص

و غادر للشركة

مر الوقت

في الشركة

مراد شارذ

محمود بعصبية: مراد ... كل شووية تسرح

انتبة مراد: اسف

محمود: مالك؟؟ اية اللي شاغل بالك؟؟

مراد: مفيش

محمود بصرامة: طيب خلص الورق اللي

قدامك بسررعة

مراد: ماشي

انتهى مراد من فحص الأوراق الموجودة

امامة و اتى ان يعطية والده اوراق اخرى

مراد وهو ينهض: انا همشي

محمود: لسه مخلصناش

مراد:.....

محمود بخبث: خلاص روح عشان مريم انا

عارف انها وحشاك

مراد: نعم؟

محمود: هتخبي ع ابوك .. يلي روح و إلا

عغير رأيي

مراد: انا هروح بس مش عشانها ع فكرة

و غادر

خرج من الشركة و ركب سيارة اتاه اتصال

من امير

مراد: نعم يا امير

امير: لازم تجيلي ضروري

مراد: لية؟؟

امير: موضوع مهم بيخص

مراد: بيخص مين؟؟

امير: مريم

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة "21" من قصة "لقاءنا صدفة"

قلم: مي علاء

وصل مراد ل امير

مراد: ها؟

امير: وصلت للي كنت عايزني ادورك عليه

مراد: اهل مريم ,, صح؟؟

امير بحزن: ايوة .. و لاقثهم بس...

مراد بقلق: قول

امير: اهله ميتين من سنة

نظرة مراد و عينة لمعت

مراد بهدوء: اي معلومات تاني؟؟

امير: لا بس لو عايز تعرف مكان تربتهم او
اساميهم

اخرج ورقة و اعطاها له: خد دي فيها العنوان
و انا لو عرفت اوصل لأي قرايب ليها هخبرك

مراد بابتسامة حزينة: شكرا يا امير

امير: مفيش شكر بين الأصحاب

نهض مراد واتي ان يغادر اوقفه امير

امير: ممكن طلب؟

التفتت له مراد بتسأل

امير بتوتز: يعني هو انا .. بص عايز اخرج مع

ريم النهارضة .. عشا .. ممكن؟

مراد: امممم هقولها لو رضيت هي اوكي

امير بسعادة: إنشاءالله هترضى

اصبحت السابعة مساء

عاد للفيلة و هو شارد تماما

لم ينتبه ل مريم الواقفة امامة و هي تحمل

كوب العصير و تقدمه له ولكنة اصطدم بها

فوقع العصير على الأرض

مراد بعصبية: مش تحاسبي

نظرت له بفزع ، ثم امتلأت عينها بالدموع

مريم: ا م مكنش قصدي

واتت ان تمكث ع ركبتيها لتزيل الزجاج
ولكنة امسكها من ذراعها رفعت ناظرها له
و هو يرفعها لمستواة

مراد بحزم: في خدامين يعملوة .. سييبلهم

مريم بخفوت: حاضر

تركها و سعد لغرفة و بعدها سعدت هي

خلفة1

داخل الغرفة

التفت لها مراد وقال بتردد

مراد: انتي نفسك في اية؟؟

مريم بإستغراب: مش فاهمة؟؟

مراد: نفسك انك تشوفي اهلك؟؟

لمعت عينيها وقالت بإبتسامة حزينة: اكيد ..
مين ميتمناش يرجع لأهلوا و يحس بحنان
اموا و طيبة ابوة !

مراد: ماشي

والتفت كس لا يظهر لمعة عينية بالدموع

مريم: بس .. لية بتسأل؟؟

مراد وهو مازال يلويها ظهرها: مفيش

ثم دخل الحمام

وقف تحت الماء اغمض عينية بألم و شرد

غيرت هي ملابسها سريعا ثم نزلت للدور

السفلي

بعد ان انهى حمامة الساخن خرج و اتجة ل

غرفة ريم ... لم يجدها فاتجة للدور السفلي

وجدها جالسة مع مريم

مراد: ريم

نظرت لة وهو يجلس

مراد: معزومة النهارضة ع عشا

ريم بإستغراب: مع مين؟؟

مراد: امير

تسارعت دقات قلبها لمجرد ذكر اسم " امير

"

مراد: ها هتروحي ولا لا؟؟

اخفضت رأسها ، فردت مريم بدلا عنها

مريم: ريم هتروح .. قلوا وافقت

مراد: عانتني بتدخلي لية؟؟

شعرت بإحراج شديد فأخفضت رأسها

ريم بخجل: موافقة

مراد: ماشي .. هقول ل بابا

و نهض و غادر

نهضت ريم بسعادة

ريم: تعالي يا مريم تساعديني في اني هلبس

اية

واتجهت لغرفتها

ظلت مكانها لدقائق ثم رفعت رأسها واخذت

تنهيدة طويلة و مسحت الدموع المتجمعة

في عينيها و سعدت لغرفة ريم

اخبر مراد امير ع موافقة ريم

بعد مرور ساعة ونصف

كان امير وصل امام الفيلة و زمر

ريم بتوتر: وصل وصل

مريم: ههه اهدي كدة .. دة عشا عادي يعني

ريم: ربنا يستر

مريم: طيب يلى عشان تنزلي

ريم بتوتز: لا مش هنزل

دخل مراد

مراد: يلى يا ريم

ريم صامته

مريم بضحك: ريم خايفة و مش عايزة تنزل

مراد: بلاش لعب عيال .. يلى ولا اخلية

يمشي؟؟

ريم بسرعة: لا لا .. هنزل اهو

وقبلت مريم سريعا ثم اخوها و نزلت ل

امير

بعد ثواني رآها امير وهي تخرج من باب
الفيلة .. كم كانت جميلة .. فاتنة

ترجل من السيارة بسرعة واتجة لها و امسك
يدها

امير بهيام: اتفضلي يا اميرتي

ريم بخجل: امير

امير: يا عيون امير

سحبت يدها بإرتباك

فتح لها الباب و ركبت ثم صعد و جلس امام
المقودة و اتجهوا إلى احد المطاعم الفاخرة

اتجهت مريم إلى المطبخ و جلست معهم

اقتربت منها سندس و اصبحت تهمس

معها

سندس: بعد خمس ايام عيد ميلاد مراد بيه

مريم بدهشة: بجدا!

سندس: اة

مريم: و بيحتفلوا اكيد صح؟؟

سندس: لا .. مراد بية مش بيحب يحتفل

بعيدميلادوا

سندس بخبث: بس انتي ممكن تخلية يحب

و تحتفلي بية انتي

مريم: ازاي؟؟

سندس بملل: افهميني طاير يا بنتي ..

يعني تعمليلوا حفلة ل عيدميلادوا

مريم: مش انتي قلتي انوا مش بيحب

يحتفل بعيدميلادوا

سندس: افهميني .. انتي هتعمليلوا
عيدميلاد لية وتعزمي اصحابوا و اهلوا و كدة
وهتبقى مفاجأة لية

مريم بتردد: بس كدة ممكن يتعصب عليا و
يكرهني اكثر

سندس: ما انتي بتحاولي تغييرية .. اسمعي
كلامي و مش هتخسري

مريم بعد تفكير: ماشي .. بس هحتاج
مساعدتكم كلكم

سندس: من عنيا دي قبل دي

في المطعم

جالسين ع طاولة فخمة

بعد ان قدموا لهم الطعام و اكلوة

امير: كنت خايف ترفضى تيجي

ريم: لا عادي

امير: صحيح مش انتي قلتيلي قبل كدة ان

عليكي جميل ليا و هترجعهمولي امتى ما

طلبت

ريم: ايوة .. وانا لسه عند كلامي

امير: ماشي .. انا عايز دلوقتي استغل

الموضوع دة

إبتسمت

ريم: ها طيب اتفضل اطلب عايزني اجبلك

اية؟؟

امير وهو يتأملها: انا مش عايز حاجة تجبهالي
لأن الحاجة اللي كنت عايزها لاقيتها قدامي
.. بس عايز موافقتها

ريم بتفكير: ياترى اية هي؟؟

امير بحب: انتي

نظرت لة ببلاها و قالت: انا؟؟ مش فاهمة

نهض من مكانة و وقف مقابلها ووقفها

وقال بحب يشع من عينة

امير: تتجوزيني؟؟

بلمت ريم

امير: مش حاجة صعبة

ريم بإرتباك: انت .. هو يعني .. بص

وضع اصبعه ع شفيتها وقال بهدوء

امير: عايز اسمع كلمة موافقة او موافقة

إبتسمت بخجل

امير: يعني موافقة .. عايز اسمعها

ريم بصوت خافت: موافقة

قفز من مكانة بسعادة ثم اقترب منها و

حملها

امير بصوت عالي: وافقت يا ناااااا وافقت

تتجوزني

ضحكت ريم بسعادة و خجل ، و يصفق

الجميع

في فيلة " آل محمود "

عاد محمود

ع السفره

محمود: ها يا مراد امتى اختك هترجع؟؟

مراد: كلمت امير و قالي خلال ساعة هتبقى

هنا

محمود: ماشي .. و صحيح امير طلب ايد

اختك وانا وافقت

مراد: بجد! هو مقليش

سوزان بسعادة: يعني بنتي هتتخطب .. امير

كويس

محمود: ايوة

بعد صمت

محمود: مريم

نظرت لة مريم

محمود: انا موافق ع موضوع القضية

إبتسمت مريم بهدوء: شكرا

محمود: العفو .. انا طالع انام و تبقي تخبري

ريم .. و بكرة هتروحي انتي و ريم لمخفر

الشرطة

سوزان بإعتراض: ريم بنتي مش هتروح

مخافر و لا اي مكان من الأماكن دي .. عايز

تاخذ مريم خدها هي تلاقىها متعودة ع

الأماكن دي

محمود بصرامة: انا قلت مريم و ريم وانتهى

الموضوع

ونفض و سعد لغرفة

سوزان بضيق: انا مش هودي بنتي في امكان

زي دي كلها شبهات و الخ الخ

نهضت مريم بهدوء: عن اذنكم

وصعدت لغرفتها و نامت ع السرير و
اصبحت تفكر و تخطط ل عيد ميلاد مراد

انتظر مراد عودة ريم و بعدها نام

اليوم التالي

استيقظت مريم و ريم و اتجهوا مع محمود
و مراد و سوزان للمخفر

ظابط الشرطة " حامد ": اتفضل يا محمود
بية

جلس محمود

محمود: المحامي جاي ف الطريق

حامد: ماشي يا بية .. دلوقتي عايزين
نستجوبهم و نعرف معلومات بس ريم و
مريم فقط

محمود: حاضر

خرج مراد و سوزان و محمود ينتظرون خارجا

حامد: اتفضلوا قولولي كل حاجة

اومأوا برأسها وبدأت كلا من ريم و مريم
يقصون ما كان يحدث بالتفصيل

حامد: إحنا عندنا دفتر فية كل معلومات عن

المياتم الموكلة من الشرطة و مستحيل
يبقى ف واحد بالواصفات دي

مريم: حضرتك ممكن تتأكد

حامد: اكيد ...

نادى ع العسكري ليدخل عائلتهم

امسك بالهاتف و اتصل بأحدهم ((حامد))

بعد ان اغلق

حامد: النهارضة هنروح نقبض عليهم و

نحقق معاهم .. بس محتاجين حد من

البننتين انهم يرشدونا للطريق

سوزان بغضب: بنتي مش هتروح المكان دة

تاني

ريم : لية يا ماما؟؟ انا عايزة اساعد

مريم بهدوء: انا هاجي مع حضرتك

ريم بإستنكار: لا يا مريم انتي مش هتروحي

.. انتي عارفة ممكن رجاء او باهر لو شافك

يعمل فيكي اية

حامد: حضرتك إحنا معاهها ومش هيقدروا

يعمللها حاجة

مراد بهدوء: وانا هروح معاها

نظرت لة مريم بدهشة لم تتوقع انة سيأتي
معاها

وقفت مريم امام مبنى الملجأ وهم خلفها
اشار حامد للفرقة الموجودة معة من الضباط
طرق حامد الباب ، فتحت احد الفتيات

حامد: عايز مربية الملجأة

الفتاة: حاضر

دخلت نادت ع رجاء

خرجت رجاء

رجاء: نعم حضرتك؟؟

حامد: انا جاي ع...

قاطعتة وهي تنظر ل مريم وقالت بغضب

رجاء: مريم .. رجعتي اخيرا حسابك هيبدأ

فزعت مريم وعادت للخلف فألتصقت ب

مراد

مراد بهمس: متخفيش انا معاكي

رفعت ناظريها لة ثم اختبأت خلفة

اكملت رجاء: وجاية معاكي ال...

قاطعها حامد بعصبية بقولة للرجال: خذوها

للبوكس

رجاء بفزع: نعم؟؟ في اية يا باشا؟؟ انا عملت

اية؟؟

اخذوها للبوكس و كانوا جميع الفتيات

ينظرون ل رجاء المقيدة برجال الشرطة

بسعادة

بعد مرور الوقت

كانت قد اعلمتهم مريم عما حدث

بسنت: واللهي انتي بنت جدعة

ياسمين: بس إحنا لية هنروح للشرطة

تدخل حامد: عشان يبقى في ادلة و اثباتات

اكثر ففتحبس حسب المدة اللي هتحكمها

المحكمة

مريم: بس لسه باهر

حامد: هنسألها عليية و اكيد تحت ضغطنا و

خوفها هتقول

احد الفتيات: طيب إحنا هنفضل هنا؟؟

حامد: هنودعكم ع ملاجأ تانية و هنحاول

نوصل لأهليكم

نزلت مريم من سيارة مراد واتجهت ل حامد

الذي يقف ينتظر ركوب جميع الفتيات

مريم: ممكن طلب

التفت لها

حامد: اتفضلي

مريم: انا عايزة اعرف اهلي فين

حامد بإستغراب: مش دول اهلك؟؟

مريم بإبتسامة خفيفة: لا دول عيلة جوزي

حامد: اممم ماشي .. لو عرفنا نوصل لأي

حاجة عن اهلك هنقلك

مريم بأمل: شكرا لحضرتك

و عادت لسيارة مراد وغادروا

مراد: كنتي بتكلمية في اية؟

مريم: ها لا حاجة عادية

مراد: اممم ماشي

مساء

كان امير و والدته و عمه في فيلة "آل

محمود" لطلب يد ريم رسميا

تم قراءة الفاتحة و اتفقوا ع كل شيء تقريبا

مرت بقية الساعات دون اشياء تذكر

اليوم التالي

استيقظت مريم بنشاط ، كان هو ليس

موجود بجانبها ..نهضت و دخلت الحمام

اغتسلت ثم نزلت للدور الفلي وجدته جالس

ع سفرة الفطور

مريم: صباح الخير

محمود: صباح النور يا مريوومة

ريم: صباح النور

ساد الصمت ، قاطعة محمود

محمود: مراد انت هتسافر النهارضة

مراد: ايوة عارف هبة قلتلي .. بس هرجع

امتى؟؟

محمود: بعد 3 ايام يعني تالت يوم هترجع

بس الصبح

مراد: ماشي

محمود: عايزين نكسب الصفقة دي

مراد: إنشاءالله

محمود: تروحي معاة يا مريم؟؟

سوزان بضيق: مش كل ما يسافر في مكان

هي تروح معاة

مريم بهدوء: لا مش هقدر اروح معاة

محمود: زي ما تحبي

نظر لها مراد من طرف عينة بشك

بعد ان انهو فطارهم

أت سندس

سندس: مريم هانم في اتصال ليكي

نهضت مريم و اتجهت لمكان الهاتف

المنزلي و ردت " مكانة في غرفة الضيوف

الصغرى "

نهض مراد بعد ب ثواني و وقف بتخفي امام

الغرفة التي تتحدث بها مريم و سمع

مريم: هههه شكرا بجد ليك .. مش عارفة من
غيرك كنت هعمل اية ومين كان هيساعدني
في موضوع مراد .. ماشي .. سلام

و اغلقت الخط

و خرجت و اتجهت للغرفة ، دخلت وجدته
يضع ملابس في حقيبة السفر

مريم: عايزة مساعدة؟؟

مراد بعصبية: ياريت تبعدني عن وشي
السعادي

مريم بإستغراب: انا عملتلك اية؟؟

ترك ما بيده وامسكها من ذراعها بقوة و
سحبها خلفه و القاها خارج الغرفة و صفق
الباب ف وجهها

**

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة '22' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

نظرت للباب المقفل

دموعها تجمعت في عينيها العسليتين

بعد دقائق خرج من الغرفة وجدها امامة ،

نظر لها لبرها ثم تركها و غادر

لم يحدث اي احداث تذكر في بقية اليوم

اليوم التالي

في فيلة " آل محمود "

في المطبخ

اعلمت مريم الخادمين بما تنوي فعلة و
امرت ان يشتروا بعض الأغراض

ع السفر

مريم: بابا ممكن استأذن حضرتك ف حاجة

محمود: قولي يا مريم

مريم: عيد ميلاد مراد بعد بكرة .. انا عايزة

احتفل بية

سوزان بإستهزاء: واللهي! و منين هتحتفلي

بية إنشاء الله

مريم: انا ظبطت كل حاجة ناقص بس إذن

حضرتك و بابا

ريم بحماس: حلوو اووي .. انا معاكي متفقة

محمود: بس مراد مش بيحب الإحتفال ب
عيد ميلادوا

مريم: عارفة .. بس عايزة اجر ب و افاجأوا

ريم بسعادة: وااا مفاجأة كمان

سوزان بإبتسامة خبيثة: براحتك اعملها بس

لما يهينك قدامهم او يزعلك لأنك عملي

حاجة مش بيحبها مش تيجي و تعيطي

مريم بهدوء: إنشاءالله مش هيعمل كدة

محمود: خلاص زي ما تحبي .. عملي و إحنا

معاكي

مريم بسعادة: شكرا شكرا ليكم

ونهدت

محمود: كملي اكلك

مريم: مش عايذة ... عايذو ارووح اجهز بقية
التحضيرات

ريم: استني هاجي معاكي

سوزان بصرامة: ريم .. اقعدي كملي فطورك

ريم بضيق: ماشي

مريم بإبتسامة: خلصي فطورك و تعالي

اومأت ريم برأسها ، و غادرت مريم للمطبخ

لتكمل بقية التجهيزات و التخطيط

*

في الساحل

جالس مراد مع رجال الصفقة لإتمام الصفقة

.. وقد تمت بعد عناء كبير نسبيا

اتصل مراد ب والده

مراد: الحمدالله الصفقة الأولى تمت

محمود بسعادة: الحمدالله

مراد: النهارضة بليل ف عشا مع رجال

الصفقة الثانية و يارت تتم

محمود: ياارب .. وتبقى تظمني

مراد: حاضر

مساء

عاد محمود للفيلة

كانت مريم جالسه امام التلفاز نهضت

سريعا عندما رآته وتقدمت

مريم: مراد اتصل بيك؟؟

محمود: ايوة.. هو متصلش هنا؟؟

مريم: لا .. بس الحمدالله طمنتني

محمود: ها جهزتي للحفلة؟

مريم: قربت اخلص .. جينا كل حاجة بس
ناقص ان يوم العيد ميلاد بعد ما يوصل مراد
هنبدأ نعمل و نزين ف الحديقة الورانية

محمود: حلوو اووي

محمود وهو يتلفت حولة: هو الكل بنام؟

مريم: ايوة

محمود: وانتي لية صاحبة لوحديك

ثم غمز لها وهو يقول: بتفكري ف مراد

خجلت مريم فأخفضت رأسها

محمود: ههه خلاص بلاش كسوف .. طيب

اطلعي نامي اتني كمان

مريم: تصبح ع خير

محمود: وانتني من اهلوا

صعدت غرفتها وقفت امام السريـع بحزن و

اشتياق .. ثم اتجهت للسريـر و نامت في

مكانة و احضنت الوسادة الخاصة بة و نامت

بينما في الساحل

مراد مستلقي ع سريرة ينظر للفراغ ,, شارد

يحدث نفسه: مين اللي كانت بتكلموا دة؟؟

و عني انا بتكلموا .. اكيد في إن في الموضوع

.. بس هعرف مينين

ثم نهض و جلس ع السريـر و قال: انا مش

هاممني .. انا لما هرجع بعد بكرة هنهي كل

حاجة و هي بقى تعيش مع اللي هي عايزة
مش هاممني

و نام بعد ارق طوويل

**

مر اليوم التالي ك يوم روتيني

اليوم المنتظر

صباحا

دخل مراد الفيلة و فور دخولة قفزت ريم و

جرت و حضنته

ريم: و اخيرا يا مراد .. وحشتني

مراد بإبتسامة: وانتي كمان

ثم ابعدها وقال بمزاح: بس في اية؟؟ شكلك

عايزة حاجة

ضحكت ريم: ههه لا واللهي بس وحشتني

مراد: وانتي كمان ..فين ماما؟؟

ريم: خرجت مع اصحابها

مراد: اممم ماشي

ريم بمكر: نسيت تسأل ع اكثر واحدة

اتوحشتك

عرف مراد لما تلمح

مراد: خليني بقى اطلع انام مش قادر

ريم بضجر: ماشي

صعد لغرفة و دخل لم يجدها ولكن وجد

خادمة تنظف الغرفة

مراد: فين مريم؟؟

الخدمة: مريم هانم بتتكلم في التليفون

مراد: طيب اخرجي عايز استريح

اومأت برأسها و غادرت

جلس ع السرير و الشك يمتلكة رويدا رويدا

مساء

تم تجهيز كل شيء

كان مراد جالس في غرفة امام الاب توب

يعمل ولم ينتبه للساعة

دخلت مريم

مريم بإبتسامة: حمدالله ع سلامتكم

لم ينظر لها و لم يرد

مريم: مراد؟! .. سامعني

رفع نظرية لها بحدّة وقال

مراد: كنتي فين كل دة؟؟

مريم: كنت قاعدة تحت

مراد: ولية مطلعتيش اول ما عرفتي اني

جيت

مريم يارتباك: اصل .. كنت في المطبخ

نظر لها بإستحقار ثم انتبه لما ترتدية

مراد: رايحة فين؟؟

مريم: مش رايحة لوحدي انت هتيجي معايا

مراد: فين؟؟

تعالى معايا .. بس البس اي لبس خروج

نظر لها بشك

اقتربت منه بسعادة و شدة

مريم كالأطفال: يلي بقی

بعد دقائق انتهى من ارتداء ملابس

نظرت لة مريم برضا

مريم: حلوو اووي .. يلي

و تقدمت عنه بخطوات ولكنة اوقفها بقولة

مراد: جهزي نفسك بكرة هنطلق

صدمت مما سمعته .. هل يتحدث حقا؟؟

هل قال هذا

التفتت لة ببطء و نظرت لة

مريم ببطء: نطلق!؟

مراد: ايوة

ظهرت سحابة حزن عينيها التي كانت تلمع
من السعادة منذ قليل

رسمت إبتسامة صغيرة ع وجهها و نظرت لة

مريم بصوت تحاول ان تجعله طبيعي: زي
ما تحب .. يلي بقي

و اقتربت منه وامسكت بيدها وسحبته
خلفها وهي تشعر بألم في قلبها

نزلوا السلالم

مراد: رايعين فين؟؟

مريم: اهو قربنا وصلنا

خرجوا للحديقة الأمامية

اوقفها وامسك بمعصمها بقوة فتألمت

مراد بتحذير: صدقيني لو هتعملي اي حاجة

تضايقني مش هرحمك

مريم بألم: حاضر .. سيب ايدي

تركها

امسكت يدها تدلكا من الألم ، و اكملت
طريقها للحديقة الخلفية كانت مظلمة

مراد بضيق: انتي جايبانا هن...

وقف مذهول عندما وجد الأنوار فجأة تنير
المكان بشكل رائع

وجد عائلته واصدقائه واقفين و بدأوا في
الغناء لة

نظر لما يحدث بضيق

كانت هي تقف خلفه .. شعرت بالإحباط
عندما وجدت علامات الضيق ع وجهة

اقتربت سوزان منة وحضنته

سوزان: كل سنة وانت طيب يا حبيبي

ثم اكملت بهمس: قتلهم انك هتضايق بس
مريم اصرت انها تعمل الحفلة دي . هاها
فكراك هتتبسط

ابتعدت عنة و سلمت ريم علية
ريم: كل سنة وانت طيب يا مراد يا حبيبي

مراد بإبتسامة صفرة: واتي طيبة
محمود: فكرة مريم دي .. بتمنى تتبسط
شوووية او ع الأقل تبينلها دة لأنها تعبت
اووي لغاية ما عملتوا بالشكل دة

اوماً برأسه مراد

ثم انشغل مع اصدقاءة

اخذة امير منفردا

امير: ها عجيبك؟؟

مراد بضيق: انت عارف اني مش بحب الهبل
دة

امير بمزاح: ازاي تقول كدة .. دة انا ساعدت
مريم ف اني اعزم اصحابك و في حاجات تانية
ساعدها فيها .. بس هي عملت النسبة الأكبر
.. لازم تقولها شكرا

مراد يحاول الأستوعاب: نعم؟؟انت وهي؟؟
يعني هي كانت بتكلمك انت؟!

امير: اة .. لية في اية؟؟

مراد بشرود: انا افكرتها ان...

قاطعة امير بضيق: انها بتخونك مثلا
صح؟؟انت غبي يابني

مراد بحدة: امير

امير: مش قصدي .. بس حرام عليك .. مريم
بتحبك اووي انت لما تسمعها و هي عمالة
تتصل بيا100مرة عشان تأكد عليا ان كل
حاجة تكون تمام عشان تكون مبسووط ..
من نبرة صوتها باين

مراد بعصبية: خلاص يا امير .. مش ورانا
غيرها

امير بضيق: انا غلطان اني بو...

قاطعة مراد بندم: انا قلت ل مريم ان طلاقنا
بكرة

امير بذهول: بتتكلم بجد

مراد: ايوة

نظر لة امير بغضب : انا مش عارف اقولك
اية ولا انصحك بأية

و تزكة وغادر

جالسه مريم في نفس الطاولة التي تجلس
فيها سماح و سوزان

تنظر للأرض تشعر انها تريد ان تبكي .. ان
تنفجر في البكاء .. كلمته بأن طلاقها غدا
صدمتها .. تريد ان تموت ها هو من احبته
سيتركها .. ستظل وحيدة ... وحيدة

سوزان بشماتة: شووفي يا مريم .. الضيق باين
ع وش مراد

فاقت من شرودها و رفعت ناظريها لة و
شعرت بغضبة

سماح: دة شكلوا مش طايقك يا مريم ..
شايفة ببصلك ازاي

كان ينظر ل مريم و الشر يتطاير من عينة

سوزان: انا قلتك متعمليش كل دة و مش

هيتبسط

شعرت مريم بأنها تختنق من دموعها ..

فنهضت سريعا و غادرت المكان و عادت

للفيلة وصعدت غرفتها

وقفت امام المرأة و اخذت تبكي بصوت

مملوء بالحزن و القهر و الألم الشديد .. هي

تشعر بأكثر من شعور .. تشعر بالشفقة ع

حالتها و الألم و كأنها تنزف

كان هناك عطور موجودة ع التسريحة

ازاحتها بيدها بقوة ثم جلست ع الأرض تبكي

كان هو يراقبها من الخارج دون ان تلاحظ ..

شعر بألم في ضلوعة عليها ..

لم يستطع الوقوف هكذا فغادر الفيلة

بأكملها

دخلت سندس ل مريم بسرعة وحضنتها

مريم من بين شهقاتها: بكرة هيطلقني و

يسبني يا سندس .. هيسبني يا سندس

خلاص .. انا بكرة نفسي ..عايزة اموت يا

سندس .. هيسبني يا سندس

ضمته سندس اكثر وهي تبكي ع بكاء مريم

سندس بصوت باكي: خلاص يا مريم خلاص

مريم و مازالت بحالتها: مكنتش اعرف اني

مليش قيمة عند حد.. اهلي رمووني في

المليتم و اهو هو برضوا بيرميني للشارع ..

انا مش بالنسبالوا حاجة ولا لحد

نهضت سندس بحزم و اوقفت مريم

سندس: كفايا عياط .. تعالي معايا ..

هتصلي كل دة

مريم ببياء: ازاى؟

سندس: هتعرفي دلوقتي بس استني
هنصف الأوضة ع السريع

وبعد نصف ساعة انتهت من تنظيف الغرفة

سندس بصرامة: مش قلتك وقفي عياط

مريم:.....

تقدمت سندس و فتحت الدولاب و

اخرجت....

شهقت مريم

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

تفاعل بقى و هنزل الحلقة اللي بعدها اسرع

□ □

#مي_علاء2

الحلقة '23' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

تقدمت سندس و فتحت الدولاب و اخرجت
قميص نوم قصير جدا و شفاف جدا و
لونة احمر نارى

شهقت مريم

ضحكت سندس واعطتها اياه: البسي دة

مريم مبلمة

سندس: يلى

مريم تهز رأسها بعنف وتقول : لا لا

سندس بحدة: بلاش دلع و كسوف

ثم اكملت بهدوء: لازم تكسبية يا مريم و لا
هتسيبية يروح من بين ايديك؟!

نظرت مريم للأرض

سندس: بصي انا سيبالك الحرية .. بس دي
الطريقة الوحيدة اللي ممكن تخلية يعترف
بمشاعروا لو كان بيحبك و هيستسلم ليكي

مريم بصوت يكاد يسمع: بس هتكسف

سندس: يووة عادي كلنا كدة .. المهم انا

هروح تحت اكمل شغل

و تركتها وغادرت ، تاركة مريم مترددة

اصبحت الساعة 12 منتصف الليل

نهضت مريم بتردد و ارتدت قميص النوم

ذاك

انتظرتة كثيرا لم يعد للساعة 3 منتصف
الليل فأتجهت للسريـر ونامت والدموع
تسيل ع وجنتيها

بينما كان هو مكث في غرفة أخرى
جالس طول الليل يفكر بماذا يفعل .. هل
سيطلقها ام لا

نهض و وقف امام النافذة و شرد
شعر بصوت بداخلة يمنة و يحنة ع الإبتعاد
عن فكرة الطلاق

اختلفت افكاره و ذكرياته و كلها عنها .. شعر
بدقات قلبه

اغمض عينية بهدوء لدقائق ثم فتحها وقال
يابتسامة: الحب

خرج من الغرفة واتجة لغرفة .. دخل وجدها

نائمة و دموعها ع وجهها

اقترب و جلس ع السرير ومد يدة ليمسح

دموعها ثم شد انتباهة ما ترتدية

ازال الغطاء و حملق بها

بلع ريقة بصعوبة و اعاد الغطاء عليها و

نهض وهو يشعر بالضيق من نفسة

دخل الحمام و ابدل ملابسة ثم اتجة ع

السرير و نام مكانة .. نظر لها شعر بدقات

قلبة تعلو نعم قد ادرك انة .. انة وقع في

حبها .. ولكن منذ متى؟!

قرب وسادته من وسادتها و اقترب و نام

بجانبيها

تأملها قليلا ثم مد يدة وجذبها له بخفة من

خصرها و الصقها بة

تأمل وجهها و مسح اثار الدموع المتبقية ع
وجهها و اقترب برأسه اكثر و قبلها بهدوء ع
شفتيها ثم ابتعد و اقترب من رقبتها و دفن
وجهة يستنشق عطرها الذي سيفقد صوابه
تماما .. لاحظ هذا الموجود ع ظهرها

مرريده ع جرحا هذا الموجود ع ظهرها و نظر
لها بقهر وهو يتذكر ما قالتة لة ريم عن هذا

اليوم التالي

الساعة 3:00

فتحت عينيها العسليتين .. حملقت بة

ها هو نائم بجانبها وماذا ايضا؟ يضع يديه

حول خصرها و مقربها منة جدا

بدأ يتململ ع الفراش فشعرت بالخجل

فأغمضت عينيها بسرعة و كأنها نائمة

فتح عينية و نظر لها إبتسامة دافئة ع وجهه

اتى ان يقبلها ولكن شعر بحركة رمشها فعلم

انها استيقظت .. فنهض من جانبها و

إبتسامة مكرع وجهها و دخل الحمام

يغتسل

فتحت عينيها بإرتياح .. ثم نظرت لحالتها يا

لل هول مازالت بهذا القميص نهضت بسرعة

و اخرجت بنطال و تيشرت وارتدة سريعا

بعد دقائق خرج من الحمام و قال بإقتضاب

مراد: جهزي نفسك

اومات برأسها و اتجهت للحمام و أتت ان

تقف الباب وضع قدمة

مراد: و موضوع الطلاق محدش يعرفوا

فاهمة

مريم بحزن: فاهمة

و ازاح قدمة و اغلقت الباب

امسك مراد بعاتفه و اتصل ب امير

مراد: امير عايزك تظبطلي شقتي

امير: ف اية؟؟

مراد: هقولك.....

ع سفرة العداء

محمود: اتقبض ع باهر و اثبتوا انوا بيدير

اكثر من ميتم بالطريقة دي

ريم: امتى المحاكمة بتاعتوا هو و رجاء؟؟

محمود: قريب جدا

محمود وهو ينهض: مريم .. تعالي ع مكتبي
بعد ما تخلصي

اومات برأسها

نظر مراد لوالده الذي يظهر ع ملامحة الحزن

بعد دقائق استأذنت و ذهبت لمكتب
محمود

محمود: اقعدي يا مريم

جلست

محمود بتردد: انا عرفت انك كنتي عايزة
تعرفي اي خبر عن اهلك

اومات برأسها ثم قالت بلهفة

مريم: عرفوا هما فين؟؟

اومات برأسه

مريم وقد لمعت عينيها و قالت بسعادة

مريم: طيب قولي هما مين؟؟ نفسي

اشوفهم اووي

محمود لا يعرف من اين يبدأ

مريم: بابا محمود؟؟ سامعني؟

نظر لها واما برأسه

ثم اخرج ورقة من الدرج و اعطاها لها

مريم: اية دة؟؟

محمود: معلومات عن اهلك

اخذت الورقة بإبتسامة واسعة سعيدة و ما

لبثت حتى اختفت هذة الإبتسام تدريجيا و

علامات الصدمة ع وجهها و الدموع تسيل ع

وجنتيها ، رفعت رأسها لها وقالن بصوت
باكي

مريم: حضرتك .. حضرتك متأكد ان ان دول
اهلي

نهض من مكانة و جلس مقابل لها و امسك
بيدها

محمود بحنان: إحنا معاكي .. و ادعيلهم هما
في مكان احسن بكتيير

بدأت تهلو شهقات بكائها فأقترب منها
محمود واحضتنها بحنان و هي تمسكت به
..لم يظل لها إلا هذا الرجل الذي اعتبرتة اب
لها

نزلت دموع محمود لم يستطع ان يصمد
اكثر

فتح مراد باب المكتب وجدها هكذا

لم تنتبه لدخولة ولكن محمود نظرت بحزن

اقترب مراد و دقق في الورقة الموجودة ع

المكتب ثم نظر لها بألم ها هي علمت ان

عائلتها متوفية

بدأ محمود يشعر بتراخيها بين ذراعية

محمود بفرع: تعالي بسرعة يا مراد

تقدم مراد بسرعة و حملها بين ذراعه و

وضعها ع الأريكة ، ناوله محمود الماء فبدأ

يرش ع وجهه مريم حتى بدأت تفيق

فتحت مريم عينيها بتعب واصبحت تبكي

بصوت و يعلو صوت شهقاتها .. فضمها مراد

إلى صدره و اخذ يمسح ع شعرها بحنان

دخلت سوزان و ريم

سوزان: اية بيحصل هنا؟؟

ريم بفزع: مريم؟!

محمود: مراد خد مراتك للأوضة

اوما برأسه و حملها بين ذراعة وصعد بها
للغرفة

ريم: مالها يا بابا؟؟

محمود: عرفنا اهلها مين

سوزان: كويس قولنا هما مين عشان نخلص
منها بقى

اقتربت ريم و اخذت الورقة الملقاة ع الأرض
و قرأتها

ريم والدموع في عينيها: اهلها ميتين من سنة

اقتربت سوزان و اخذت الورقة من بين يد
ريم و بدأت تقرأ وتوقفت عن اسم والدتها و
صدمت

رفعت ناظريها ل محمود و قالت بصدمة

سوزان: مستحيل

دخل مراد الغرفة و وضعة ع السرير برفق

مراد: دلوقتي احسن؟؟

جركت رأيها ب لا

و امسكت يدة وقالت و الدموع تنزل بغزارة

ع وجهها

مريم: حتى اهلي سابوني ... كنت بتمنى اني

اشفهم و اعيش في وسطهم ... هما سابوني

و انا ضغيرة و كمان سابوني دلوقتي .. انا

هفضل ل امتى لوحدى ... خليك جم...

ولكنها توقفت قبل ان تكمل جملتها و

نظرت لة بحزن ، سحبت يدها و نهضت من

مكانها

مريم: انا جاهزة

نهض و قال لها بإستغراب

مراد: جاهزة ع اية؟؟

مريم و الدموع تسيل ع وجنتيها: عشان

نطلق

نظر لها لبرها

مراد: اكيد .. يلي

و نزلت للدور السفلي و هي خلفه

اوقفها سندس

سندس: مريم هانم

التفتت مريم

سندس بهمس: ها نفع؟

مريم: راحين ننهي كل حاجة

نظرت لها مريم بصدمة: يعني كل اللي

عملناة مجبش نتيجة

هزلت رأسها ب لا

سندس بحزن: طيب هتروحي فين؟؟ و لية

مش ماخدة حاجة معاكي لبسك

اقترب مراد منهم قليلا

مريم بإبتسامة حزينة: انا مليش اي حاجة

من اللبس دة

سندس: طيب هتروحي فين

مريم: للموت

و تركتها و عادت ل مراد

خرجوا من الفيلة وصعدوا السيارة متجهين

إلى المأذون ..هذا ما بتفكيرمريم

كان يسوق وهو يفكر في كلامها مع سندس

"" للموت ""

ساندة هي رأسها ع زجاج الباب .. التفت هو

و نظر لها و حدث نفسة

مراد: هغيرحياتك تماما و هحاول اخليكي

اسعد واحدة .. و من هنا ورايح هبقى سنديك

و جوزك و حبيبك ... بس تسامحيني

ثم اوقف السيارة فجأة ... نظرت لة

مريم: وصلنا؟؟

مراد: لا لسه .. بس هنزل اشترى حاجة

اومأت برأسها و ترجل هو من السيارة واتجة

ل احد المحلات النسائية دون ان تلاحظ

مريم

لم يهتم بنظرات البائعة لة وهو يشتري هذا
الشيء

جعلها تضعه في كيس اسود و اخذة و عاد
للسيارة و اكمل الطريق

وصلت لة رساله قرأها و ابتسم

مراد: يلي وصلنا

اومات برأسها

وترجلت من السيارة

دخلوا المبنى

البواب: اهلا مراد بية

مراد: اهلا بيك

و اتجة لممر إنتظار المصعد

مريم بإستغراب: هو انت جيت هنا قبل

كدة؟

مراد: ايوة

مريم وهي تنظر حولها: شكل العمارة دي

فخمة ، ازاي المأذون يخ...

قاطعها: يلي اركبي

ركبوا المصعد الكهربائي و اوصلهم

وقف امام احد الشقق و اخرج مفتاح

مريم: اية دة؟؟

مراد: بفتح شقتي عندك مانع؟!

مريم ببلاها: انت معاك مفتاح شقة

المأذون؟؟

نظر لها بنفاذ صبر ثم امسك بيدها و سحبها

خلفة داخل الشقة .. فشهقت

مريم: دي شقتك

مراد بسخرية: صباح الخير

مريم: جايين نعمل اية هنا؟؟

امسكها من يديها مرة اخرى وسحبها للغرفة

المقابلة بعد ممر وقف امام باب غرفة

وفتحها و ادخلها بها ، ثم اخرج الكيس

الأسود من خلف ظهره و اعطاها اياة

مراد: البسية

مريم: اية دة؟؟

مراد: افتحية

فتحتة شهقت و اصبح وجهها بالون الأحمر

مراد: مش شايفة يعني ..يلي البسية

مريم وهي تهز رأسها : مش هقدر

مراد بصرامة: قلت البسية

هزت رأسها بلا

قال وهو يتقدم منها: خلاص انا هلبسهوولك

ابتعدت عنة بسرعة وقالت: خلاص اخرج برة

إبتسم إبتسامة جذابة و غادر ولكن قبل ان

يخرج من الغرفة قال لها

مراد:15 دقيقة بالعدد و متتأخريش

و خرج فتقدمت و اقفلت الباب بالمفتاح

نظرت لهذة القطعة من القماش ..

مريم بإرتياك: دي مفهاش حتة مغطية ...

يااربي هعمل اية

سمعت طرقات ع الباب

مراد: ناقص10 دقائق و هدخل

نهضت بسرعة و ارتدت هذا القميص
الطويل و شفاف نوعا ما و يظهر ظهرها
كاملا و رجليها من الأمام و فتحة الصدر و هو
باللون الأسود

وقف امام المرأة بإرتباك .. وضعت يدها ع
وجهها بخجل و خوف

سمعت طرقات بابة

مراد: هدخل

اسرعت تبحث عن اي شيء تخفي جسدها
هذا

فجأة وجدته فتح الباب ف صرخت

اقترب منها بسرعة وضع يده ع فمها:

هتفضحيننا

ازاحت يدة: دخلت ازاى؟؟ انا قفلت الباب
بالمفتاح

مراد بإبتسامة ساحرة: سر المهنة

ثم تفحصها بناظرية

اقترب منها و حاوطها بذراعة وخرج من
الغرفة متجهين لأحدى الغرف الأخرى

مراد: غمضي عينيك

نظرت ل بخوف

مراد: متخفيش

و وضع يدة ع عينيها وفتح باب الغرفة
المزينة بالشموع و الورد الأحمر .. جو
شاعري رومانسي

ابعد عينية .. نظرت لما حولها

مريم ببلاها: اية دة؟؟ دي حفلة بمناسبة

الطلاق؟

ضحك مراد ثم وقف مقابلا لها وقال لها

بحب يتطايير من عينة

مراد: لا بمناسبة جوازنا

حملقت بة

اقترب من اذنها و قال بهمس اذابها: عايزك

ليا وبس .. انا بحبك يا مريم

في فيلة " آل محمود "

صعدت سوزان لغرفة مريم و مراد لم تجدها

سألت الخادمة

سوزان: فين مريم؟؟

الخدمة: خرجت هي و مراد بية يا سوزي
هانم

اتجهت سوزان لغرفتها وجلست ع الكرسي
بتهالك و وضعت يدها ع رأسها

سوزان: مش معقول ... مريم .. مريم طلعت
بنت .. بنت اسماء ... اختي

اقترب من اذنها و قال بهمس اذابها: عايزك
ليا وبس .. انا بحبك يا مريم

امتلت عينيها بالدموع من أثر كلمته
مريم بصوت باكي: بتضحك عليا صح

عاد لمكانة و قال بجدية

مراد: انا بكذب في الحاجات دي

ثم اقترب منها وحاوطها بذراعة

مراد: انا هبقى سندر في الحياة دي يا مريم

بلعت ريقها ومسحت دموعها و نظرت لة

مرة أخرى

مريم: هتطلقني؟؟

ضحك وقال

مراد: حرام عليكى .. بقولك بحبك ف

هطلقك !

إبتسمت بخفة

مراد وهو يخترها بنظراته: بس طالعة قمر

خجلت كثيرا و حاولت تغطية نفسها بيدها

المرتعشة

مد يدة و امسك يدها

مراد: بتترعشي لية؟؟

مريم بصوت يكاد يسمع: بردانة شووية

مراد وهو يحضنتها: تعالي انا هدفيكي

سمعت دقات قلبة فإبتسمت

مراد: ها بردانة لسه؟؟

هزت رأسها ب لا وهي مازالت في حضنة

ابعدھا عنة و نظر لها بعشق ثم نظر

لشفتيها فأقترب منها ببطء و انقض ع

شفتيها ليبت فيهما الحب و العشق

احضنتها اكثر من بين ذراعة

حملها وهو مازال يقبلها ..و كل في كل ثانية

تزداد لهفة وحب قبلاهم

وضعها ع السرير وهو فوقها

ابتعدت عنه وهي تشعر بالخجل مما يحدث

مراد بهيام: مكسوفة لية؟؟ انا جوزك

مريم بتلعثم: عارفة بس

وضع اصبعه ع فمها

ولم يتحدث بحرف واحد فعينية قالت ما

كان يريد قولة و اكثر

اتي ان يقترب منها مرة أخرى ابعدت بسرعة

نهضت بخوف

نهض و وقف خلفها .. و مرر اصابعه بخفة ع

ظهرها المجروح

التفتت لة بدموعها: انت عاجبك شكلي دة ..

انا متشوها يا مراد

مراد بهدوء: عاجبني

مريم: كذاب

اقترب منها

مراد: بصي في عيني و هتعرفي

اخترقت عينية تبحت عن اي كذب .. لم تجد

، فزادت في البكاء

مراد: في اية تاني

مريم: خايفة

ضحك بهستيرية ع طريقته .. فإبتسمت

هي من بين دموعها

مراد بلهجة دافئة: متخافيش وانتى جمبي

اقتربت منه و احضنته

مريم: بحبك اووي

مراد: مش هقلك وانا كمان

ابعدت رأسها ونظرت لها و مازال يدها

معلقة برقبته

مراد بحب: انا هعبرك عن حبي ليكي

مرريده حول خصرها وقربها لة و انقض

عليها بقبلاية وهي استسلمت تماما

اصبحوا بتراجعوا حتى وقع ع السرير وحي

فوقه و مازالوا مرتبطين بل زادوا اكثر

ابتعد مراد عن شفيتها وقال امام شفيتها

مراد وهو يلهث: تعرفي ازاي جبتلك القميص

دة

مريم: ازاي

مراد: جبتهولك علني كدة .. و مقولكيش ع

نظرات البننت .. كانت بتبصلي حته بصة ..

بس كلوا عشانك بس

ضحكت مريم

مريم: مجنون

مراد: بالقميص

خجلت كثيرا

اقترب منها مرة أخرى و دفن وجهه في رقبتها
يستنشق عطرها المميز الذي يفقده صوابه
.. فأفقده صوابه تماما

اخذ يعبث بقميصها حتى قطعة إلى

شفتين

نظر لعينيها بعشق و لهفة و حاجة

مراد: بحبك يا مريم

قربتة منها اكثر وقالت بعشق: و انا بعشقتك

يا مرادي

إبتسم إبتسامة ساحرة .. ثم انقض عليها
بقبلاتة الساخنة التي اذابتها

**.....

رأيكم يهمني ؛

#مي_علاء

الحلقة "24" من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

جالسة ع السرير تفكر في الظلام

فتح محمود عينية وفتح النور

محمود: مالك يا سوزان؟؟ صاحبة لغاية

دلوقتي لية؟؟

نظرت لة سوزان بشرود

سوزان: انا اعرف ام مريم

محمود: تعرفيها؟!

اومات برأسها

سوزان: اسماء اختي

نظر لها بإستغراب

و اجابته قبل ان يطلق جملته

سوزان: اسماء اختي الغير شرعية

محمود: و لية انا مكنتش اعرف او حتى

عيلتك مكنوش بيحيبوا في سيرتها

سوزان بهم: انا هقولك

سوزان وهي تتذكر: في يوم بابا جة و معاة

اختي اسماء الغير شعرية في الأول مامتي

مكنتش موافقة ع انها تقعد معانا وبعد

عذاب اقتنعت و اسماء قعدت معانا و في

وسطينا و بقينا نعتبرها اختنا

محمود منصت لها

تكمل سوزان: اتقدم زميل اسماء ف الكلية
ليها ف بابا رفضوا لمستواة ... فحصلت
مناوشات كتيير بينا لغاية ما بابا قالها ل إحنا
ل هو .. فأختارت ابو مريم و هو شريف

محمود: يعني مريم من لحمنا و دمنا

سوزان: ايوة .. وانا ندمانة لأنني كنت بعاملها

كدة

ربت محمود ع كتفها

محمود: لما ترجع هنبقى نقولها ع كل حاجة

وهنتبسط اكيد .. يلي نامي دلوقتي

اومات برأسها و نامت ع وسادتها وهي

تحدث نفسها

سوزان: سامحني يا محمود مقلتكش ع كل
حاجة .. في حاجة مخبياها و مقدرش اقولها
لحد .. مش عايضة اشيل ذنب اكر ما انا
شايلة دلوقتي .. بس لازم اعوض مريم ع
غياب امها و ابوها اللي كنت انا سبب فية

واغمضت جفونها بندم1

خرج من الحمام وهو ينشف شعرة ثم جلس
بجانبيها ع السرير و اخذها في احضانة

مراد بإبتسامة: تعالي نرقص

مريم: مش بعرف ارقص

نهض من ع السرير ثم اوقفها وهي ممسكة
بالغطاء ، مديدة ليأخذه .. ولكنها ممسكة بة

مراد: استني لحظة

لف الغطاء بإحكام عليها

مراد: ايوة كدة .. يلى

ثم اتجة للراديو

مراد: تحبي اغنية اية؟؟

مريم بحماس: اغنية حالة حب

اوما برأسه و شغلها ثم عاد لها و انزلها من
فوق السرير و اتجهوا لنصف الغرفة و بدأول

في الرقص

مريم بإبتسامة: فاكر لما رقصنا اول مرة مع

بعض

ضحك

مريم: و لما ضربتك ب...

قاطعها بضيق

مراد: ما خلاص يا مريم

مريم: اسفة .. بس تعرف بسببك انا اضربت

مراد: لية؟؟

مريم: عشان حضرتك كسرتلي التليفون بتاع

رجاء .. فموتتني ضرب

مراد وهو يضمها لة: انا اسف يا حبيبتي

مريم: بس لولا اللي حصل دة مكنتش

عرفتك او حصل كل دة

مراد بإبتسامة: صدفة

رفعت رأسها و نظرت لة بحب: و اجمل

صدفة

خطف قبلة سريعة منها

مراد بندم يظهر في عينة: انا اسف ع كل
جروح سببتهالك و ع كل دمعة نزلت من
عينيك اللي بعشقتها بسببي و ع قسوتي
معاكي و لما غلطت فيكي و في اهلك
نظرت لة بحزن: عايضة ارواح قبرهم يا مراد

اوماً برأسه

مراد: اكيد هنروح يا حبيبتني و بكرة كمان
نظرت لة بسعادة و احضتنتة بقوة

مريم: ربنا يخليك ليا يا رووحي يا عيووني يا
قلبي

ضحك مراد وقال بمكر

مراد: لازم استغل الفرصة دي بقى
ضحكت مريم و حملها بين ذراعة
مريم: هتعود اني اخليك تشيلني

مراد: ههه شايلة بيبي يا ناس

ضربتة بخفة ع صدرة

مريم بدلع: مراد

مراد بعشق: يا روووح و عيوون و قلب مراد

إبتسمت بسعادة

*

اشرق الصباح ع ابطالنا العاشقين

فتحت مريم عينيها بنعاس ، نظرت بجانبها

لم تجدة ، نادته لم تجدة

نظرت بفرع حولها ... هل كل ما حدث كان

حلم؟!

ظهرت علامات الخيبة ع وجهها

دخل الغرفة و في يده صينية

نظرت له بلهفة

مريم بلهفة: مراد

مراد بإبتسامة: صباح الخير يا مريوومتي

فور جلوسه نهضت بسرعة وحضنته بخوف

مريم بصوت يميل للبكاء: افكرت اني كنت

بحلم .. انت موجود معايا صح مش بحلم انا

مسح ع شعرها بحنان

مراد بحنان: انا معاكي و ده مش حلم

ثم ابعدها وقال بمرح

مراد: يلي عشان نفطر

اومات برأسها ، قرب يده و مسح دموعها

من ع وجنتيها

مراد بغزل: شكلك حلو وانتي بتعيطي

ضحكت بخفة

امسك بقطعة التوست و ملأها بالجبن و

وضعها في فمها

و فعلت هي مثلة و اطعمتة

في فيلة " آل محمود "

جالسون ع السفرة يفطرون

سوزان لا تأكل تنظر للطعام بشروود

ريم: ماما ... مش بتاكلي لية؟؟

نظرت لها سوزان

سوزان: ها .. مليش نفس

ونهضت و قالت قبل ان تصعد غرفتها

سوزان: لما مريم ترجع قوليلها اني عايزاها

و تركتهم و سعدت ل غرفتها

ريم بإستغراب: ماما مالها؟؟ مش عاداتها

محمود: مريم طلعت بنت اختها

نظرت لة مريم بذهول: يعني مريم بنت

خالتي

او ما برأسة

ريم بسعادة: سبحان الله ... الدنيا غريبة

بصحيح ... مريم لما تعرف هتتبسط اووي

محمود: متقولهاش .. خلي سوزان تكلمها

عشان كمان تتقرب منها لأنك شفتي

معاملة سوزان لمريم كانت ازاي

اومأت ريم برأسها واكملت طعامها

غادر محمود و ظلت هي جاليه ع السفره

تأكل بملل .. و لكن عند سماع صوته

اشرقت الإبتسامة ع وجهها

امير: صباح الخير ع احلى ريم في العالم

ريم بسعادة: امير .. كويس انك جيت كنت

ملانة اووي

ثم اكملت بحزن مصتنع: سايبني اكل

لوحدي .. يرضيك

امير: هههه لا طبعا ميرضنيش .. انا هاكل

معاكي و اكلك

ريم برفض: لا عشان بابا

امير: عمي محمود عارف اني هنا

ريم بضحك: قصدي انك تأكلني

امير: امممم يعرف

ريم : كذااا...

التقت قطعة كعك و وضعها ف فمها

بسرعة

امير: كلي و اسكتي

نظرت لة بضيق ثم إبتسمت لة

امير بضحك: واللهي مجنونة

في سيارة مراد

تجلس بجانبه متشابكة ايديهم

مراد: تحبي نرجع الفيلة ولا نتغدى برة؟؟

مريم: نرجع الفيلة عشان ميقلقوش

مراد: خلاص نروح نتغدى برة

نظرت لة

مريم: مراد

اتى ان يرد ، رن هاتفة

مراد: الو

سوزان: مراد انت فين؟؟

مراد: انا راجع اهو

سوزان: مريم معاك؟؟

مراد: ايوة

سوزان: طيب متتأخروش

مراد بقلق: في حاجة؟؟

سوزان:ها .. لا تعالى و بس و هتفهم كل

حاجة

مراد: ماشي ... انا اهو قربت

و اغلق الخط

مريم: في اية؟؟

مراد: ماما عايزانا هنروح و نشوف عايزانا في

اية

اومات برأسها بتوتر

وصلوا للفيلة

دخل الفيلة وهو يضمها لة

نهضت ريم

ريم: ماما عايزاكم

مراد: ماشي

وصعدوا للغرفة

اتى ان يدخل غرفة والدته ولكن اوقفتة مريم

بخوف

التفت لها

مريم: هتطلب مننا الطلاق

ربت ع يديها: متخفيش هنتفاهم معاها

اومات برأسها

و دخلوا

نظرت لهم سوزان

سوزان بهدوء: ادخلوا و اقعدوا

دخلوا و جلسوا

نظرت سوزان ل مريم وقالت

سوزان: الموضوع اللي هتكلم فيه يهكم

انتي

نظرت لها بقلق

مريم: اتفضلي

سوزان: عن اهلك

و بدأت تقص لها ما قالت ل محمود عن

اهل مريم

و اكلت وهي تنهض و تنهض مريم

سوزان : انا اسفة يا حبيبتى لأني كنت

بعاملك وحش .. انتي طلعتي منا ، من

لحمنا و دمننا ... انا اسفة يا مريم ... اسفة

حضنتها مريم وهي تبكي

مريم يبكاء: انا فرحانة لأنك قولتيلي اي

حاجة عن اهلي .. وانكم عيلتي

سوزان ببيكاء: من هنا ورايح هعاملك زي
بنتي ... لأن لو اسماء اختي كانت عايشة
كانت هتطلب مني كدة

اومات مريم برأسها وهي مازالت تحضن
سوزان

ابتعدت سوزان عنها

مريم بإبتسامة من بين دموعها: انا و مراد
هنروح لمقابر بابا و ماما نزورهم .. تيجي
معانا

قالت بتلعثم و خوف حاولت لم تظهره
سوزان بإعتزاز: لا مش هاجي ... حاسة اني
تعبانة

نظر مراد لوالدته بشك فهو لاحظ خوفها
اومات مريم برأسها

و خرجت مريم

قال مراد ل والدته قبل ان يخرج

مراد: في حاجة يا ماما؟؟

سوزان: لا يا حبيبي

مراد: لو عايزة في يوم تقوليلي حاجة انا جاهز

سوزان: بتقول كدة لية يا مراد

مراد: حاسس انك مخبية حاجة مش عارفة

اية هي

سوزان بشرود: لا يا مراد .. يلى روح ل مريم

عشان متتأخرش عليها

و غادر

جلست سوزان ع الأريكة بإنهيار و اخذت

تبكي بندم

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء2

الحلقة '25' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

امام مقر والديها

تقف تبكي في احضان مراد

قرءوا الفاتحة ع ارواحهم

مراد بحنان: يلي؟؟

اومات مريم برأسها

فور مغادرتهم اتت امرأة عجوز تتجة و تقف

امام مقابر والدي مريم و جلست ع كرسي

اتى بة حارس الترب و جلست عليه و
اصبحت تبكي و تدعي لهم

في الشركة

جالس محمود يعمل

وجد هاتفه يرن برقم المحامي

محمود: ايوة يا محمد

محمد " المحامي ": تمت مقاضة رجاء و

باهر و صدر الحكم عليهم

محمود: ها

محمد: باهر اتحكم عليه ب عشر سنين

سجن بس الحكم دة لسه متأكدش عشان

في قضايا لسه كتير ليه فمممكن توصل
للسجن الأبدى

محمود: طيب رجاء؟؟

محمد: رجاء اتحكم عليها بست سنين سجن

محمود: ماشي كويس ... ولو في اي تجديد
خبرني

محمد: حاضر .. مع السلامة محمود بيه
و بعد ان اقفل اتى لة اتصال اخر من امريكا

يتكلم بالانجليزية

محمود: من معي؟

الدكتور الأمريكي: انا الدكتور جيمي دكتور
المريضة سيده

محمود: نعم عرفتك .. اهلا بك .. هل هناك
شيء؟؟

الدكتور: نعم .. المريضة تعرضت ل ازمة

حادة

محمود بفرع: و هل حالتها تحسنت؟؟

الدكتور بأسف: لقد ماتت

تمتم محمود بحزن: رحمة الله

عاد محمود للفيلة و اعلم سوزان بسفرة ل

امريكا

سوزان: لية؟؟

محمود بحزن: سيدة ماتت

وضعت يدها ع فمها بصدمة

ثم اردفت قائلة

سوزان: هاجي معاك

اوما برأسه و جمعوا اغراضهم سريعا

وصل مراد و مريم للفيلة وفور دخولهم
وجدوا سوزان و محمود ممسكين بحقائبهم
و ريم تودعهم بحزن

مراد: رايحين فين يا بابا؟؟

محمود: عمك سيده ماتت

مراد: ربنا يرحمها .. طيب انا هاجي معاك

واتي ان يصعد لي جلب اشياء اوقفة محمود

محمود: خليك انت هنا مع اختك و مراتك ..

إحنا هنرجع بعد يومين ثلاثة كدة

مراد: هدتفنها هناك؟؟

محمود: ايوة... هي كانت طالبة مني كدة من

فترة

اوماً مراد برأسه

و غادر محمود و سوزان

نظرت مريم ل مراد وجدت الحزن يملأ عينية

فوضعت يدها ع كتفة تربت عليه .. نظر لها

وإبتسم إبتسامة باهتة ثم صعداوا للغرفة

ريم بضجر: انتوا هتسوبوني لوحدي

توقفت مريم وقالت لها

مريم: هطلع اغير هدومي و انزل اقعد

معاكي

اومات ريم برأسها و جلست امام التلفاز

تشاهدة

دخلت مريم الغرفة كان هو قد دخل الحمام

يغتسل من العرق

بعد دقائق خرج و بعدها جلس ع السرير

بإرهاق

مريم: شكلك تعبان

هز رأسه ب لا

اومات برأسها ودخلت تستحم

بعد ان انهت خرجت وجدته نائم

إبتسمت ثم اتجهت للتسريحة و سرحت

شعرها ثم التفتت لة و تقدمت و وضعت

الغطاء عليه واقتربت منة وقبلتة من وجنتة

كان هو مستيقظ و لكنة مغمض عينية

ليسترخي

جذبها لأحضانة وهو مغمض عينية

مريم: انت صاحي؟

مراد: امم

مريم: حاسة انك تعبان

مراد: عندي شوية صداع

مريم: طيب هقوم اجبلك دوة للصداع

واتت ان تنهد ولكنة جذبها لة

مراد: خليكى جمبى .. انتى علاجى الوحيد

نظرت لة بحب و إبتسمت ... ثم دفنت

وجهها فى صدرة وناموا اثنيهما

جالسه ريم بضجر ، لقد تأخرت مريم عليها

كثيرا

نهضت و سعدت لغرفتها

دخلت الغرفة و جلست ع سريرها ، امسكت

بهاتفه واتصلت به

امير: حبيبة قلبى بتتصل بيا مخصوص

ريم:.....

امير: مالك؟؟

ريم: زهقانة

امير: لا لا مينفعش حبيبة امير تزهق ابدا وانا

موجود

إبتسمت

امير: نبداً...بسم الله الرحمن الرحيم

ريم بضحك: صدق الله العظيم

امير: ههههه سبقتيني

امير: عملتي اية النهارضة بعد ما مشيت؟؟

ريم: بابا و ماما سافروا

امير: سافروا؟؟

ريم: عمتموا سيدة ماتت فراحوا عشان

يدفنوها و كدة

امير: اهاا .. كنت ناوي اجي عشان نحدد

موعد الخطوبة

ريم: بالسرعة دي؟؟

امير: مش سرعة ولا حاجة ... ولا انتي مش

عايزة؟؟

ريم بسرعة: لا لا مش قصدي

ثم قالت بهدوء: اللي يريحك

امير بحب: اللي يريحك بيريحني

إبتسمت بخجل

ثم اصبحوا يتحدثون عن عدة امور ، مضحكة

، رومانسية ، عامية

نهضت العجوز من امام قبرهم

الحج فتحي: يا سامية هانم

نظرت لة

الحج فتحي: في النهارضة اتين جم زاروا هنا

سامية: مين يا حج فتحي؟؟

الحج فتحي: مش عارفهم بس لما سألتهم

قالوا انهم يقربوهم

سامية بشرود: قرايبهم؟؟ .. اسماء بنتي

معندهاش قرايب و كمان شريف

الحج فتحي وهو يحاول يتذكر: هي بنت و

جوزها و سمعت بالصدفة ان اسمها مريم

حدقت به

سامية بصوت مرتجف: اسمها مريم؟؟

الحج فتحي:ايوة

سامية تحدث نفسها بصدمة: مش معقول ..

حفيدتي مريم؟!

ثم نظرت لـ

سامية: لو جم تاني تبقى تعرفني

الحج فتحي: ماشي يا سامية هانم

ع المغرب

في فيلة " آل محمود "

فتحت مريم عينيها بتعب و نظرت للساعة

فنهضت مفزوعة

مريم: الساعة ستة ونص .. نمنا كل دة

نظرت بجانبه وجدته مازال نائم

اقتربت منه و وكذتة بخفة فشعرت بحرارة

تخرج من جسمه

اضاعت انوا الغرفة و نظرت لة .. كان يتسرب

عراقا

وضعت يدها ع وجهة كانت درجة حرارة

مرتفعة جدا

خرجت مسرعة وطلبت من مروة ان تطلب

الدكتور

بعد نصف ساعة وصل دكتور العائلة و

كشف عليه

ريم: ها يا دكتور طمنا

الدكتور: حراتوا مرتفعة بسبب انوا اتعرض

لضربة شمس قوية

نظرت مريم لمراد بحزن .. ف في المقبرة

اوقفها في الظل و وقف هو تحت الشمس

طويلا

مريم تكاد تبكي: طيب مفيش دوا او اي

حاجة؟؟

الدكتور وهو يكتب في رويته ع الأدوية

ويعطيها لها: اتفضلي دي ادوية تديهاالوا و

تعمليلوا كمادات

اومات برأسها واعطت لمروة الروشته

لتجلب الدواء و طلبت من عبير ان تجلب لها

كمادات

غادر الدكتور و اتجة كل شخص لفعل ما

طلبتة مريم

ريم بقلق: هيبقى كويس صح؟؟

مريم: إنشاءالله

مريم: اسفة يا ريم لأني منزلتش ..بس نمت

ع نفسي

ريم: ولا يهملك اتصلت ب اميرو دردشنا

شووية

إبتسمت و اومأت برأسها

اتي اتصال ل ريم ، فأغلقت

و رن اكثر من 3 مرات و اغلقت

مريم: ردي و انا هفضل مع مراد

اومأت برأسها وذهبت

اتل مرة أخرى فردت

امير بعصبية: مش بتتردي لية عليا؟؟

ريم بتأسف: انا اسفة بس مراد تعب فكنت

معاة

امير وقد هدد: مالوا؟؟

قصة لة انة تعرض ل ضربة شمس و هكذا

امير: طيب انا جاي اطمن علية

ريم: لا بكرة تعالى عشان لو جيت دلوقتي

مش هيبقى ليها فايذة .. هو نايم و مريم

معاة

امير: اممم ماشي ، و اسف لأني اتعصبت

عليكي

إبتسمت و قالت

ريم: مش زعلانة منك

امير: الاخخ يا حبيبة قلبي انتي اموزتي

ضحكت ع كلمته الأخيرة

امير: اموت انا

ظلت مريم تأوية و تضع لة الكمادات و

ترشة دواء حتى قلت حرارته قليلا

اصبح الساعة 1 منتصف الليل

فتح عينية بتعب و كانت هي بجانبه تنظر لة

بلهفة

مريم بلهفة: مراد حاسس بأية؟؟

نظر لها و إبتسم بتعب

مريم و هي تكاد تبكي: خوفتني عليك ..

انت لية وقفت تحت الشمس

مديدة وقربها لحضنة ، واخذت تبكي في

حضنة وهي ممسكة به

مراد بصوت ضعيف: دةارتفاع حرارة بس

حاجة بسيطة

مريم بإنفعال من بين دموعها: مش بسيطة

، ارتفاع درجةحرارى الأنسان ممكن تموت

احيانا و انا خفت اخسرك

ضحك بخفة

نظرت لة بضيق

مسح دموعها بأصبعه

مراد: خلاص متعيطيش ، انا اسف

إبتسمت من بين دموعها

مريم: بحبك اووي يا مراد والله عالم

مراد بمرح: وانا بعبر عن حبي علطوول

ضحكت و قربت منة اوقفها

مراد: ابعدني عشان متعييش

هزت رأسها نافية

مريم بهمس: انت عمرك ما تأذيني ولا

تنقلي عدوة

إبتسم بهدوء

واقتربت منه و طبعت قبلة سريعة

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟؟

#مي_علاء

الحلقة '26' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

اشرقت شمس يوم جديد

نهضت مريم بنشاط و اغتسلت سريعا ثم

نزلت للمطبخ لتحضر الفطور ل حبيبها

انها من تحضير الطعام اخذت الصينية و

انت ان تصعد بها لة وجدته ينزل

مريم: نزلت لية؟؟ كنت هطلع الفطور تاكلوا

وانت مرتاح

نظر لها بابتسامة و قال

مراد: ياربي ع مراتي اللي مدلعاني كدة

مريم: بس خايفة عليك

اخذ منها الصينية و وضعها ع السفرة ثم

اجلسها وجلس بجانبها

انت ريم

ريم: صباح الخير

مريم و مراد: صباح النور

ريم: حمدالله ع سلامتک يا مراد

مراد: الله يسلمک يا ريم

ريم: امير هيچي دلوقتي عشان يظمن عليك

مراد وهو يغمز لها: يظمن عليا برضوا

نظرت ريم لطبقها بخجل

سمعوا صوتة من الخلف

امير بمزاح: متكلمش حبيبتي كدة يا عم

مراد

التفت لة مراد وقال يايتسامة جانبية

مراد: و متنساش انها اختي

مريم: هووووس بقى .. يلى يا امير اقعد و

افطر

امير وهو يمرر يدة ع بطنة: الاخ بطني
بتسوسو واللهي

مراد بضحك: بتسوسو هاهاهاها

كانت مريم تتأملة وهي تبتسم

امير: شووف بقى مراتك اللي عمالة تتأمل
فيك و انت بتضحك

نظرت مريم لطبقها بإحراج

التفت لها مراد و حاوطها بذراعة و قبل
جبينها

ريم: متكسفهاش بقى يا امير

امير: عشانك انتي بس يا قمر

و جلس و بدأوا في الفطاء

و لم تسمح مريم إلا بأن تأكل مراد بيدها و
هذا ازعجة قليلا ولكنة كان يشعر بالسعادة
لأهتمامها به ... فقط

**

في فيلة صغيرة

جالسة العجوز سامية ع كرسيتها الهزاز

تفكر .. امسك بالهاتف و اتصلت ب

المحامي الخاص بها

سامية: عايزاك تدوري عن معلومات عن
مريم ، دور عليها في الملجأ دة " " دور عن

معلوماتها كلها من اصغرها لأكبرها

المحامي: حاضر يا سامية هانم

بعد يومين و الأوضاع كما هي

يوم عودة سوزان و محمود

ارتدت مريم ملابسها

مريم: هروح ازور قبر بابا و ماما يا مراد

مراد وهو يرتدي حذاءة: طيب استني ل بكرة

اجي معاكي

مريم: لا عايزة اروح دلوقتي ..حلمت ب ماما

طلبت مني اني اروح و ازورها

نهض و احضتها

مراد: خلي بالك من نفسك يا رووحي

وقبل جبينها

اومات مريم برأسها و اتت ان تغادراوقفها

مراد: خلي عم إبراهيم يوصلك
اومات برأسها ، ثم بعثت قبلة في الهواء لة و
غادرت

وصل كلا من سوزان و محمود لمطار مصر

كان مراد في إنتظارهم و ريم

في السيارة

مراد: ها يا بابا في اي حاجة حصلت هناك؟؟

نظر محمود ل سوزان التي تجلس صامتة

ثم نظر ل مراد

محمود: مفيش حاجة حصلت

ريم: ماما مالك؟؟ ماما ... ماما

انتبهت سوزان لمنادات ريم

سوزان: اسفة مسمعتكيش

ريم: شكل السفر تابعكم

اومات برأسها بشرود ثم نظرت ل محمود
الذي كان ينظر لها بإستحقار

وصلت مريم لمقابر والديها و قابلها الحج
فتحي و رحب بها ثم اتصل بالسيدة سامية

وصلت سامية بعد15 دقائق من وصول

مريم

شعرت مريم بأن هناك احد يقف خلفها
التفتت وجدت تلك السيدة العجوز

مريم: مين حضرتك؟؟

نظرت لها سامية بتأمل ...

سامية: انتي اللي مين؟؟ جاية هنا لية؟؟

مريم: انا بنتهم

نظرت سامية ل مريم لبرها ثم تنهدت بأسى

سامية: وانا جدتك

اتسعت حدقتي مريم غيرمصدقة .. ثم ما

لبثت حتى رمت مريم نفسها في حضان

جدتها ولكن قابلها حضان جدتها البارد ،

المتحجر

سامية: اهلك اتقتلوا بعملية مدروسة و انتي

لازم ترجعلهم حقهم

ابتعدت مريم بصدمة

مريم: يعني...

سامية: ايوة .. و انا عايزاكي تاخدي حقهم

و التفتت لتغادر فأمسكتها مريم من ذراعها

مريم ببكاء: مين اللي عمل فيهم كدة؟؟

سامية و مازالت تلويها ظهرها

سامية: اسألني سوزان

حدقت بها مريم

مريم: حماتي؟؟ خالتي؟؟

سامية: ايوة

و ازاحت يدها و غادرت رغم اسأله مريم

المتكررة بصوت باكي وعالي

مريم: طيب اهلي لية سابوني في الميتم؟؟

جاوييني ... لية بتسيبيني دلوقتي؟؟ ... يا

تيتة ... لية سابوني؟!

و جلست ع الأرض تبكي

فتح السائق باب السيارة لها فجلست

سامية: للمطار

اوماً برأسه السائق

ثم نظرت سامية من النافذة و حدثت نفسها

سامية: سامحيني .. انا اللي وديتيك الميتم

دة بدون علم اهلك .. اهل مفكرينك ميتة

لأني اخذك و قتلهم انك متي .. بس دة كان

لمصلحتهم لولا اني اتخلصت منك لكان ابو

شريف قتل ابني شريف عشان انتي جيتي

و انا مش مستعدة اخسروا عشان بنت

و وضعت النظارة ع وجهها ، لكي تخفي

الدمعة التي لمعت في عينيها

نهضت مريم من ع الأرض بسرعة واتجهت

للسيارة و اتجهت للفيلة مرة أخرى

كان قد وصل مراد و من معه للفيلة

اتوا ان يصعدوا لغرفهم سمعوا صوت مريم
العالى اتي تدخل من باب الفيلة

مريم: استنوا

التفتوا جميعا

تقدمت مريم و وقفت امام سوزان

مريم: عايزة اعرف الحقيقة

بلعت سوزان ريقها بصعوبة

سوزان: حقيقة اية؟؟

مريم: حقيقة موت اهلي

نظرت لها سوزان بصدمة .. افاقتها منها

مريم بهزها ل سوزان

مريم ببكاء: قوليلي ... عايزة اعرف

تقدم مراد و امسكها من كتفيها

مراد: مالك يا مريم؟؟؟ فيكي اية

سردت مريم لهم مقابلتها ل جدتها و ما
قالته لها .. و كانت تحكي بيبكاء

جلست سوزان ع السلم بإنهيار و وضعت
كفيها ع وجهها و تبكي

تقدمت مريم منها و نزلت لمستواها و
امسكت بيدها و قالت برجاء

مريم: ارجووكي قوليلي .. عايذة اعرف
الحقيقة

نظهرت سوزان ل مريم بندم

سوزان بيبكاء: انا السبب في موت اهلك يا
مريم .. ايوة انا

نظر مراد ل والدته بصدمة .. والدته قاتلة؟؟

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة '27' من قصة " لقاءنا صدفة "

قلم: مي علاء

سوزان بيبكاء: بابا مات بيبسها .. بعد ما
مشيت و اختارت شريف بابا مرض اوي و
جاتلوا ازمة قلبية لما وصوا خبر جوازهم ، و
مات بعد يوم من نقلوا للمستشفى ... مات
بسبب اسماء .. اسماء حرمتني منوا و
حرمت ماما و اخواتي منوا ... بعدها عانينا
لغاية ما اتجوزت محمود و ساندنا في إننا
نرجع مكانة شركتنا زي زمان ، انا اقسمت
ل بابا في قبروا ان هخلي اسماء تدفع التمن
.. ف

اكملت بندم: كانت مختفية و مش لاقيتها ..
من سنة عرفت انها رجعت هنا ، القاهرة
فأجرت رجال عشان يموتوها بحادث عربية ..
بس .. بس ماتت هي و شريف ،

تنظر لها مريم بصدمة و دموعها تسيل ع
وجنتيها بحرقه ع والديها

اكملت بإنهيار: انا حاسة بندم و ضميري
بيموتني كل يووم .. انا شايلة ذنب .. حاسة
اني انا اللي موتهم بأيدي .. ا

قاطعتها مريم بصريخ و بكاء: ايوة انتي
موتيهم .. انتي قاتلة و مكانك السجن .. انتي
مينفعش تعيشي ما بين البشر .. انا بكرهك
.. بسببك خسرت اهلي و مش هحس
بحنانهم ابدا .. انا بكرهك .. حسبني الله ونعم

الوكيل

ثم بدأت تغيب عن الوعي تدريجيا وهي
تتمتم ب هذة الجملة " حسبي الله و نعم
الوكيل "

التقطها مراد بين ذراعة قبل سقوطها ع
الأرض تماما

فتحت عينيها بألم .. نظرت حولها لم تجد
احد إلا هو .. و هذا يكفيها

ارتمت في احضانة و هي تبكي

مسح ع شعرها بحنان

مراد: هووس خلاص يا حبيبيتي

رفعت رأسها و الدموع تملأ وجنتيها

مريم من بين شهقاتها: عايضة امشي من هنا
يا مراد .. ارجوك مش عايضة اعيش هنا .. لو
بتحبني يا مراد

مراد: اهدي يا مريم .. كل حاجة هتنحل

نهضت بإنفعال وهي تبكي: خلاص انا
همشي لوحدي مش هعيش مع واحدة
قتلت اهلي .. امك قاتلة يا مراد قات...

لم تكمل جملتها فقد صفعها ع وجهها

نظرت لة و إنهارت تماما في بكائها .. اقترب
منها و ضمها لحضنة بقوة

مراد بندم: اسف اسف ... فقدت اعصابي ..

سامحيني

زادت في بكائها و علا صوتة

اكمل مراد : هنمشي من هنا بس اهدي يا

مريم ... لو بتحبيني

هدأت قليلا

مراد بحنان: حضري حاجتك

اومات برأسها ثم نهض و تركها

اتجة لغرفة والدته

طرق الباب و دخل

مراد بهدوء: أنا و مريم ماشين

نظرت لة سندس و بكت اكثر

محمود صامت

اقترب مراد من و الدته و امسك بيدها

مراد: فترة و هتعدني يا ماما و مريم اعذريها

سوزان ببكاء: عاذراها يا مراد .. حقها و زيادة
.. بس انا ندمانة واللهي

ربت ع يدها

و قبل ان يخرج ليغادر اوقفه محمود

محمود: هتروح فين؟؟

مراد: هروحي شقتي

اوما برأسه محمود

و غادر مراد

دخل غرفة

وجدها جالسه بهدوء

مراد: يلي؟؟

نظرت لة و اومات برأسها ، تقدم و اخذ

الحقائب و خرج وهي خلفه

وصلوا امام المبنى .. التفت لها كانت نائمة
إبتسمت ثم خرج من السيارة و اتجة لها
وحملها ثم اتجة للمبنى و طلب من الحارس
ان يجلب الحقائب من السيارة و يأتي بها لنا
دخل الشقة و اتجة لغرفتهم و وضعها ع
السريـر ببطء و وثق الغطاء عليها ثم خرج
خرج ليشتري بعض الطعام و ملتزمات
للبيت ثم عاد وجدها مازالت نائمة و الساعة
اصبحت 9 مساء

اخرج من الحقيبة ورق لعملة و الاب توب
يعمل قليلا ليقضي هذا الوقت

مر اسبوعين و الأوضاع كما هي

مازال مراد و مريم يعيشون في شقتهم ، مر
الأسبوع الأول بهدوء ، اما الأسبوع الثاني كان
هناك مشاجرات بين مراد و مريم عندما
يتحدثون يأتي موضوع والدته و يبدأ النقاش
بهدوء و ينتهي بمشاجرة و ايضا عندما
يحاول إقناعها للعودة للفيلة ترفض

ف في هذا اليوم حصل كالعادة حاول مراد
إقناعها بالعودة للفيلة رفضت بأخبارها بأنه
سيغادر بدونها ، غادر الشقة و لم يعد حتى
الآن .. اصبحت الساعة 12 منتصف الليل
خرجت مريم للصالون و جلست ع الأريكة ،
ضمت رجليها لصدرها و اصبحت تبكي و
تلوم نفسها و هي تنظر لباب الشقة

مريم ببكاء: انا السبب ، كل يوم بخانقوا ، انا
هبله و مجنونة و حقيرة و كل الشتايم ارجع
بقي ، طيب هرجع معاك

ثم نادى بصوت عالي مملوء بالبكاء: مراد ..

هاجي معاك اخرج بقى

و اخذت تبكي كالأطفال حتى نامت ع

الأريكة2

بينما كان هو عاد للفيلة حقا

يتقلب ع السرير بقلق عليها .. إنها بمفردها

في الشقة .. إنها خائفة بالتأكيد .. ولكني اريد

ان اعاقبها قليلا

اغمض عينية قليلا ولكنه لم يستطع النوم ،

فقفز من ع السرير و بدل ملابسة سريعا

وغادر لها

فتح باب الشقة ببطء فوجأ بنومها ع الأريكة

، اقترب ببطء و دقق في وجهها وجد الدموع

المتحجرة ع وجنتيها

شعر بالحزن و الأسى من نفسة .. فهو
جعلها تبكي

مد يدة وحملها بين ذراعة بخفة و اتجة بها
للغرفة

فتحت عينيها في نصف الممر قبل ان يصل
للغرفة

نظرت لة غير مصدقة

مريم بخفوت: مراد؟!

لم يرد و اكمل طريقة

مررت يدها حول عنقة و دفنت وجهها في

صدره و اصبحت تردد اسمه بهمس ممتلاً

بالسعادة و اللهفة لعودته

دخل الغرفة و وضعها ع السرير ببطء و نظر

لها لبرها و اتى ان يغادر امسكت يدة ، التفت

لها هزت رأسها ب لا .. و عينيها تقول لا
تتركني

خلع حذاءة و صعد ع السرير و نام مكانة ،
نظرت لة وهي جالسه في مكنها ثم تمددت
ف مكانها و اقتربت منة ودفنت نفسها في
حضنة كقطة تبحث عن مأوى لها

مريم بأسف: انا اسفة ، هعمل كل حاجة
انت عايزها

اكملت وهي تبكي: بس متسبنيش لوحدي
تاني

نظر لها بحنان و قبل دموعها الموجودة ع
وجنتيها

مراد: انا اسف

اومات برأسها و نامت في حضنة

اليوم التالي

في فيلة " آل محمود "

دخل مراد و خلفه مريم

كانوا جالسن ع السفارة كلا من محمود و ريم

اقترب مراد منهم

مراد: صباح الخير

التفت له محمود و ريم ثم نظروا خلفه

هبت ريم بسعادة و تقدمت من مريم

وحضنتها

ريم: و اخيرا رجعتي يا مريم .. دي ماما تعبانة

اووي

ثم ابتعدت عنها وقال برجاء: ارجوكي
سامحيها ، انا خايفة عليها اوي حالتها بتسوء
و مش بترضى تاكل إلا بالعافية ومش
بتتكلم إلا كلمة او كلمتين في اليوم ..
سامحيها يا مريم .. عشام خاطري

اومأت مريم برأسها

محمود بإبتسامة: ازيك يا مريم؟

مريم بخفوت: الحمدالله يا بابا

محمود: البيت كان وحش من غيريك

..متسبيناش تاني

اومأت برأسها

مريم: عن اذنكم

وصعدت للسلم و اتت ان تتجة لغرفتها

ولكنها بدل ذلك اتجهت لغرفة سوزان

تنهدت قبل ان تدخل

نظرت مريم ل سوزان بخضة من مظهرها

من المستحيل انا تكون هذة حماتها سوزان !

، لأن اصبح وجهها باهت و نحفت كثيرا ...

تغيرت تماما

اقتربت مريم و جلست بجانب سوزان و

امسكت بيدها فألتفتت لها سوزان

مريم بهدوء: انا اسفة ع تصرفي معاكي بس

انا

قاطعتها سوزان بألم: حقك يا مريم

تتصرفي معايا كدة و اكثر و انا استاهل .. بس

انا واللهي ندمانة ، عايزاكي تسامحين

مريم ب إبتسامة و الدموع تلمع في عينيها

مريم: مسمحاكي ، انا فكرت كثير في الأيام
اللي فاتت و ندمت ع تصرفي ، حى لو عملت
اية انا مش هعرف ارجع اهلي للحياة تاني ، و
الحمدالله ربنا رزقني ب مراد و بابا محمود

سوزان: وانا؟

تنهدت مريم و صمتت

سوزان و ضغط ع يديها بحنان: انا هبقى
مامتك و خالتك و حماتك و اختك و كل
حاجة .. اديني فرصة احسسك بشعور حنان

الأم

اومأت مريم برأسها

مريم بمزاح من بين دموعها: بس بشرط

سوزان بإبتسامة سعيدة: اشروطي زي ما

انتي عايزة

مريم: ممكن تحكي لي شوية عن ماما؟؟

سوزان و عينيها تدمع: اكيد

ساندت مريم رأسها ع رجلي سوزان و بدأت

سوزان تحكي ل مريم عن والدتها وهي

تمسح ع شعرها بحنان ، حتى نامت

فتح مراد باب غرفة والدته

مراد بصوتة العالي: م..

قاطعتة سوزان وهي تضع يدها ع فمها

وتشير لة بأن يصمت

نظر ل مريم النائمة في حضان والدته ، و

إبتسم برضا و غادر

**.....

رأيكم بالحلقة؟؟

#مي_علاء

الحلقة '28' الأخيرة من قصة " لقاءنا صدفة

"

قلم: مي علاء

مجتمعون ع سفرة الغداء و معهم امير

امير: ها يا عمي .. امتى الخطوبة بقى

ضحكت سوزان: انت مستعجل لية يا امير

ريم لتجر شكله: ايوة يا ماما قوليلوا

نظر لها امير بضيق

محمود: خلاص يا امير ع اخر الأسبوع

إنشاءالله

أتسعت إبتسامته

مراد: مبرووك يا امير

امير بسعادة: وا خيرا .. الله يبارك فيك

ريم: ازاي هلحق و اجهز حاجتي؟

مريم: انا هساعدك و ماما سوزان معنا
برضوا ... متعقدهاش

اومأت ريم برأسها

ساد الصمت قليلا ، ثم قالت سوزان بهدوء
سوزان: مش ناوين بقى تخلوني نانا يا مراد
انت و مريم

نظرت لها مريم بدهشة ثم اخفضت رأسها
بخجل

مراد يابتسامة: قريب إنشاءالله

فجأة نهضت مريم وهي تضع يدها ع فمها و
اتجهت للحمام لتتقيء

نظروا جميعا لها بقلق

نهض مراد و اتجه للحمام

اتى ان يطرق الباب كانت قد خرجت هي

مراد: كويسة؟؟

اومات برأسها ب نعم

و عادوا للسفرة

سوزان بقلق: كويسة يا مريم دلوقتي؟؟

مريم: ايوة..متقلقوش

بعد ان انهاوا طعامهم

اتجهوا جميعا ليجلسوا في الحديقة ماعدا

محمود غادر لعملة

جالسة مريم و مراد ع الأرجوحة وهي في

احضانة

امير بمزاح: ما تراعي إننا موجودين يا عم

مراد

مراد بمكر: و اعملك اية .. مراقي و احضنها

امير ل ريم: شوفتي ازاي بيغظني .. تعالي

يلى ف حضني

نظرت للأرض بخجل

سوزان بصرامة مازجة: اتلم يا امير .. قريب و

تتجوزا و تاخذ راحتك ع الآخر

امير بهيام: منتظر بفارغ الصبر

ضحكوا

مريم: صحيح قرررتوا هتعملوا موعد الفرح

امتى؟؟

ريم بفرع: فرح؟؟ .. لا لسه بدري عليه اووي

امير: لا مش بدري عليه .. هنعمل الفرح بعد

شهر من الخطوبة

انفجرت شفتاها ف ذهول

ريم: انت بتهزر صح؟؟

هز رأسه نافيا

سوزان: مالك يا ريم؟؟ مش عايزة الفرحة بعد

شهر لية؟؟

ريم: مش كدة هو بس....

قاطعتها مريم: عادي اكيد ريم عندها رهبة و

بس

اومأت ريم برأسها

اتت الخادمة و اعطت ل سوزان الهاتف

سوزان: ايوة يا سماح

سماح: ازيك يا سوزان؟؟ بقالنا فترة

متكلمناش

سوزان: ايوة اعذريني كان في مشاكل

سماح: ها عملتي اية مع الخدمة

سوزان بعدم فهم: قصدك مين؟؟

سماح: مريم

سوزان بضيق: متقوليش عنها كدة يا سماح

سماح: لية؟؟

سوزان: هبقى افهمك بعدين

سماح : ماشي ... اها صحيح اتصلت بيكي

عشان تشرفينا عشان خطوبة الاء النهارضة

سوزان بسعادة: مبرووك عليها

سماح بضيق: مبرووك عليها اية بس ... انا

مش موافقة ع الجوازة دي لأنوا مش من

مستوانا

سوزان بهدوء: شيلي فكرة و عقلية ان

الشخص مش من مستوانا .. برمجي نفسك

ان كل الناس سواسية .. و اتقبلي الأمر مدام

بنتك رايداه و بتحبة وهو بيحبها

سماح : حاسة انك اتغيرتي تماما

سوزان: في حاجات كتير حصلت في الفترة

دي .. هبقى احكيها لك قريب

سماح: ماشي .. بتمنى تيجي الخطوبة هي

النادي بتاعنا و اعزمي اللي عندك

سوزان: حاضر

بعد ان اغلقت معها

مراد: ها يا ماما خير؟؟

سوزان: معزومين ع خطوبة الاء كلنا و انت

معانا يا امير

ريم: امممم والللهي كنت عايزة اغير جوو

سوزان: طيب اجهزوا و انا طالعة اجهز عشان
ع المغرب هنروح

اومأوا برأسهم و غادرت سوزان

مريم بمكر: فاكرة يا ريم .. اول حفلة كنت
احضرها في حياتي خربها واحد كدة

ريم: هههه قصدك مراد

مريم ببراءة مصتنعة: الله اعلم

نظر لها مراد

مراد: تستاهلي انتي ضايقتيني بتصرفك

ابتعدت عنة ونظرت له بضيق: نعم؟؟ هو

عشان مردتش ارقص معاك تعمل كدة

مراد ببرود: ايون

امير بسخرية: اصل مراد مش متعود ع ان
يطلب من بنت ترقص معاه و ترفض او
تعمل اللي عملتية

نظر مراد لة بغضب ثم قال ليغيظها

مراد: لا عدل كلامك هما اللي بيجيوا ورايا
من حبهم فيا

مريم: امم طيب روحلهم يلى

ونهدت و سعدت لغرفتها

ريم: يخربيت عقلك يا مراد .. لازم تقولها كدة
زمانها هتموت من الغيرة

مراد بتصنع البراءة: هو انا عملت حاجة .. انا
قلتها كلمة بس

ريم وهي تنهض: ما حتى لو كلمة صغيرة
عن واحدة غيرها ممكن تخليها تموت من
الغيرة

قالت وهي تغادر: هطلع البس بقى

الإبتسامة تترقص ع وجهة

امير: انا هرجع البيت بقى

مراد: مش هتيجي معانا؟؟

امير: إحتمال لا و لو هاجي هبقى اكلمك

مراد: ماشي

و غادر امير و سعد مراد لغرفة

كانت هي جالسها ع السرير و الغضب ظاهر

عليها و عندما دخل هو نهضت و اتجهت

للخزانة و اخرجت فستان باللون الوردي

مراد: مش حلو

نظرت لة بطرف عينيها و قالت

مريم: بس عاجبني

مراد وهو يقترب: المهم يعجبني انا ولا اية؟؟

مريم وهي تجزع اسنانها: اة طبعا

مد يدة و اخرج فستان باللون السماوي و
مزخرف من عند الخصر باللون الأسود و
اعطاها اياه

مراد بهمس: دة هيبقى احلا عليكى

ابتعدت عنه و اتجهت للحمام ترتدية بينما
هو اخرج بدلة ليترديها

خرجت وهي مرتدية الفستان و اتجهت
للتسريحة و جلست وبدأت في تسريح
شعرها وهي شاردة

مراد: مالك؟؟

نظرت لصورتة المنعكسة ع المرأة

مريم: عايزة اسألك سؤال و تجاوبني

بصراحة

اوما برأسه

مريم بتردد: انت صاحبت كام بنت؟؟

مراد بخبث: كتيير

مريم بضيق: كنت بتعمل ايه معاهم؟؟

مراد بمكر: عايزة تعرفي بجد؟

مريم بغيرة: ايوة

مراد و إبتسامه خبيثة ع وجهة: عارفة اللي

عملتوا معاكي ف الحفلة

مريم: اها

مراد: بس ازود

نهضت بغضب و التفتت لة والغيرة ظاهرة

مريم: يعني دة اسلوبك مع البنات صح؟؟ و

لما انا ضربتك و مخلتكش تعمل معايا

حاجة حسيت ان مكاتك اتهزت صح

وضع يدة في جيبة ببرود: لا عفكرة دة الصيد

بتاعي علي

نظرت لة بغضب : مراد انت حقير و لعوب و

بتاع بنات و خاين و انا بكرهك

إبتسمت بخبث و وقف امامها

مراد: وانا بكرهك

و اقترب منها وطبع قبلة ع شفيتها

مريم بصوت مهزوز: قلت بكرهك عفكرة

مراد بإبتسامة اوسع: وانا بكرهك قلت

واقترب و احضنتها بين ذراعة بحنان

مريم من بين احضانة: بجد كنت بتعمل
معاهم اية

مراد: ههه مصرة لية تعرفي

ابتعدت عنة قليلا: عشان هموت من الغيرة
عليك

إبتسم إبتسامة جانبية و قال

مراد: مكنتش بعمل حاجة

مريم: كذاب

ضغط ع خصرها

مراد: ع فكرة بضايق من الكلمة دي

مريم: اسفة

إبتسم و اراخ يده ، وابتعد عنها و اتجة للمرأة
يظبط قميصه .. التفتت لة

مريم: برضوا مقلتلش

قال وهو في حالة

مراد: مفيش غير اني كنت بروح اقعد هناك و

يتلموا عليا و بس

مريم بدهشة: بس؟!

إبتسم ونظر لصورتها المنعكسه

مراد: فكراني اية؟؟

مريم بإبتسامه: كنت فكراك صايح

ضحك و التفت ونظر لها بمكر

مراد: ع ما اعتقد انا وريتيك الصياغة اللي ع

حق

حدقت به ثم نظرت للأرض بخجل وقالت

بتلعثم

مريم: انا رايحة ل ريم

و كادت ان تقع اكثر من مرة قبل ان تخرج
من الغرفة

التفت للمرأة يكمل ما كان يفعلته و
الإبتسامة لم تفارقه

امام باب الفيلة

واقفة سوزان و مراد منتظرين ريم و مريم

نزلت ريم

مراد: فين مريم؟؟

ريم: مريم تعبانه شوية

سوزان: مالها يعني؟؟ تعبانه بأية؟؟

ريم: عمالة تستفرغ

مراد بقلق: هي في اوضك صح؟؟

اومات ريم برأسها

مراد: طيب هطلع اظمن عليها

سوزان: خلاص لو مريم تعبانة خليك معاها

و انا هتصل ب امير ياخدنا

ريم: طيب عم إبراهيم مش موجود؟؟؟

سوزان: لا راح مع ابوكي

اومات برأسها

صعد مراد لغرفة ريم

و فور دخولة كانت مريم تخرج من الحمام

الملحق بغرفة ريم

اقترب منها بقلق: مالك يا مريم؟؟ انتي

كويسة؟

اومات برأسها

مريم: يلى عشان منتأخرش

مراد: لا خلاص مفيش روحة شكلك تعبانة

مريم: صدقني مش تعبانة ... يلى ننزل بجد

عايزة اخرج و اغير جوو

مراد: طيب لو حسيتي بتعب قوليلي

اومأت برأسها

اقترب منها و وضع يده حولها ليسندها و

نزل لوالدته و ريم

سوزان: مش هترتاح؟؟

مراد: مريم عايزة تروح .. عامدا لو تعبت

هبقى ارجع بيها

سوزان: خلاص اسبقونا اتتوا و امير دلوقتي

جاي ياخذنا مش حلوة نقلوا يجي و بعدين

نخلية يروح لوحدا

اوماً مراد برأسه و غادر هو و مريم

في النادي الخاص للحفلة

سلمت مريم ع الاء بحرارة

مريم: مبرووك يا الاء

الاء بسعادة: الله يبارك فيكي يا مريم

ثم اقتربت من اذنها و همس: انا مش

مصدقة نفسي يا مريم

ضحكت مريم بخفة

مريم: يارب يجمعكم ع خير و حب دايم

الاء: يارب

اتجهت مريم و مراد للجلوس ع احد

الطاولات

شعرت مريم بأن هناك اعين تراقبها وحقا
عندما التفتت وجدت تلك النساء العجوزات
يتحدثون عنها و بناتهم يغازلون في مراد

التفتت امامها بضيق

لاحظ مراد ضيقها

مراد: كويسة؟؟

مريم بضيق:كويسة اوووي

مراد: مالك؟؟

مريم: مفيش

امسك يدها

مراد: لا قولي .. مالك؟؟

مريم بإنفعال: مش شايف اللي بيعملوة

مراد بعدم فهم: مين؟؟

سحبت يدها بضيق من بين يده
إبتسم بخفة وتمسك يدها مرة أخرى
مراد: متهتميش بيهم ولا بكلامهم .. انا
اخترتك انتي من بينهم .. فخلاص
نظرت لة برها ثم قالت لة بحزن: انت
مخترتنيش لو فاكر
مراد بهدوء: ماشي مخترتكيش بس مين
اللي معايا دلوقتي؟؟

مريم: انا

مراد: كويس انك عارفة انك انتي
انت ان ترد مريم ولكن انت فتاة من بنات
تلك العجوزات و طلبت الرقص مع مراد
نظرت مريم لمراد بغيرة و غضب .. ثم
امسكت يده

مريم للفتاة: مش شايفاة معايا و لا ايه
ثم نهضت و سحبتة خلفها وهي تنظر للفتاة
بغضب ... وقفوا ف منتصف قاعة الرقص
وضعت يدها حول عنقه بقوة و ملتصقة به
تماما دون إدراك منها فهي منشغلة بتلك
الفتاة

مريم وهي تنظر لتلك الفتاة بغضب و تقول
مريم: قال عايزة ترقص معاك قال ، يعني
هي مش شايفاني مثلا؟! شكلها اتعمت ... لا
اكيد متعمتش هي عايزة تعصبني و خلاص
هي و امها الأرشانة دي

ضحك مراد ع ما تقولة

مراد: اهدي شووية

التفتت لة بحدة

مريم: ازاي اهدى ها .. مش شايف اللي

بيعملوة

اقترب منها و سرق منها قبلة سريعة ..

حدقت بة بصدمة

مريم: انت بتعمل اية؟

مراد بإبتسامة جذابة: شوفي انتي قريبة مني

ازاي

نظرت لحالتها فهي ملتصقة بة، ابتعدت عنه

قليلا

مريم بتلعثم: كنت متعصبة مخدش بالي

مراد بهمس: ياريت تكوني دائما متعصبة

كدة

ضربتة بخفة ع صدره: مراد

مراد: يا وح و عيون و قلب مراد

احمرت وجنتيها و نظرت للأرض
وفجأة ابتعدت عنه و جرت وهي تضع يدها
ع فمها ... ذهب خلفها
لم تجد مكان الحمام فأتجهت للحديقة و
تقيأت فيها ع جنب
اقترب منها و نزل لمستواها و مسح ع
ظهرها بحنان

مراد: دلوقتي احسن؟؟

نظرت لة بتعب و اومات برأسها

مراد: تعالي نروح

مريم بتعب: خلينا قاعدين شوية

نظر لها بجدية: لا

و حملها بين ذراعة و اتجة للسيارة

مريم: انا هعرف امشي

مراد: وانا عايز اريحك

إبتسمت بحب ثم سدت رأسها ع صدره

اليوم التالي

استيقظت مريم بكسل ثم اتجهت للحمام و

اغتسلت كان هو مازال نائم

لكزته بخفة

مريم: مراد اصحى

فتح عينيه و إبتسم

مراد: صباح الخير

بادلتة الإبتسامة: صباح النور

اكملت بجدية: اصحى عشان الشغل

نظر للساعة و نهض مسرعا: انا اهملت في

شغلي كتبير بسببك

إبتسمت وقالت بدلع: مستحقش يعني؟!!

اقترب منها و طبع قبلة ع جبينها

مراد: تستحقي ونص

ضحكت و نهضت

مريم: يلي خلص و انزل ع الفطور

اوما برأسه وهو يتجه للحمام و هي نزلت

للدور السفلي

ع السفارة

جالسه مريم وهي تنظر للطعام و تشعر
بأنها لا تستطيع إحتمال رائحة

مريم: عن اذنكم

سوزان: مكلتيش يا مريم

مريم: مليش نفس

امسك مراد بقطعة من الخبز و ملاءها
بالمربة و وضعها في فمها

نظرت لة مريم قبل ان تختفي من امامهم
لتذهب للحمام وتتقيء

سوزان بقلق: الموضوع ذات... انا هطلب
الدكتور نطمن عليها

محمود: انا هتصل بية

نهض مراد و ذهب لها

بعد ان اتي الدكتور و كشف ع مريم

خرج و ع وجهة إبتسامة

مراد: ها طمني يا دكتور؟؟

الدكتور: مبرووك يا مراد بية مريم هانم

حامل في الأسبوع الأول

علت الإبتسامة ع وجوههم حيث اتجة مراد

وجلس بجانب مريم و قبل يدها

مراد: هتبقي ماما يا مريم و انا بابا

إبتسمت بسعادة و وضعت كفيها الصغيرين

ع وجهة تحضنهما

مريم: الحمدالله الحمدالله

سوزان بسعادة: مبرووك يا مريم ... و

هتخليني نانا و اخيرا

ضحكت مريم بسعادة

ريم: يااااااة و هبقى عمتوا و خالتوا بقى ..
مجرد التفكير في الموضوع بيخليني
متحمسة

محمود وهو يضع يده ع شعرها: مبروك يا
حبيبتي

مريم بدموع: الله يبارك فيك يا بابا

مسح مراد ع عينيها دموعها

مراد: ها هتعيطي لية؟؟

مريم: من الفرحة

احضتنها مراد

مراد: اوعدك اني هحاول اخليكي سعيدة

طوول حياتك الباقي

مريم بحب: وانا مش شاكة في كدة

ريم: احم احم .. نحن هنا

ابتعد مراد و قال مريم

مراد: هروح الشغل و إنشاءالله مش هتأخر
عليكي

اومات برأسها

وغادر مراد و محمود و ظلت مريم تتحدث
مع سوزان و ريم طويلا

بعد مرور شهرين

تزوج امير و ريم و السعادة تغمر كل العائلة

بعد مرور 6 اشهر

جالسه مريم في الحديقة ع الأرجوحة

قد ظهر عليها الحمل

كانت جالسة بهدوء تنظر للطبيعة المحاولة
بها

قاطعها مجيء سندس و بيدها ظرف

سندس: مريم ... في ظرف جيه بأسمك

نظرت لها مريم و اخذتة و شكرتها

نظرت للظرف من الخارج وجدت علامة تبين

ان هذا الظرف بعث لها من امريكا ... فتحتة

و بدأت تقرأة

حفيدتي مريم

هذه الرسالة ستصل لك بعد6 شهور من

وصولي ل امريكا وقد اكون توفيت هناك

خلال ال6 شهور

بعثت لكي هذه الرسالة لأوضح لكي كل

شيء .. اعلم انك تطوقين ان تعرفي لماذا و

كيف ابتعدي عن والديك و ها انا سأقول لك

في هذه الرسالة

جدك والد والدك صعيدي اصيل .. بالنسبة
لة ان الفتيات عار .. اذكر انا عندما جلبت
فتاة قد اعنف علي و طلب مني ان اتخلى
عنها .. فتخلت عنها رغما عني،

عندما والدك تزوج والدتك كانت شروط
جدك علي انة لا يجلب الفتيات رد والدك
عليه ان هذا ليس بيدنا يا ابي و لكن جدك
قال ، إذ جلبت فتاة فسأقتلك انت او هي ..
اختر

مرت الأيام حتى جلبتك والدتك لهذة الحياة
عندما علمت انك فتاة اخذتك و اوهمتهم
انك متي و حينها اخذتك للميتم الذي
عشتي فيه طوال مراحل حياتك .. والدك و
والدتك عانوا كثيرا من اجلك ولكن انا لن
ولم اكن لأتخلى عن ابني من اجلك

بعد وفاتهم بحادث السيارة مرضت كثيرا
بفراق ولدي .. لم يكن لي اي نية ان ابحت
عنك او اعيدك فأنا قاسية القلب لا اهتم
لكونك حفيدي

عندما قال لي الحج فتحي عليك لم اصدق
نفسي هل حقا انتي حفيدي .. بحثت عنك
في الميتم لم اجد احد فجعلت رجالي يبحثون
عن معلومات لك ..علموا انك متزوجة من
من؟ من ابن تلك التي قتلت ولدي و زوجته
،ف كان هدفي هو ان اعلمك بأمر سوزان
قاتلة وبأن من واجبك ان تعيدي حق
والديك ، فهل اخذتي حقهم؟؟! اتمنى ان
تقولي لي لا

الأنا بين يد ربي اتمنى ان تسامحيني ع ما
فعلتة معك ف صغرك و ما كنت اريدك ان
تفعلية لحق والديك

سامحيني يا فتاتي الصغيرة مريم

ادعي لي بالرحمة

جدتك سامية ...

مسحت مريم دموعها التي تسيل ع وجهها
بلا توقف و طوت الورقة و نظرت للسماء و
قالت بصوتها الباكي اسامحك يا جدتي ..
رحمة الله عليك

بعد دقائق كان قد وصل مراد للفيلة و اتجة
للحديقة فهذا مكانها المفضل التي اصبحت
تجلس فية دائما

جلس بجانبها ع الأرجوحة

مراد بحب: وحشتيني

التفتت لة ثم القت بنفسها في حضنة

مراد بقلق: مالك يا مريم؟؟

مريم ببكاء: انا عرفت كل حاجة كل حاجة

مراد بإستغراب: مش فاهمك؟؟

امسكت بالورقة الموجودة بجانبها و اعطتها

لة و قرءها

مراد بهدوء: وانتى سامحتيها؟؟

اومات برأسها مريم

اخذها لحضنة الحنون و الدافئ بالنسبة لها

مراد بهدوء: ربنا يرحمها

مريم وهي تحضنة اكثر: يارب

ابعدھا قليلا عن حضنة ونظر لوجهها و مسح

دموعها

مراد: جايبلك حاجة معايا

نظرت لة بفضول

اخذ ذلك الكيس الذي وضعت الطاولة و

اعطاها اياة

فتحتة بلهفة .. ثم نظرت لما بداخلة و

السعادة تمتلكها

مريم بطفولية: مالشملووا و بشكولاتة كماان

رفعت ناظريها لة و الحب يتطاير من عينيها

مريم: بحبك اوووي يا مراد .. انت احلا حاجة

حصلت في حياتي

مراد وهو يضع خصلتها خلف اذنها

مراد بحب: ربنا يخليكي ليا يا احلى هدية في

حياتي

ابتسمت بسعادة ثم امسكت بالمارشملووا

و بدأت في اكلة بشرها

وهو يضحك نظرت لة باستغراب

مريم: بتضحك ع اية؟؟

مراد بضحك: ع شكلك

مريم: مالوا شكلي

مراد: شكولاتة محاوطة بؤك كلوا

قربت يدها لتمسحة فأمسك يدها وقال

بخبث

مراد: في طريقة احسن

و اقترب منها بلهفة و قبلها و استسلمت

هي لقبلاته التي تعشقها

#النهاية

#مي_علاء